

بسم الله الرحمن الرحيم - السنة السادسة والأربعون - العدد 2380- الأحد 6 ذو القعدة 1443هـ - 5 من يونيو (حزيران) 2022م - الثمن: 5 جنيهات

صناعة معارضة «ملغمة»

العفو الرئاسي.. قرارات تمهد الطريق لحوار وطني يتسع للجميع

«مصر تستطيع» بالصناعة

بـ 100 مليار جنيه.. بني سويف على خريطة الصناعة العالمية

مصر تنتج «2»

10 مكاسب اقتصادية للشراكة المصرية الإماراتية الأردنية

أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها : **أنيس منصور**

صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة

سعيد عبده

رئيس التحرير

محمد أمين

داخل العدد

إلى القارئ العزيز

قطع العالم شوطًا طويلًا فى مكافحة تغير المناخ وآثاره السلبية على كوكبنا، وكانت لمصر جهود مهمة خلال السنوات الأخيرة واهتمام خاص من الرئيس عبد الفتاح السيسى بملف التغيرات المناخية عبر تأكيدات فى مناسبات دولية عدة، وآخرها كلمة الترحيب التى ألقاها بمناسبة إطلاق وزارة البيئة للموقع الإلكترونى لمؤتمر الأطراف السابع والعشرين الذى من المقرر أن تحتضنه مصر على أرض السلام فى مدينة شرم الشيخ بجنوب سيناء، خلال شهر نوفمبر المقبل، ويصادف مؤتمر الذكرى الثلاثين لاعتماد اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.

فهناك ثلاثون عامًا وستة وعشرون مؤتمرًا من اجتماعات الأطراف، والآن يستعدالعالم للاجتماع من جديد على أرض مصر لإعادة تأكيد التزامه بأجندة المناخ العالمى على الرغم من الصعوبات والشكوك التى تنطوى عليها وقتنا.

ومصر تؤكد أنها تثق فى أن جميع الأطراف وأصحاب المصلحة سيأتون إلى شرم الشيخ بإرادة أقوى وطموح أعلى بشأن التخفيف والتكيف وتمويل المناخ، مما يدل على قصص النجاح الفعلية فى تنفيذ الالتزامات والوفاء بالتعهدات.

فيما تؤكد القيادة السياسية المصرية التى تدرك المخاطر التى تحيط بالعالم أن هذه اللقاءات الدولية المهمة التى تتعلق بالبحث فى ملف التغيرات المناخية، هى فرصة لإظهار الوحدة ضد تهديد وجودى لا يمكننا التغلب عليه إلا من خلال العمل المتضافر والتنفيذ الفعال.

فمصر التى تتسلم رئاسة مؤتمر المناخCOP27 لا تدخر أى جهد لضمان أن يصبح COP27 هو اللحظة التى ينتقل فيها العالم من التفاوض إلى التنفيذ ويتم ترجمة الكلمات إلى أفعال جهود مصرية فاعلة وعقول أدركت المخاطر ووضعت سيناريوهات دقيقة لإنقاذ العالم.

أكتوبر





للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩/ ٠٣ - ٤٨٧٩٨٥٨/ ٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولارًا. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	اليونان	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	إيطاليا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات
الإمارات	١٠ دراهم	ألمانيا	٥ يورو
البحرين	١ دينار	فرنسا	٥ يورو
قطر	١٠ ريالات	النمسا	٥ يورو
عُمان	١ ريال	هولندا	٥ يورو
الأردن	٢,٧٥ دينار	الدانمارك	٦٠ كرونة
سوريا	٢٠٠ ليرة	استراليا	٨ دولارات أسترالية
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	السويد	٢٠ كرونة
تونس	٤ دنانير	بريطانيا	٢,٥ جنيه
الجزائر	١٥٠ ديناراً	كندا	١٠ دولارات
المغرب	٢٥ درهما	أمريكا	١٠ دولارات
فلسطين	٢ دولار	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
اليمن	٤٠٠ ريال		

البريد الإلكترونى

octobermag22@gmail.com



التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)

ماكيت أساس وتصميم الغلاف: محمود إبراهيم

صناعة معارضة «ملغمة»

هنـا تصبـح الأرض خصبـة لانتقـاء الشـخصيات والبحث عـن عناصر لديها الرغبة فى القيام بهذا الدور.

وتصبـح الـدول المسـتهدفة مسـرحًا لعمليـات القـوى الخارجيـة، فيتـم جمع المعلومـات عـن الشـخصيات القابلـة للتأهيل وتجرى عمليـة الانتقاء والتوجيه بدقة، بـدءًا من اختيار الجهـة التى خرج من عباءتها الشخص أو الأيدولوجية التى يؤمن بها أو الصفات الشخصية للعنصر.

(1)

فقد شـهدنا خلال العـام الجارى كيف اسـتطاعت روسيا استخدام المعارضة فى إقليم الدونباس لاحتلال جزء من أوكرانيا؛ هنـا لا نتحدث عن توصيف ما يحدث فى الأزمة الحالية بين موسكو وكييف حتى لا نبتعد عن موضوعنا الأساسـي، وهو كيف يتم تصنيع العناصر وغرسها داخل جسد المعارضـة الوطنية التى لا تسـتهدف من خلال طرح رؤيتها للقضايا المختلفة سوى مصلحـة الوطن ولا تسـتقوى على الدولة بالقوى الخارجية.

لـم يكـن منهـج صناعـة تلـك النماذج وزراعتها فى جسـد المعارضـة الحقيقية الوطنية بشـكل خـاص أو جسـد الوطن بشـكل عـام، وليـد الحقـب التاريخيـة الأخيرة أو القرنين الأخيرين، بل هو ممتد لما هو أبعد من ذلك بكثير.

وثمـة نمـاذج كثيرة لمن باعـوا أوطانهم بحثًا عن سلطة أو مال، ولنا فى ذلك أمثلة عديده منها، ليس على سبيل الحصر:

ابـن العلقمى الذى كان يراسـل هولاكو سـرًا حتـى يفوز بحكـم العـراق ولم يفز بشـيء سـوى مزبلـة التاريخ وغيـره مثل والى عكا وخاير بك الذى منحه المصريون اللقب الذى يستحق «خاين بك».

وتطـورت صناعـة تلـك الشـخصيات بتطـور الزمـن حتـى أصبـح لها شـكلًا مختلفًـا عقـب الحـرب العالمية الثانيـة وخـلال القرنيـن الأخيريـن، ومـع بداية الحرب الباردة بين المعسـكرين الشـرقى والغربي.

كانت عمليـة صناعـة المعارضـة المعلَّبة أحـد أدوات إسـقاط الـدول وتفكيكهـا

> لا يمكن لوطن أن ينهض دون أن يستمع إلى رؤى أبنائه.. ولا لدولة أن تُبنى دون أن يكون لديها القدرة على الحوار من أجل الوصول إلى هدفها الأساسى وهو بناء دولة قوية يتشارك فيها جميع أبناء الشعب من كافة الأطياف والفئات والأيدولوجيات إذا ما توحد لديهم الهدف رغم اختلاف المسارات بعيدًا عن التدخلات الخارجية أو سقوط البعض منهم فى براثن قوى تستهدف إضعاف الدول وتدميرها .. سواء سقط هؤلاء وهم لا يعلمون حجم الخطر الذى وقعوا فيه فتلك مصيبة أو سقطوا وهم يعلمون تفاصيل ما يقومون به ودورهم الكامل فى إدارة الملف بحثًا عن مكان فى صدارة المشهد وإرضاء لأطماع بداخلهم منحين قضايا الوطن بعيدًا لا يستهدفون سوى شىء واحد هو الوصول إلى السلطة.



وتحت مسـمى الثورة علـى الأنظمة كانت عمليـات التجهيـز تواصل عملهـا.. (هنا دعونـا نتوقف قليلًا، فلولا سـقوط بعض الأنظمـة وانغماسـها فى الفسـاد وترهل الدول لما خلقت البيئة الخصبة لهؤلاء كى ينشطوا وينجحوا فى خلق جماعات تأييد لهـم) الأمـر الذى يتطلب مـن الحكومات والأنظمـة الوطنيـة أن تكـون أكثـر وعيًا وإدراكا لخطـورة مثـل تلـك العناصـر وضرورة عـدم خلق أرض لبث سـمومهم فيها.

كما يتطلـب أيضًا من المعارضة والقوى الوطنية أن تكون أكثر قدرة على فرز تلك العناصر وإخراجها من المشهد.

(2)

نعود لـما حدث خلال القرنين الأخيرين فقد اسـتطاعت كل من روسـيا من جهة، والولايـات المتحـدة وبريطانيـا وفرنسـا وألمانيا من جهة أخرى، صناعة العديد من عناصر المعارضة سـابقة التجهيز والدفع بهـا إلى المناطق المسـتهدفة للبنـاء عليها بعد تسـليط الضـوء علـى تلـك العناصر لتأخذ مسـاحة وسـط المعارضة الوطنية ثم سـرعان ما يتم تسويقها بقوة على أنها رموز المعارضة الوطنية الثورية، وسـرعان مـا تكـون تلـك العناصر قد اسـتطاعت إسـقاط العناصـر المهمة والفاعلـة من المعارضة الوطنية الحقيقية فى شباكها.

لقـد اسـتطاع البرتغال احتـلال اليمن بعد الدفع بشـخص كان يدعى (ياسـين) والـذى ظهـر فجـأة ليدير معـارك ضد المحتـل البرتغالي، وينتصـر خلالها حتى أصبح حديث اليمـن كافة عام ١٥١٣؛ ثم قـدَّم نفسـه على أنـه ممثـل المقاومة فى الحـوار مع المحتل البرتغالـى ليتنازل عن اليمن.

إنها معارضة معلبة سـابقة التجهيز .. وليـس القديم ببعيد عن الجديد فلم يكن ظهور «تـوكل كرمان» فى المشـهد اليمنى صدفة عام ٢٠١١، ولم يكن منحها جائزة نوبل للسـلام صدفة، فلم ينعم اليمن على مـدى ١١ عامًـا منذ تكـريم كرمان وحتى الآن بالسـلام وغـاب عن اليمن السـعيد تلك الصفة.

ولـم يكـن اليمـن فقط هو من سـقط بعـض أفراده مـن الباحثين عن الشـهرة والمال على حساب الوطن.

فقد سـقط أبناء عدد مـن دول الوطن



محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com

دول المنطقة العربية والشرق الأوسط شهدت مرحلة خطرة كانت بمثابة المناخ المناسب لإنبات المعارضة سابقة التجهيز



العربى فى ذلك المستنقع، فتم تجهيز البعض من تلك العناصر فى الخارج، ثم الدفع بهم إلى صدارة المشهد باسم صناعة الديمقراطية، كما حدث فى العراق عقب الغزو الأمريكى لها عام ٢٠٠٣، أو كما يحدث فى عدد آخر من دول المنطقة.

فعقب سقوط العراق الذى جُهِّز له فى تسعينيات القرن العشرين ثم دُفِع بها نحو تدمير قوة الدولة بعد إدخالها فى أزمات وصراعات لا جدوى منها سوى إرهاق الدولة.

هنا تنشط العناصر وتلقى الدعم اللامحدود من القوى الخارجية المستهدفة للدولة.

وقد شهدت دول المنطقة العربية والشرق الأوسط مرحلة خطرة كانت بمثابة المناخ المناسب لإنبات المعارضة المزيفة والتى تتطلب مجموعة من عناصر تهيئة الإنبات بخلاف التربة الخصبة لذلك، بدءًا من ترهل مؤسسات الدولة، ومرورًا بالأزمات التى يعيشها المواطن والتى تخلق لديه حالة من عدم الرضى وحالة عدم الوعى بالمخاطر التى قد تواجهها الدول، وانتهاءً بالأطماع الشخصية.

(3)

تمر عملية صناعة ألغام المعارضة المزيفة بعدة مراحل:

المرحلة الأولى:

اختيار العنصر .. وفيها يتم وضع العنصر المستهدف تحت المراقبة من القوى الخارجية لبيان قدرته على القيام بالمهام التى يعد لها والتى يجب أن تتوافر لديه ومنها:

- حب الظهور .. وهو ما يساهم فى تشكيل الشخصية وإمكانية غرس مفاهيم محددة لديها يمكن استخدامها فى التوقيت المناسب.. كما أنه يكون أكثر سهولة فى التسويق له أو الاهتمام به إعلاميا حتى يبرز فى مقدمة الصفوف كمناضل أو معارض ثوري.
- قادر على التأثير على المحيطين به .. حيث يتم تنمية تلك الصفة لدى الأشخاص المستهدفين مع العمل من خلال مجموعات تنمية القدرات لتأهيل الشخصيات بشكل أكبر.
- لديه أيدولوجية أو لديه الاستعداد للإيمان بأيدولوجية محددة يمكن العمل عليها فى مواجهة الأنظمة المستهدفة.

يبدأ العمل مع تلك الشخصيات من خلال دعوات لحضور فعاليات وورش عمل وزيارات خارجية ليمر الأمر بشكل طبيعى جدًا ثم يتطور ليُدفع بتلك العناصر فى التوقيت المناسب.

فى **المرحلة التالية** يبدأ تسليط الضوء على تلك الشخصيات لتحولهم إلى أبطال داخل المعارضة ويأتى دور الآلة الإعلامية التابعة للدول صاحبة المشروع والمستهدفة اختراق المعارضة الوطنية، كما تستهدف الأنظمة والحكومات لإسقاط الدول مستغلة إما إصابة الدولة بحالة من السيولة أو مواجهتها لأزمة ضاغطة عليها.

أما الدول المستقرة فلا يتم الدفع بعناصر المعارضة المزيفة سوى إلى صفوف المعارضة الوطنية لتكون بمثابة ألغام تشوه المشهد الوطني، الأمر الذى يستوجب على المعارضة الوطنية والحكومات إدراك ذلك.

فالمعارضة الوطنية لها دور مهم فى بناء الوطن بما تقدمه من رؤى حقيقية لمواجهة التحديات من أجل غد أفضل لوطن أكثر قوة؛ فالدول القوية تكون دائمًا نتاج عمل متكامل بين كافة الاطياف السياسية فى المجتمع.

أما المعارضة سابقة التجهيز والتى يُدفع بها فى توقيتات محددة لتدفع بمجموعة من المفردات والتصريحات لدغدغة مشاعر المواطن.. فقد باتت الشعوب أكثر وعيًا بعد ما شهدته المنطقة العربية فى العقد الأخير.

فمع إطلاق الرئيس عبدالفتاح السيسي الحوار الوطنى برعاية رئاسة الجمهورية وتحت إشراف الأكاديمية الوطنية للتدريب فى ظل استقرار الدولة المصرية رغم وجودها فى منطقة مضطربة وعالم تضربه الأزمات؛ بدأت تلك العناصر المعلّبة فى الظهور.

وفى الوقت الذى عقدت فيه المعارضة الوطنية على اللقاءات وبحث الرؤى المختلفة وتقديم تلك الرؤى والمقترحات لمواجهة التحديات والتشارك فى رؤية متكاملة لكى يعبر الوطن تلك المرحلة، كانت ألغام المعارضة المعلّبة يتم تجهيزها إعلاميًا.

فالقوى الخارجية المستهدفة للدول تعمل على تلك النماذج أو تبحث عن فصائل تقوم بهذا الدور أو فئات معينة من المجتمع إما بدعوى اضطهاد تلك الفئات أو الأقليات على حد وصف إعلام قوى الشر أو بدعوى حمايتهم.

وقد فطن البابا تواضروس بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية فى عام ٢٠١٣ عقب فض اعتصامى رابعة والنهضة واستهداف الجماعة الإرهابية للكنائس هنا جاء تعليق البابا تواضروس «وطن بلا كنائس خير من كنائس بلا وطن».

إننا نحتاج للمعارضة للوقوف على رؤى خارج الصندوق لمواجهة التحديات .. معارضة تدرك حجم وقيمة الوطن .. وحجم ما تحقق من إنجاز وضرورة الحفاظ عليه.

معارضة تقدم رؤية علمية وعملية قابلة للتطبيق وتدرك حجم المخاطر والتحديات.

شهادة ثقة جديدة

قرار بنك التنمية الإسلامى بافتتاح مقر إقليمى له بالقاهرة مؤخرًا يعد رسالة مهمة فى هذا التوقيت، تؤكد نجاح مصر فى مسارها الاقتصادي، ليصبح بمثابة شهادة ثقة إضافية لجذب المزيد من الاستثمارات للسوق المصري.

إن ما تحدث به الدكتور محمد الجاسر رئيس مجلس إدارة البنك، خلال حفل افتتاح المقر الإقليمى حول مستقبل الاقتصاد المصرى وحجم التعاون بين البنك والدولة المصرية، يؤكد أننا سنعبر تلك المرحلة التى تضرب اقتصاد العالم لنخرج منها أكثر قوة.

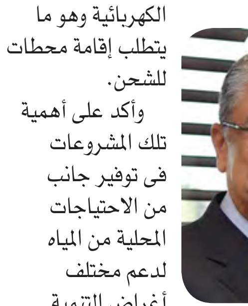




وزير الكهرباء يدعو المستثمرين للمشاركة فى مشروعات تحلية المياه

كتب - جودة لطفى

قال الدكتور محمد شاكر، وزير الكهرباء، إن الدولة تسعى جاهدة لإقامة مشروعات فى مجال تحلية المياه باستخدام الطاقة المتجددة، ومن المتوقع أن يكون هناك احتياج للمزيد من الاستثمارات فى هذا المجال، فهناك فرصة هائلة للاستثمار فى مجال تحلية المياه، كما تشجع الدولة المصرية استخدام السيارات الكهربائية وهو ما يتطلب إقامة محطات للشحن.





وأكد على أهمية تلك المشروعات فى توفير جانب من الاحتياجات المحلية من المياه لدعم مختلف أغراض التنمية الشاملة، مُشيرًا إلى أن الحكومة تحرصُ بشكل جاد على تحقيق مشاركة فاعلة للقطاع الخاص فى تنفيذ هذه المشروعات المهمة للدولة، ضمن مساعى توسيع قاعدة مشاركة هذا القطاع فى الاقتصاد المصرى باعتباره شريكًا.

وأشار «شاكر» إلى أن مصر على موعد مع تنفيذ العديد من المشروعات الجديدة لتطوير وتشغيل مشروعات لتحلية المياه ومعالجة الصرف الصحى ومعالجة وإعادة تدوير الصرف الزراعى — دعما لسياسة الدولة للإدارة الرشيدة للمياه مع إمكانية استخدام الطاقة البديلة والمتجددة فى هذه المشاريع لتقليل البصمة البيئية وتكلفة الطاقة المستهلكة.

مصر تشارك فى المؤتمر الإقليمى للطاقة بالأردن

تشارك مصر فى المؤتمر الإقليمى للطاقة الذى يعقد فى إطار برنامج الشراكة الأردنية – الألمانية فى مجال الطاقة، والمقرر له يومى ٨ و٩ يونيو الحالى.

وقال د. صالح الخرابشة، وزير الطاقة والثروة المعدنية الأردنى، إن المؤتمر يناقش على مدى يومين المواضيع المتعلقة بقطاع الطاقة، خصوصًا الهيدروجين وكفاءة الطاقة والطاقة المتجددة ومشاريع الربط الكهربائى.

وأوضح الخرابشة أن المؤتمر سيشهد مشاركة عالية المستوى من دول إقليمية وأوروبية من بينهم وزير البترول والثروة المعدنية المهندس طارق الملا، ود. محمد شاكر، وزير الكهرباء والطاقة المتجددة، بالإضافة إلى الوزير الاتحادى الألمانى للشئون الاقتصادية والعمل المناخى، ووزراء الطاقة اللبنانى والإماراتى والعراقى والبلجيكى والبلغارى، ووزير البيئة العراقى.

وأضاف كما يشارك فى المؤتمر نحو ٧٠٠ شخصية بينهم وزراء ومسئولون وممثلو مؤسسات دولية.

انطلاق المؤتمر العالمى الثامن للبرلمانيين الشباب 15 يونيو بشرم الشيخ



يُنظم مجلس النواب، بالتعاون مع الاتحاد البرلمانى الدولى، المؤتمر العالمى الثامن للبرلمانيين الشباب، والذى سيُعقد بمدينة شرم الشيخ خلال الفترة من ١٥ إلى ١٦ يونيو الجارى.

يقام المؤتمر تحت رعاية الرئيس عبد الفتاح السيسى، وبمشاركة المستشار الدكتور حنفى جبالى، رئيس مجلس النواب، وحضور شخصيات إقليمية ودولية رفيعة المستوى.

ويأتى انعقاد المؤتمر فى إطار النشاط المُكثف للدبلوماسية البرلمانية المصرية فى كل المحافل الدولية والإقليمية.

ومن المقرر أن يتبنى المؤتمر فى نسخته الثامنة قضية تغير المُناخ، والذى حرص مجلس النواب المصرى على إدراجها كقضية عالية، ومناقشتها فى إطار البعد البرلمانى العالمى، فى الوقت الذى تستعد فيه مصر لاستضافة الدورة الـ٢٧ من مؤتمر الأطراف لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية حول تغير المُناخ (COP ٢٧)، والمُقرر عقدها فى مدينة شرم الشيخ أيضاً خلال الفترة من ٧ إلى ١٨ نوفمبر المقبل، وهى المرة الأولى عالميا التى تُنظم فيها دولة تستضيف دورة مؤتمر الأطراف لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية حول تغير المُناخ مؤتمراً برلمانياً منفصلاً حول قضية تغير المُناخ، وهو ما يُعبر بجلاء عن رؤية الدولة المصرية والمتمثلة فى ضرورة تكامل جميع المؤسسات التنفيذية والتشريعية تجاه قضية تغير المُناخ.

كما أنه من المُقرر أن يُشارك فى المؤتمر وفود برلمانية من البرلمانيين الشباب من حوالى ٩٠ دولة فى العالم.

وكانت النسخة السابقة للمؤتمر، وهى السابعة، قد عُقدت عبر الفيديو كونفرانس فى ٢٠٢١، سبقتها النسخة السادسة فى باراجواى ٢٠١٩، وقد فاز مجلس النواب المصرى باستضافة النسخة الثامنة من المؤتمر العالمى للبرلمانيين الشباب بمدينة شرم الشيخ خلال الفترة من ١٥ إلى ١٦ يونيو المقبل فى ضوء رئاسة النائبة سحر البزار عضو مجلس النواب المصرى لمنتدى البرلمانيين الشباب بالاتحاد البرلمانى الدولى.

ربط مصر والسعودية بكابل بحرى جديد



م. عادل حامد

أعلنت الشركة المصرية للاتصالات توقيع مذكرة تفاهم استراتيجية مع شركة اتحاد اتصالات «موبايلى»، لبناء أول نظام كابل بحرى ثنائى مباشر يربط السعودية بمصر.

وقال المهندس عادل حامد، العضو المنتدب والرئيس التنفيذى للشركة المصرية للاتصالات، إن الاتفاقية تأتى لتعزيز امتداد وتعددية شبكة المصرية للاتصالات وإضافة المزيد من الاتصال مع المملكة العربية السعودية.

وتُمكن المذكرة الطرفين من بحث خيارات جديدة ومتعددة لربط سعات دولية غربًا إلى أوروبا عبر شبكة المصرية للاتصالات، وشرقًا إلى الخليج العربى عبر شبكة موبايلى، وذلك من خلال امتداد شبكتى الشركتين لربطهما بعدد من الدول المجاورة حاليًا ومستقبلاً.

وتأتى خطة تدشين نظام الكابل البحرى الجديد تماشيًا مع النمو المتزايد لحركة الاتصالات بين السعودية ومصر.

وقع المذكرة فى الرياض المهندس سلمان بن عبد العزيز البدران، الرئيس التنفيذى لشركة موبايلى، والمهندس عادل حامد، العضو المنتدب والرئيس التنفيذى والعضو المنتدب للشركة المصرية للاتصالات.

وثيقة أولويات بين مصر والاتحاد الأوروبى.. قريبا

أعرب سامح شكرى، وزير الخارجية، عن التطلع لعقد مجلس المشاركة بين مصر والاتحاد الأوروبى لإقرار وثيقة أولويات المشاركة عن الأعوام ٢٠٢١-٢٠٢٧ قريبا، مع أهمية أن تشكل تلك الوثيقة نقلة نوعية فى التعاون المؤسسى بين الجانبين وفقًا لأولوياتها المشتركة وفى العديد من المجالات ومنها الزراعة والرى والصناعة والذكاء الاصطناعى والتحول الأخضر والرقمنة والتنقل الذكى.

جاء ذلك خلال استقبال وزير الخارجية لمفوض الاتحاد الأوروبى للجوار والتوسع «أوليفير فارهيلى» فى إطار تعزيز الشراكة الوثيقة القائمة بين مصر والاتحاد الأوروبى.

وصرح السفير أحمد حافظ، المُتحدث الرسمى باسم وزارة الخارجية، بأن زيارة المفوض الأوروبى للجوار والتوسع إنما تأتى فى ظل الزخم الذى تشهده العلاقات الثنائية بين مصر والاتحاد الأوروبى ووتيرة التنسيق والاتصالات على مختلف المستويات.

وقال إن الوزير شكرى أكد تطلع مصر لتعزيز الشراكة مع الاتحاد الأوروبى وبما يحقق المنفعة المتبادلة لكلا الجانبين.

الداخلية.. المستندات والإجراءات المطلوبة لحجاج القرعة

كتب - سعيد صلاح - نشوى مصطفى



بعد إعلان وزارة الداخلية نتائج القرعة العلنية لحجاج هذا العام طالبت الوزارة الفائزين بتجهيز أوراقهم والالتزام بالعديد من الإجراءات واشتملت المستندات المطلوبة على ما يلى: جواز سفر دولى مميكن لكل فائز وللمرافق «إن وجد» على ألا تقل مدة صلاحيته عن سنة بدءًا من تاريخ ٢٠٢٢/٥/١١م ويراعى تسليم جواز السفر الدولى المميكن بمعرفة الحاج الفائز بالقرعة المسدد لتكاليف الحج مرفقًا به أصل «للاطلاع» + صورة من شهادة التحصين بالجرعات الأساسية «جرعتين على الأقل» للقاحات «كوفيد ١٩» المعتمدة دوليًا من وزارة الصحة كشرط للحصول على التأشيرة.

وسيتم رفض استلام جواز السفر فى الحالات الآتية: جواز السفر الذى به ثقوب بالصفحة الأولى الخاصة بالبيانات - اختلاف الرقم القومى أو الأسماء بالجواز الدولى عن ما هو وارد ببطاقة الرقم القومى - عدم وجود صفحات خالية بجواز السفر - جواز السفر المجدد مدة صلاحيته من الداخل - عدم إرفاق أصل + صورة شهادة التحصين الدولية بالجرعات الأساسية «جرعتين على الأقل» للقاحات «كوفيد ١٩» - البطاقة الصحية الخاصة بتلقى التطعيم «لقاح الأنفلونزا الموسمية، اللقاح الرباعى ACYW 135» الحمى المخية الشوكية» أو أى تطعيمات أخرى تقررها وزارة الصحة مع الاحتفاظ بها - تقرير طبى معتمد ومختوم من إحدى المستشفيات التابعة لوزارة الصحة المعلن عنها موضحًا به تمتعه بحالة صحية جيدة وأنه معافى من كافة الأمراض التى أقرتها وزارة الصحة وقادر على أداء فريضة الحج - صحيفة الحالة الجنائية مميكنة «فيش حج مميكن» لكل فائز بقرعة الحج - بيان الموقف التجنيدى للفائزين بالقرعة ومرافقيهم «إن وجدوا» ممن هم فى سن التجنيد ويراعى تقديمهم مستند التجنيد عند السفر - عدد «٣» صور شخصية حديثة وواضحة مقاس «٤×٦» مع مراعاة الآتى: ضرورة أن تكون خلفية الصورة بيضاء اللون - طول الرأس من الذقن حتى الجبهة ٧٠٪ أو ٨٠٪ من الصورة مع مراعاة عدم ارتداء الرجال أغطية الرأس البيضاء وبالنسبة للسيدات عدم ارتداء الحجاب الأبيض لتداخله مع خلفية الصورة وترفق بالغلاف الخلفى للجواز - يتم وضع الصور داخل مظروف صغير يدون عليه وعلى خلفية كل صورة اسم الحاج ويثبت المظروف بالغلاف الخلفى للجواز - تصاريح السفر للذين يتطلب سفرهم الحصول على موافقة من جهة عملهم - شهادة تحركات من الإدارة العامة للجوازات والهجرة والجنسية.



كمال نصر مساعدًا لوزيرة التخطيط

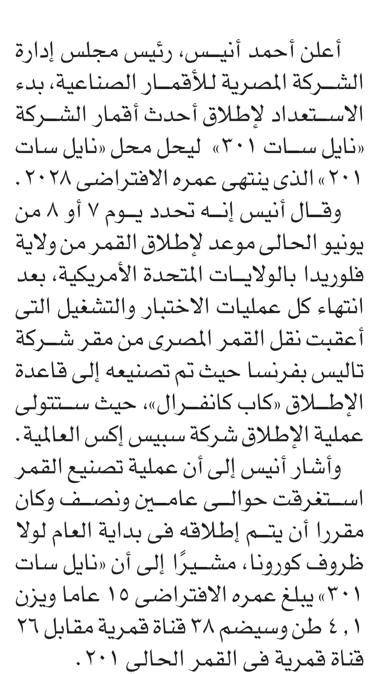
أصدرت د. هالة السعيد، وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية، قرارًا بتعيين كمال نصر للعمل مساعدًا للوزيرة لشئون المكتب الفني، وذلك لمدة عام.

من جانبه أعرب كمال نصر، مساعد وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية للمكتب الفني، عن شكره وامتنانه بهذه الثقة الغالية، مؤكدًا أن المكتب الفني للوزير يمثل إحدى الوحدات الداعمة للوزير، ويتمثل دوره الرئيسي فى إعداد البحوث والدراسات التي تفيد وتدعم الوزير فى اتخاذ القرار.

ويختص مساعد وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية لشئون المكتب الفني بمتابعة التقارير الاقتصادية والتنموية المحلية والدولية وإعداد الدراسات التحليلية للقضايا ذات الصلة بعمل الوزارة، إلى جانب التنسيق اللازم بشأن التكليفات الواردة للوزارة، علاوة على متابعة ملفات العمل المرتبطة بتمثيل وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية لمصر فى مجالس محافظي مؤسسات وصناديق التمويل العربية والإقليمية والدولية، والإشراف على إعداد الملفات الخاصة بالاجتماعات واللجان، التي تشارك فيها الوزيرة والمراجعة الاقتصادية والفنية لملفات العمل الخاصة بها.

يذكر أن كمال نصر تخرج فى كلية الاقتصاد والعلوم سياسية- جامعة القاهرة عام ٢٠٠٠، وحصل على ماجستير فى الاقتصاد من ذات الكلية ٢٠١١، ودبلوم فى تحليل الاقتصاد القياسي للسلاسل الزمنية من معهد الدراسات والبحوث الاحصائية — جامعة القاهرة، وحاليًا هو باحث دكتوراه فى الاقتصاد- كلية الدراسات الإفريقية العليا بجامعة القاهرة، وبالنسبة للخبرات العملية فيمتلك نصر خبرة ٢١ عامًا فى مجالات الاقتصاد والتنمية والتعاون الدولي، وعلاقات التعاون مع صناديق ومؤسسات التمويل العربية والإقليمية، والعلاقات الثنائية بين مصر والدول العربية ودول حوض النيل، والعلاقات مع المنظمات والمجالس العربية المتخصصة.

إطلاق «نايل سات 301» من أمريكا خلال أيام



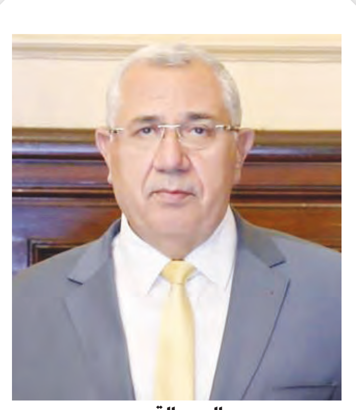
أعلن أحمد أنيس، رئيس مجلس إدارة الشركة المصرية للأقمار الصناعية، بدء الاستعداد لإطلاق أحدث أقمار الشركة «نايل سات ٣٠١» ليحل محل «نايل سات ٢٠١» الذى ينتهى عمره الافتراضى ٢٠٢٨.

وقال أنيس إنه تحدد يوم ٧ أو ٨ من يونيو الحالى موعد لإطلاق القمر من ولاية فلوريدا بالولايات المتحدة الأمريكية، بعد انتهاء كل عمليات الاختبار والتشغيل التى أعقبت نقل القمر المصرى من مقر شركة تاليس بفرنسا حيث تم تصنيعه إلى قاعدة الإطلاق «كاب كانفرال»، حيث ستتولى عملية الإطلاق شركة سبيس إكس العالمية.

وأشار أنيس إلى أن عملية تصنيع القمر استغرقت حوالى عامين ونصف وكان مقررا أن يتم إطلاقه فى بداية العام لولا ظروف كورونا، مشيرًا إلى أن «نايل سات ٣٠١» يبلغ عمره الافتراضى ١٥ عاما ويزن ٤,١ طن وسيضم ٣٨ قناة قمرية مقابل ٢٦ قناة قمرية فى القمر الحالي ٢٠١.



وأضاف أن القمر الجديد سيتوسع فى نطاق تغطيته بالإضافة للمناطق التى يغطيها القمر الحالى، حيث سيتم تغطية دول جنوب القارة الإفريقية إضافة إلى دول حوض نهر النيل وذلك لتحقيق تواصل أكبر مع شعوب القارة الإفريقية ويواكب توجهات القيادة السياسية فى تعميق العلاقات المصرية الإفريقية.



السيد القصير

تدريب 33 مبعوثًا من 17 دولة على مكافحة الآفات

انتهى المركز المصرى الدولى للزراعة من برنامجين فى مجالى «المكافحة المتكاملة للآفات»، و«تمكين المرأة الريفية»، والذى استمر لمدة شهرين.

حضر البرنامجين ٣٣ متدربا من الدول الإفريقية والآسيوية يمثلون ١٧ دولة وهى: السودان - الكاميرون - الكونغو الديمقراطية- الهند - باكستان - تايلاند - تشاد - تنزانيا - توجو - جنوب السودان- زامبيا — سريلانكا - الفلبين- ليبيريا - مالى - نيبال - النيجر».

يأتى ذلك فى إطار برامج التعاون الدولى بين مصر ودول العالم الصديقة، وتحت رعاية السيد القصير، وزير الزراعة واستصلاح الأراضى.

حكاية «أقدم شاهد قبر» فى تاريخ مصر

كتب - محمود درغام

أعلن عدد من المتاحف الأثرية عن فوز عدد من القطع لديها بلقب قطعة شهر يونيو ٢٠٢٢م، وذلك بعد حصولها على أكبر عدد من الإعجابات، ففى متحف ركن فاروق بحلوان فاز صحن من البورسلين المحلى بالذهب ويتوسطه التاج الملكي.

بينما فاز بمتحف المركبات الملكية رداء «دومو الاستافية»، وهو الفارس الذي يمتطي الجواد الأيسر خلال ركب الملك فاروق أثناء ذهابه لنادي السباق، أما فى متحف تل بسطا ففازت قطعة عبارة عن شاهد قبر من الحجر الجيري تعود للعصر القبطي وقد عثر عليها بمنطقة تل الشقافية.

وفد من طلبة الدراسات العليا بالجامعة الأمريكية يزور أكاديمية الشرطة

سعيد صلاح - نشوى مصطفى



بهدف التعرف على النظام الدراسى بالأكاديمية والدرجات العلمية التى تمنحها للدارسين بها، وكذا إطلاعهم على ما تتمتع به الأكاديمية من قدرات وإمكانيات علمية وبحثية وتدريبية ومناهج دراسية فى العديد من المجالات وفى الصدارة منها مبادئ حقوق الإنسان.. استقبلت أكاديمية الشرطة وفدًا من طلبة الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة الأمريكية.

بدأت فعاليات الزيارة بمشاهدة فيلم تسجيلى يوضح أنشطة الأكاديمية المختلفة فى سبيل إعداد وتأهيل رجال الشرطة، وأعقبها جولة تفقدية لكيانات شملت مركز الدراسات الأمنية والاستراتيجية بمركز بحوث الشرطة والتعرف على الإمكانيات اللوجستية ودور المركز فى تخريج وإعداد وتأهيل الكوادر الأمنية من الدول العربية والإفريقية ودول الكومنولث، ومشاهدة عرض تقديمى يتضمن أنشطة المركز فى مجال تعزيز مبادئ حقوق الإنسان ودعم حرياته الأساسية على المستوى الوطنى – الإقليمى – الدولى ثم توجه الوفد الزائر إلى مقر كلية الدراسات العليا للتعرف على كيفية إعداد الكوادر العلمية من الضباط الحاصلين على درجتى الماجستير والدكتوراه فى العلوم الشرطية، ثم انتقلت الزيارة عقب ذلك إلى المركز المصري للتدريب على عمليات حفظ السلام التابع ل كلية التدريب والتنمية والذى يضطلع بإعداد الكوادر الأمنية الوطنية – الأجنبية للمشاركة فى بعثات حفظ السلام الدولية التابعة لمنظمة الأمم المتحدة، أعقب ذلك الانتقال إلى كلية الشرطة للتعرف على سُبل تحقيق رسالتها الأساسية فى إعداد ضابط شرطة عصرى مسلح بالعلم والمعرفة قادر على التعامل مع تحديات المرحلة الراهنة، كما تم مشاهدة عرض تقديمى مميز يتضمن دور الكلية فى إعداد وتأهيل طلابها للقيام بالدور المنوط بهم فى إطار الالتزام بالقيم الإنسانية والأخلاقية واحترام القانون وصيانة حقوق الإنسان وحرياته الأساسية.



رضا عبد القادر

بعد الفاتورة.. الإيصال الإلكتروني إنجاز الضرائب الجديد

كتب- رمضان أبو إسماعيل

أكد رضا عبد القادر، رئيس مصلحة الضرائب، أن منظومة الإيصال الإلكتروني، من أهم مشروعات ميكنة وتطوير المنظومة الضريبية، التى تتسق مع عمليات الإصلاح المالي والاقتصادي.

وقال رئيس مصلحة الضرائب إنه بعد نجاح تطبيق منظومة الفاتورة الإلكترونية، بات ضروريًا تطبيق مشروع الإيصال الإلكترونى واستكمال المنظومة الإلكترونية لتغطية جميع أشكال الفواتير سواء كان فاتورة أو إيصالا.

وأضاف أن منظومة الإيصال الإلكترونى تهدف إلى المساهمة فى دمج الاقتصاد غير الرسمي فى الاقتصاد الرسمي، وتكوين قاعدة بيانات دقيقة يُمكن الاعتماد عليها لاحقًا فى تطبيق أنظمة تحليل البيانات ودعم اتخاذ القرار، وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص بين الممولين فى السوق المصرية، واستيداء مستحقات الخزانة العامة للدولة.

كله إلكترونى.. بدء تقييم المتقدمين لوظائف بالأوقاف



د. صالح الشيخ

أعلن د. صالح الشيخ، رئيس الجهاز المركزى للتنظيم والإدارة، بدء تقييم المتقدمين للتعاقد على ١٠٠٠ وظيفة إمام وخطيب ومدرس بوزارة الأوقاف، والبالغ عددهم ١٣ ألفا ٩٦ متقدما، خلال الفترة من ٥ إلى ٢٣ يونيو المقبل.

وبحسب الجهاز، فيمكن للمتقدمين المتابعة من خلال الدخول على موقع بوابة الوظائف الحكومية التى تقدموا عليها https://jobs.caoa.gov.eg/.

وقال الشيخ إن الجهاز ينفذ أعمال التقييم بمركز تقييم القدرات والمسابقات التابع له، مشيرا إلى أن جميع أعمال التقييم بالمركز تتم بشكل إلكترونى بدءا من دخول المتحن وحتى ظهور النتيجة دون أدنى تدخل بشرى، بهدف تحقيق العدالة والشفافية وإرساء مبدأ تكافؤ الفرص فى التوظيف.

الخيانة.. هل تكتب كلمة النهاية لقصة حب شاكيرا وبيكيه؟

كتبت - روضة فؤاد

هل تنتهى قصة حب شاكيرا وبيكيه بسبب الخيانة؟.. سؤال تردد بكثرة اليومين الماضيين، بعد الأنباء التى انتشرت عن خيانة مدافع نادي برشلونة الإسباني جيرارد بيكيه لصديقته المغنية الكولومبية الشهيرة شاكيرا واقترابهما من قرار الانفصال.

وأعلن موقع «إل بريوديكو» الإسباني أن شاكيرا ضبطت بيكيه برفقة إمرأة أخرى، الأمر الذي جعلها تتخذ قرارًا بالابتعاد عنه، وعبّرت عن ذلك فى كلمات أغنيتها الأخيرة «تهانينا»، التي قالت فيها: «لقد حذرونى لكننى لم أنتبه، أدركت أنك الجزء الخاطئ، لا تخبرني أنك آسف، إني أعرفك جيدا وأعلم أنك تكذب».

وأضاف الموقع أن تلك الواقعة سببت أزمة نفسية كبيرة للاعب الإسباني المخضرم، خاصة بعد انتهاء الموسم مع فريق برشلونة، فى ظل مطالبة شاكيرا بالانفصال عنه.





يحيى زكي

إنشاء أول محطة لتحويل المخلفات لهيدروجين بمصر

وقّعت المنطقة الاقتصادية لقناة السويس، مذكرة تفاهم مع شركة «إتش تو للصناعات» H2 Industries الألمانية المتخصصة فى تخزين الطاقة، لإنشاء أول محطة تحويل المخلفات إلى هيدروجين أخضر فى المنطقة الاقتصادية، باستثمارات تبلغ نحو 4 مليارات دولار.

وذكرت المنطقة أنه تم التوقيع على هامش فعاليات مؤتمر «مصر تستطيع بالصناعة» فى نسخته السادسة تحت رعاية الرئيس عبد الفتاح السيسي.

وقّع مذكرة التفاهم المهندس يحيى زكى، رئيس المنطقة الاقتصادية لقناة السويس، ومايكل ستوش، الرئيس التنفيذى لشركة H2 Industries لإنشاء محطة تحويل المخلفات لوقود أخضر فى منطقة شرق بورسعيد، حيث تبلغ الطاقة الإنتاجية للمحطة 300 ألف طن سنويًا من الهيدروجين الأخضر.

من جانبه، قال مايكل ستوش إن إنشاء هذه المحطة الأولى من نوعها لتحويل المخلفات لوقود أخضر فى مصر، هو البداية للتوسع بأعمال الشركة فى الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.



الفريق أول محمد زكى: القوات المسلحة قادرة على حماية الوطن وصون مقدساته

د. نسرين مصطفى

شـهد الفريق أول محمد زكى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى تنفيذ المرحلة الرئيسـية لمشروع مراكز القيـادة الاسـتراتيجي التعبوى التخصصـى للهيئات والإدارات بالقوات المسـلحة (عمرو -٧) والذى اسـتمر لعدة أيام وذلك بحضور الفريق أسـامة عسكر رئيس أركان حرب القـوات المسـلحة وقـادة الأفـرع الرئيسـية وعدد مـن قادة القوات المسلحة.

واشار اللواء أحمد الصيفى رئيس هيئة الإمداد والتموين للقـوات المسـلحة إلى الدعـم الكامل والتوجيهات المسـتمرة للقيـادة العامة للقوات المسـلحة والتي كان لها أكبر الأثر فى تحويل التطويـر والتحديث إلى واقع ملموس امتد إلى جميع الجوانب الإدارية للقوات المسلحة.

تضمنـت المرحلـة الرئيسـية عـرض ملخـص الفكـرة الاسـتراتيجية التعبويـة وعـرض التقاريـر مـن مختلـف التخصصـات والتى أظهرت مدى الكفـاءة والتميز فى تنفيذ المهـام التى تـوكل إلـى المنظومة الإدارية المتكاملـة للقوات المسلحة كما أظهرت مدى الجاهزية والاستعداد العالى لكافة هيئات القيادة المشاركة بالمشروع.

وناقـش القائـد العـام للقوات المسـلحة عدداً مـن القادة المشـاركين بالمشروع فى أسـلوب إداراتهم للمواقف الطارئة، وأشـاد بالقـرارات المتخذة مـن القادة وقدرتهـم على العمل فـى نسـيج متكامل، وأشـار إلـى أن التأمـين الإداري يعتبر أحد الركائز الرئيسـية لنجاح القوات المسلحة ودعم كفاءتها القتالية.

وأكـد القائد العام للقوات المسـلحة وزيـر الدفاع والإنتاج الحربـى أن القـوات المسـلحة قـادرة علـى حمايـة الوطـن وصون مقدسـاته بما تملكـه من منظومة متطـورة فى كافة التخصصات وفرد مقاتل محترف قادر على تنفيذ كافة المهام تحت مختلف الظروف.

وكان الفريـق أسـامة عسـكر رئيس أركان حـرب القوات المسـلحة قد شـهد مراحـل المشـروع التـى تضمنت عرض التقارير والقرارات لكافة الإدارات التخصصية المشـاركة فى المشروع أثناء مراحل العمليات.

وناقش رئيس أركان حرب القوات المسلحة عددًا من القادة والضباط بالمشـروع فى تنفيذ مهامهم، وقام بفرض عدد من المواقف الطارئة للتأكد من قدرتهم على اتخاذ القرار السليم أثناء إدارة العمليات، وأكد على أهمية المحافظة على التأمين الفنـى والإدارى للمركبات والمعدات والأسـلحة فى الجيوش الميدانية والمناطق العسكرية أثناء مراحل العمليات.

القضاء على 10 إرهابيين شديدى الخطورة بشمال سيناء

تمكنت قوات إنفاذ القانون بالقوات المسـلحة من اكتشاف بـؤر إرهابية يتحصن بها بعض العناصـر الإرهابية التى تم محاصرتهـا ومداهمتها، ونتيجة لمبـادرة العناصر الإرهابية بإطـلاق النيران على قوات إنفاذ القانون بالقوات المسـلحة والاشتباك معها، أسفرت أعمال المداهمة الناجحة عن مقتل عدد (١٠) أفراد من العناصر الإرهابية شـديدى الخطورة عثـر بحوزتهم على عدد من الأسـلحة والذخائـر والقنابل اليدوية والأحزمة الناسـفة والقواذف والدانات، وكميات من مـادة (TNT) شـديدة الانفجـار، وعـدد مـن الأجهـزة اللاسـلكية، وقد تم التحفظ علـى جثث تلك العناصر لحين اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة حيالهم.

كمـا تم القبـض علـى أحد العناصـر الإرهابيـة المصابة قبـل تمكنه من الهرب، حيث ضبط معـه بندقية آلية وعدد (٢) خزنة وجارٍ اتخاذ الإجراءات القانونية بواسـطة جهات التحقيق المختصة، ويؤكد رجال القوات المسلحة أنهم ماضون بـكل عزيمـة وإصرار لاقتـلاع ما تبقى من جـذور الإرهاب والتطرف ومواصلة البناء والتنمية فى كل ربوع مصر.

الفريق أسامة عسكر يؤكد على زيادة أواصر التعاون مع الجزائر في مختلف المجالات العسكرية

التقـى الفريق أسـامة عسـكر، رئيـس أركان حـرب القوات المسـلحة، اللـواء حسـنات بلقاسـم، رئيس دائرة الاسـتعمال والتحضير رئيس الوفد العسـكرى الجزائرى، الذى يزور مصر ضمـن فعاليات لجنـة التعاون العسـكرى المصريـة الجزائرية، وتنـاول اللقـاء عددًا مـن القضايا والموضوعـات ذات الاهتمام المشترك وبحث آفاق التعاون العسكرى فى العديد من المجالات بين كلا الجانبين.

وأكـد الفريـق أسـامة عسـكر، رئيـس أركان حـرب القوات المسـلحة، اعتـزازه بعمق العلاقـات التاريخية التـى تربط بين مصـر والجزائر، وحـرص القيادة العامة للقوات المسـلحة على زيـادة أواصر التعاون فى مختلف المجالات العسـكرية بما يعود بالنفع وتبادل الخبرات بين القوات المسلحة لكلا البلدين.

من جانبه أشـاد اللواء حسـنات بلقاسم بالجهود التى تبذلها جمهوريـة مصـر العربية وقواتها المسـلحة لدعـم جهود الأمن والاسـتقرار بالقارة الإفريقية، كمـا أكد حرص بلاده على دعم آفاق التعاون العسكري خلال المرحلة المقبلة.



حضـر اللقـاء عـدد مـن قـادة القـوات المسـلحة المصريـة والجزائرية والملحق العسكري الجزائري بالقاهرة.



بمشاركة 5 دول
القوات المسلحة تنفذ تدريبات بحرية وجوية مشتركة بالمملكة العربية السعودية

انطلقت فعاليات التدريب البحري المشترك الموج الأحمـر- ٥ بالميـاه الإقليميـة بالمملكة العربيـة السـعودية بالبحـر الأحمـر والـذي يسـتمر لعدة أيام، بمشـاركة القوات البحرية لـكل مـن جمهوريـة مصـر العربيـة والمملكة العربية السـعودية والمملكة الأردنية الهاشمية وجيبوتي والسودان واليمن .

كمـا انطلقـت فعاليـات التدريـب الجـوى المصـرى السـعودى المشـترك فيصـل – ١٢ بمشاركة تشكيلات من القوات الجوية المصرية وسـلاح الجو الملكى السـعودى والذى تستمر فعالياته لعدة أيام بالمملكة العربية السعودية .

وتأتـى تلـك التدريبـات فـى إطـار دعـم العلاقـات المتميزة وتعزيز التعاون العسـكرى وتبادل الخبرات بين القوات المسـلحة المصرية والدول الشـقيقة والصديقة والتعرف على كل ما هو جديد فى أساليب القتال والوصول إلى أعلى معـدلات الكفـاءة والاسـتعداد القتالى لتنفيـذ أى مهـام مشـتركة تحت مختلف الظروف.





حملت زيارة الرئيس البولندى وقرينته إلى مصر، دلالات كثيرة، خاصة فى توقيتها على كل الأصعدة السياسية والأمنية والاقتصادية، كما أنها تؤسس لمرحلة جديدة من العلاقات بين البلدين، التى يمكن وصفها بأنها علاقات استراتيجية متميزة.
واستقبل الرئيس عبد الفتاح السيسى والسيدة قرينته، بقصر الاتحادية أندريه دودا، رئيس بولندا وقرينته، حيث أقيمت مراسم الاستقبال الرسمى وتم استعراض حرس الشرف وعزف السلامين الوطنيين.

الغاز والاستثمار..
شراكة استراتيجية بين مصر وبولندا

تامر عبد الفتاح

شهد اللقاء عقد مباحثات منفردة أعقبتها مباحثات موسعة بين وفدى البلدين، حيث رحب الرئيس بزيارة الرئيس البولندى إلى القاهرة، التى تكتسب أهمية خاصة، كونها أول زيارة رئاسية بين الجانبين، رغم امتداد العلاقات الدبلوماسية المشتركة عبر قرن من الزمان، مؤكداً أن الزيارة فى هذا التوقيت الحيوى تعكس مدى الأهمية، التى يوليها الطرفان للعلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين، والحرص المشترك على الانتقال بها إلى آفاق أرحب ومستوى أكثر تميزاً.

كما أعرب الرئيس عن اهتمام مصر البالغ بتطوير التعاون مع بولندا فى إطار تجمع دول فيشجراد، الذى يضم إلى جانب بولندا كلاً من التشيك والمجر وسلوفاكيا، وذلك لتعزيز أطر التعاون بين مصر وذلك التجمع الإقليمى الهام، نظرًا لأنه يتضمن دولاً صديقة، ومتشابهة الفكر والأولويات مع مصر، لاسيما فى مجالات مكافحة الهجرة غير الشرعية وبناء القدرات.

كما تم التباحث بشأن استعداد مصر لاستضافة القمة العالمية للمناخ COP 27 فى شهر نوفمبر المقبل بشرم الشيخ، وسبل الاستفادة من الخبرات البولندية فى هذا الصدد فى ظل استضافتها لثلاث دورات سابقة للقمة؛ وتم التوافق كذلك بشأن أهمية تعزيز التعاون بين البلدين فيما يتعلق بالشق الموضوعى للقمة، وذلك لدعم استقرار التنمية الاجتماعية والاقتصادية أثناء تطبيق إجراءات التخفيف والتكيف مع آثار التغير المناخي.

ورحب الرئيس السيسى بقرار بولندا استئناف شركة الطيران البولندية الوطنية الرحلات المباشرة بين القاهرة ووارسو ، وهى الخطوة التى تعول عليها مصر كثيرا من أجل تيسير حركة الانتقال والاستثمار بين البلدين، مما سيصب فى صالح جهود جذب الاستثمارات البولندية إلى مصر وزيادة حركة التدفق السياحى البولندى إلى المقاصد المصرية، لاسيما أن بولندا تحتل المرتبة الخامسة بين الدول المصدرة للسياحة إلى مصر.

وأضاف الرئيس السيسي: أنه «على الصعيد الثنائى تناولت مباحثاتنا بشكل تفصيلى سبل المضى قدما فى تعزيز وتنمية العلاقات الثنائية بين البلدين فى مختلف المجالات، بما يساهم فى تحقيق مصالح الشعبين المصرى والبولندي، وهو الأمر الذى يتطلب العمل على تكثيف الزيارات الثنائية المتبادلة على مختلف المستويات بغية تعميق التعاون فى المجالات ذات الاهتمام المشترك، لاسيما فى الشق الاقتصادي، الذى ينطوى على الكثير من الفرص الواعدة فى مجالات مختلفة أهمها زيادة حجم التبادل التجاري، خاصة فى مجالات تصدير اليوريا والفوسفات والميثانول ومواد البناء من مصر إلى بولندا، وكذلك تكثيف التعاون فى مجالات التحول الرقمى والطاقة الجديدة والمتجددة وتحلية المياه وإعادة تدوير النفايات، فضلا عن الخدمات السياحية والعلاجية والاستفادة من الخبرة البولندية فى هذه المجالات وكذا عن نقل وتوطين

> **الرئيس السيسي: زيارة الرئيس البولندى تعكس مدى الأهمية التى توليها مصر لتعزيز العلاقات الثنائية**

أضخم شبكة قطار كهربائى بإفريقيا والشرق الأوسط

أكد الرئيس عبد الفتاح السيسى أن شبكة خطوط القطارات الكهربائية الجديدة تأتى ترسيخاً للتعاون المثمر بين مصر وألمانيا فى مجال البنية الأساسية.

جاء ذلك خلال مراسم التوقيع على التعاقد مع شركة «سيمنز» العالمية، ضمن تحالف يضم شركتى أوراسكوم والمقاولون العرب، لإنشاء منظومة متكاملة للقطار الكهربائى السريع فى مصر بإجمالى أطوال حوالى ٢٠٠٠ كم على مستوى الجمهورية، وذلك بهدف إقامة شبكة حديثة لخطوط السكك الحديدية السريعة فى مصر تربط ٦٠ مدينة بقطارات تصل سرعتها حتى ٢٣٠ كم/ساعة، وتخدم ٩٠٪ من المواطنين، حيث ستخدم ملايين الركاب يومياً، وتنقل كذلك ملايين الأطنان من البضائع سنوياً، كما يشمل التعاقد تقديم خدمات الصيانة لمدة ١٥ عاماً.

واستقبل الرئيس السيسي، رولاند بوش، الرئيس التنفيذى لشركة «سيمنز» الألمانية، بحضور الفريق كامل الوزير، وزير النقل، والمهندس سيد فاروق، رئيس مجلس إدارة شركة المقاولون العرب، والمهندس أسامة بشاي، رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لشركة أوراسكوم للإنشاءات، إلى جانب فرانك هارتمان، سفير جمهورية ألمانيا الاتحادية فى القاهرة، ومايكل بيتر، رئيس مجلس إدارة شركة «سيمنز موبيليتي».

تحفيز النمو الاقتصادى

وطلب الرئيس السيسى نقل تحياته إلى المستشار الألمانى «شولتز»، معرباً عن التقدير البالغ لمسيرة التعاون بين مصر وشركة «سيمنز» والخبرة الألمانية فى مجال الصناعة بوجه عام؛ لما تتسم به من جودة ودقة وانضباط، مؤكداً أن شبكة خطوط القطارات الكهربائية الجديدة تأتى ترسيخاً للتعاون المثمر بين البلدين فى مجال البنية الأساسية، وستمثل إضافة كبيرة لمنظومة وسائل النقل فى مصر سواء لحركة الأفراد أو تسهيل التجارة، كما ستعزز من استراتيجية الدولة لإقامة أنظمة نقل مستدامة ومتطورة على مستوى الجمهورية، وهو ما يعد بداية عصر جديد للسكك الحديدية فى مصر وأفريقيا والشرق الأوسط، بما يفتح آفاقاً مستقبلية واعدة لتطوير التعاون مع «سيمنز» فى نظم النقل الحديثة، خاصةً أنها ستساعد على تحفيز النمو



التكنولوجيا البولندية فى مصر».

وقال الرئيس عبدالفتاح السيسي: «لقد حرصت على إطلاع الرئيس البولندى على كافة التطورات، التى تشهدها مصر فى المجالات ذات الصلة بعمل الاتحاد الأوروبى مثل قضايا مكافحة الإرهاب وحقوق الإنسان، حيث تم استعراض الجهود المصرية المبذولة فى هذا الصدد لا سيما مع إطلاق الاستراتيجية الوطنية الأولى لحقوق الإنسان فى سبتمبر ٢٠٢١، وكذا ما يتعلق بالتطور الذى تم إحرازه فى مجال تعزيز حقوق المواطنة والحريات الدينية ومكافحة التطرف وذلك بالنظر لما هو معروف عن الاهتمام الخاص، الذى توليه بولندا لمسألة الاضطهاد الدينى فى جميع المحافل الدولية ذات الصلة».

القضاء على الإرهاب

وأعرب الرئيس السيسى عن تطلع مصر لدعم بولندا لجهودها للقضاء على الإرهاب، وذلك من خلال إلقاء الضوء على الجهود الوطنية المبذولة بهدف حفظ الأمن والاستقرار الإقليمى والدولي، والتأكيد على الحاجة لبذل جهود مضاعفة لمواجهة الإرهاب على الصعيد الدولي، خاصة فيما يتعلق بتمويل الإرهاب وتوفير الملاذ الآمن للعناصر الإرهابية.

وأوضح الرئيس السيسي، أن المباحثات تطرقت أيضا لاستعراض الجهود، التى بذلتها مصر من خلال جميع مؤسساتها لوقف الهجرة غير الشرعية من السواحل المصرية لأوروبا عبر البحر المتوسط وذلك على الرغم من العبء الملقى على اقتصادنا، من خلال استضافة أكثر من ٦ ملايين لاجئ يتمتعون بكل الحقوق الأساسية والخدمات الاجتماعية فى مصر، وهو الأمر الذى كان له طيب الأثر فى تخفيف ضغط الهجرة على القارة الأوروبية، التى تشهد دولها تدفقا مكثفا للمهاجرين مؤخرا.

وأشار الرئيس السيسى إلى أنه تم الترحيب بما أبدته بولندا من استعداد؛ لتقديم الخبرة فيما يتعلق باستضافة مصر لقمة مؤتمر الأطراف لاتفاقية الأمم المتحدة لتغير المناخ (COP27) أخذا فى الاعتبار استضافة بولندا لثلاث دورات سابقة للقمة.

وقال الرئيس السيسي: «لقد شهدت المباحثات توافقا على أهمية دعم استقرار التنمية الاجتماعية والاقتصادية أثناء تطبيق إجراءات التخفيف والتكيف مع آثار التغير المناخى وتم توجيه الدعوة للجانب البولندى للمشاركة فى المؤتمر».

سد النهضة

> **مصر واصلت جهود وقف الهجرة غير الشرعية لأوروبا عبر سواحلها رغم العبء الاقتصادي**

> **التوصل لاتفاق منصف وملزم قانونيا بشأن سد النهضة يكفل عدم الإضرار بمصالح مصر المائية**

وأضاف «وعلى صعيد القضايا الإقليمية والدولية فقد تطرقت المباحثات إلى عدد من القضايا ذات الأهمية والأولوية لمصر وفى مقدمتها ملف سد النهضة، حيث تم استعراض الجهود المصرية على مدار عقد كامل من المفاوضات من أجل اتفاق منصف وملزم قانونيا مما يكفل عدم الإضرار بالمصالح المائية المصرية وحقوق الأجيال الحالية والقادمة من مياه النيل المصدر الأساسى للمياه فى مصر، وفى ذات الوقت يضمن فيه بشكل عادل تحقيق الأهداف التنموية للشعب الإثيوبي».

وقال الرئيس: « كما تطرقت المحادثات إلى عدد من قضايا الشرق الأوسط وعلى رأسها القضية الفلسطينية التى تعد القضية الجوهرية فى المنطقة، حيث تم التأكيد على أهمية حل الدولتين وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود الرابع من يونيو ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية وهو الأمر، الذى يتطلب وقف سياسة الاستيطان الإسرائيلى واقتطاع الأراضى الفلسطينية ويستلزم إيجاد مناخ هادئ يتيح الفرصة لمفاوضات جادة وبناءة تفضى إلى تسوية مستدامة لهذا النزاع الممتد».

كما دعا الرئيس البولندى، الرئيس السيسى، إلى زيارة وارسو.

وأعرب عن سعادته بدعم السلطات المصرية للبعثة الآثارية البولندية.. وقال: أطلب من الرئيس عبد الفتاح السيسى المساعدة لفتح محطة آثارية جديدة أخرى فى الأقصر لكى يتمكن الآثاريون البولنديون من الاستفادة بالعلم والحضارة المصرية.

وأشار إلى أن هناك إمكانية واسعة للتعاون فى مجال العلوم المائية، مؤكدا «أن عملية الاقتصاد المائى قضية مهمة لكلا الدولتين، ونحن هنا مستعدون لمشاطرة الجانب المصرى كل هذه التجارب، ونتفهم أهمية مياه النيل لمصر وما يتعلق بسد النهضة».

وأكد أندريه دودا موقف بلاده الداعم لمصر، وضرورة ألا يؤثر بناء سد النهضة على الاقتصاد والزراعة فى مصر، فالقضية لا تتعلق بمصر وحدها، وإنما بجزء كبير من شمال إفريقيا.

وأعرب الرئيس البولندى أندريه دودا، عن شكره للرئيس السيسى على تفهمه للأوضاع فى بولندا، حيث تستضيف بلاده أكثر من مليونى لاجئ من أوكرانيا منذ بدء العملية العسكرية الروسية.

الاقتصادى فى مصر، وتحويلها لمركز إقليمى فائق التطور لوسائل النقل والمواصلات الحديثة والصديقة للبيئة، إلى جانب مساهمتها فى تنمية الكوادر المحلية فى هذا القطاع والمساعدة فى تطوير وإعمار المناطق، التى ستمر بها ونقل البضائع منها وإليها.

وأوضح الفريق كامل الوزير أن المنظومة الجديدة ستتألف من ٣ خطوط رئيسية، الأول يعتبر خطاً مماثلاً لقناة السويس فى أهميتها الاستراتيجية، حيث سيربط بين مدينة العين السخنة على البحر الأحمر ومدن الإسكندرية والعلمين ومرسى مطروح على البحر المتوسط بطول ٦٦٠كم، وبالنسبة للخط الثانى فسيبلغ طوله حوالى ١١٠٠ كم، ليصل بين القاهرة وأبو سمبل مروراً بمدينتى الأقصر وأسوان، ومن ثم يساعد على ربط العاصمة بالمراكز الاقتصادية الناشئة فى صعيد مصر، فى حين سيبلغ طول الخط الثالث ٢٢٥ كم امتداداً من مدينة قنا وصولاً إلى سفاجا ومروراً بالغردقة.

مشروع عملاق

وحرص المستشار الألمانى «أولاف شولتز» على إلقاء كلمة مسجلة بهذه المناسبة، أكد فيها أهمية علاقات الشراكة بين مصر وألمانيا بوجه عام، ومن خلال التعاقد مع شركة «سيمنز» على هذا المشروع العملاق، وهو ما يعزز العلاقات الاقتصادية المتينة بين البلدين الصديقين، خاصةً فى ظل تزامنه مع احتفال الشركة الألمانية العريقة بمرور ١٧٥ عاماً على تأسيسها، مشيداً فى هذا الصدد بالقرار الاستراتيجى الهام للحكومة المصرية بالاعتماد على القطارات السريعة بدلًا من وسائل النقل التقليدية بالسيارات والناقلات والحافلات، بما سيعزز من خدمات شبكة النقل العام المقدمة من خلال التنقل السريع والمريح والآمن وصديق البيئة، فضلاً عن تعظيم مكانة مصر وموقعها التجارى إقليمياً وعالمياً عن طريق تسهيل حركة نقل البضائع، بالإضافة إلى تحويل مصر إلى رائدة فى تكنولوجيا السكك الحديدية فى الشرق الأوسط والقارة الأفريقية، وكذا مساهمتها فى تقليل انبعاثات الكربون وتحسين جودة الهواء، ومن ثم إرساء معايير عالمية للتخفيف من آثار تغير المناخ، وذلك تزامناً مع اقتراب موعد القمة العالمية للمناخ COP27 بشرم الشيخ فى شهر نوفمبر القادم.

وقد أعرب رئيس مجلس إدارة شركة «سيمنز» العالمية عن اعتزازه واعتزاز الشركة بالتعاون المثمر مع مصر فى المجالات التنموية، وذلك امتداداً لمشروعات الشركة الناجحة فى مصر على مدار الأعوام الماضية، خاصةً فى مجال الطاقة ومحطات الكهرباء، التى ساهمت فى دفع عجلة التنمية الرائدة بقيادة الرئيس السيسى لصالح الشعب المصري، وهى المشروعات التى صنعت تاريخًا مشرفًا للشركة فى المنطقة والعالم، مشيراً إلى أن هذا المشروع يعد الأضخم فى تاريخ شركة «سيمنز» منذ تأسيسها قبل ١٧٥ عاما.

خبراء: دلالة توقيت الزيارة تعكس أهمية الملفات ومجالات التعاون

اعتبر خبراء سياسيون واقتصاديون، أن زيارة الرئيس البولاندى إلى مصر ، تعكس مرحلة جديدة من العلاقات الاستراتيجية بين البلدين. وأوضح الدكتور أيمن سمير، خبير العلاقات الدولية، أن الدولة المصرية تُشكل أهمية كبيرة على كل الأصعدة السياسية والأمنية والاقتصادية، كما أن زيارة الرئيس البولندى فى غاية الأهمية، خاصة فى التوقيت الحالي، إذ إن الدولة البولندية تجاور أوكرانيا، التى تُقام فيها حرب شديدة الآن أثرت على العالم أجمع، فضلًا عن وجود نصف مليون أوكرانى فروا من الحرب إلى بولندا.

وأضاف أن زيارة الرئيس البولندى إلى مصر تكرس مرحلة جديدة من العلاقات بين البلدين، ويمكن وصفها بأنها علاقات استراتيجية متميزة متشابكة الأبعاد على المستوى السياسى والاقتصادى والعلمى والثقافى.

وأشار إلى أن مصر لها دور ومكانة كبيرة جدًا باعتبارها تدعو للسلام ولغة الدبلوماسية، فضلًا عن أن هناك عمقا كبيرا جدًا فى العلاقات المصرية البولندية، خاصة فى المجالات السياسية والأمنية والاقتصادية، وهناك دعم متبادل بين مصر وبولندا.

ولفت خبير العلاقات الدولية إلى أن العلاقات المصرية البولندية مر عليها ما يقارب ١٠٠ عام، وهذه الزيارة تؤكد بناء مصر لشراكات اقتصادية وسياسية وتجارية مع كل الدول، بما يعظم تحقيق التنمية فى الداخل فى ظل الاستقرار السياسي.

وقال السفير محمد حجازي، مساعد وزير الخارجية الأسبق، إن زيارة الرئيس البولندى جاءت فى توقيت شديد الأهمية، موضحا أن الرئيس البولندى يمثل دولة قريبة من الملف الروسى الأوكراني، وقريبة من الرؤية الأوكرانية بحدودها الغربية الممتدة مع أوكرانيا، وتستطيع أن تقدم رؤية أشمل للواقع.

وأشار مساعد وزير الخارجية الأسبق، إلى أن بولندا دولة استضافت قمة المناخ ثلاث مرات فى تاريخها، وتستطيع أن تقدم رؤية فى مجال المناخ، خاصة أن مصر ستنظم مؤتمر المناخ فى نوفمبر القادم فى شرم الشيخ.

وقال خالد الشافعي، الخبير الاقتصادي، إن بولندا من دول الجوار لأوكرانيا، وبالتالى تأثرت كثيرا بالحرب الروسية الأوكرانية، وبناء عليه تقوم بتعزيز التعاون مع دول مختلفة من ضمنها مصر، مشيرا إلى أن زيارة الرئيس البولندى لمصر ذات أهمية قصوى، خاصة مع زيادة حجم التبادل التجارى بين مصر وبولندا عام ٢٠٢١ عن عام ٢٠٢٠ بنسبة ٢٤٪، وكذلك زيادة حجم الاستثمارات والسياحة.



فرحة كبيرة ارتسمت على وجوه المصريين، بعد صدور قرار الرئيس عبد الفتاح السيسي بإعادة تفعيل عمل لجنة العفو الرئاسي التي تم تشكيلها كأحد مخرجات المؤتمر الوطني للشباب، وتوجيهه بتوسيع قاعدة عملها بالتعاون مع الأجهزة المختصة ومنظمات المجتمع المدني المعنية.

وزار الأمل بيوت أهالي المحبوسين، وراودهم الأمل أن تشمل قرارات العفو الرئاسي ذويهم المحبوسين الذين لم تتلطخ أيديهم بالدماء، ولم يرتكبوا أي جرائم ضد الوطن.



قرارات العفو الرئاسي تفتح باب الأمل والفرحة تزور بيوت الأهالي

عمر البدرى

فى عام ٢٠١٦ وخلال مؤتمر الشباب الأول بشرم الشيخ، وجه الرئيس عبد الفتاح السيسي بتشكيل لجنة العفو الرئاسى، وتم تشكيلها من ٥ أعضاء، هم الدكتور أسامة الغزالى حرب، ونشوى الحوفى، ومحمد عبد العزيز، والنائب طارق الخولى، وكريم السقا.

وأوكلت للجنة مهمة بحث حالات الشباب، الذين لم يتورطوا فى قضايا عنف أو ترويع لمواطنين أو تخريب لمؤسسات، إلى جانب من سبق إدانتهم بجرائم تندرج تحت مسمى «جناية يعاقب عليها القانون» أيًا كانت دوافعها، وخلال حفل إفطار الأسرة المصرية، وجه الرئيس عبد الفتاح السيسي بإعادة تفعيل عمل لجنة العفو الرئاسي لتتوسع قاعدة عملها بالتعاون مع الأجهزة المختصة ومنظمات المجتمع المدنى المعنية، ومؤخرًا أعلنت لجنة العفو الرئاسي، الإفراج عن عدد من المحبوسين وهم «خلود سعيد، حسين خميس شبل مبروك، عبد الرحمن موكا، علاء عصام رمضان، محمد محيى الدين محمد».

تلقي الطلبات

كانت لجنة العفو قد بدأت فور تكليفها فى تلقى أسماء الشباب المحبوسين من مختلف الأحزاب والقوى السياسية والمجلس القومى لحقوق الإنسان ولجنة حقوق الإنسان بمجلس النواب.

وعقدت لجنة العفو الرئاسى اجتماعها الأول، بتشكيلها الجديد لبحث آليات تلقى طلبات العفو من أهالى السجناء، وقررت اللجنة أن يكون تلقى طلبات العفو الرئاسى الواردة للجنة من خلال الطرق التالية: استمارة طلب العفو من خلال موقع المؤتمر الوطني للشباب

أو إرساله عبر البريد إلى لجنتى حقوق الإنسان بمجلسى النواب أو الشيوخ ولجنة شكاوى المجلس القومى لحقوق الإنسان، وأعضاء لجنة العفو الرئاسي

وكانت اللجنة قد أعدت قائمة عفو بمناسبة عيد الفطر تضمنت عددا من الأسماء صدر قرار بالعفو عنهم، ووعدت باستكمال أعمالها بعد العيد لبحث كل الطلبات التى تصل إليها سواء كانت من الشباب أو الغارمين والغارمات.

وأشارت اللجنة إلى أنها سوف تعقد مجموعة من اللقاءات مع الأحزاب السياسية والنقابات ومنظمات المجتمع المدنى لبحث طلبات العفو التى لديهم، وقالت إنه لإرسال طلبات العفو الرئاسى يرجى ملء الاستمارة على الموقع الخاص بالمؤتمر الوطنى للشباب.

استمرار العفو

أكد طارق الخولى، عضو مجلس النواب عن تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين وعضو لجنة العفو الرئاسى، على وجود ارتياح كبير فى الشارع السياسى نتيجة قرارات العفو الرئاسى خلال هذه الفترة.

وأكد الخولى أن لجنة العفو الرئاسى تستهدف إخراج كل الشباب المحبوسين على ذمة قضايا رأي للمشاركة مرة أخرى فى المجتمع السياسي والاندماج به، مشيرًا إلى أن القيادة السياسية حريصة كل الحرص على تطبيق الدستور فى الإفراج عن الشباب المحبوسين، وإعطائهم فرصة على العمل والمشاركة بالمجتمع، وتوسيع قدرة كل الأطراف السياسية على العمل.

طارق الخولى

> **ارتياح كبير في الشارع السياسى ومستمرون في مهمتنا**

ويقول الخولى، إن اللجنة وضعت معايير واضحة وهي عدم التدخل فى حالات الانضمام لتنظيمات إرهابية وعدم إخراج أي شخص مارس العنف على الشعب المصري من قبل.

وأشاد كريم السقا، عضو لجنة العفو الرئاسي، بقرارات العفو الرئاسية، وقال إنه متفائل بخروج العديد من السجناء، كما أشار إلى وجود استجابة كبيرة للجنة العفو الرئاسي ومقترحاتها لإخراج المحبوسين، مشيرا أيضا إلى وجود نوايا صادقة من الدولة وإصرار على إخراجهم، مؤكدا على وجود دعم كبير من كل مؤسسات الدولة فى هذا الصدد.

استمارة إلكترونية

من جانبه يؤكد طارق العوضى، المحامى وعضو لجنة العفو الرئاسى، أنه خلال ٦ أيام من بدء عمل اللجنة، بعد إعادة تفعيلها صدر عفو عن الصحفى والناشط حسام مؤنس، وبعدها تم إخلاء سبيل ٣ صحفيين، واستقبلهم ضياء رشوان، نقيب الصحفيين، كما شمل العفو الذى صدر بعضًا من الحالات الإنسانية التي تقدمت اللجنة بطلبات للعفو عنهم.

وأوضح العوضى أنه تم إطلاق استمارة إلكترونية لتدوين الطلبات المقدمة للجنة عبر موقع المؤتمر الوطني للشباب، مشيرا إلى أن أي شخص محبوس احتياطيا على ذمة إحدى القضايا أو صدر بحقه حكم يمكن لذويه تسجيل بياناته من خلال هذه الاستمارة.

كما أشار إلى أن اللجنة أقرت طرقًا



أخرى لتقديم الطلبات وهى التواصل مع لجنتى حقوق الإنسان بمجلسى النواب والشيوخ، ولجنة الشكاوى بالمجلس القومى لحقوق الإنسان وأعضاء اللجنة شخصيا.

ترحيب

المجلس القومي لحقوق الإنسان، بدوره رحب بقرارات العفو الرئاسي خلال الأيام الماضية، كما أشاد بالرسالة الهامة التي وجهها الرئيس بتأكيده أن «الوطن يتسع للجميع، وأن الخلاف فى الرأي لا يفسد للوطن قضية».

وكان المجلس قد أكد فى بيان له ترحيبه بإعادة تفعيل لجنة العفو الرئاسي، الأمر الذي يبشر بمزيد من الإفراجات، لافتا إلى أن دعوة الرئيس تؤكد أن الإيمان بالتعددية واحترام الرأي والرأي الآخر هو ضمان للاستقرار والتنمية، وهو التوجه الذي يبني عليه الرئيس رؤيته للمستقبل كدولة مدنية ديمقراطية حديثة تتسع لكل أبنائها.

وشدد المجلس فى بيانه على أن الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان، ترفع سقف حقوق المواطن المصري وتضع الدولة أمام مسئولياتها، مثلما تقدم من خلال المحور الخاص بالحقوق المدنية والسياسية رؤية شاملة تتيح للحوار السياسي المقترح من جانب رئيس الدولة ضمانات حقيقية للنجاح.

ورحب المجلس أيضا بدعوة الرئيس انطلاقا من ٢٠٢٢ عام المجتمع المدني، لإطلاق منصة للحوار تضم منظمات المجتمع المدني ووزارة التضامن والمجلس القومي لحقوق الإنسان لاقتراح التعديلات التشريعية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، ودعوته للمؤتمر الوطني للشباب لإدارة حوار سياسي حول أولويات العمل الوطني يضم كل القوى السياسية دون استثناء أو تمييز، ورفع نتائج هذا الحوار إليه شخصيا، مع وعده بحضور المراحل النهائية منها، كما يضفى المجلس قدرا كبيرا من الأهمية على المبادرة الرئاسية لتعطي أفضلية للشباب فى تشكيل مستقبلهم.

وثمن تلك الخطوة، معربًا عن استعداده التام للعمل مع إدارة المؤتمر الوطني للشباب والأحزاب وقوى المجتمع المدني من أجل إنجاح الحوار السياسي الشامل.

وتابع أن إعادة تفعيل لجنة العفو الرئاسي، وتوسيع نطاق عملها وإعادة تشكيلها بما يضمن وجود ممثلين لتيارات مختلفة، يؤكد أن هناك نية حقيقية لتبني خطوات جادة على طريق غلق ملف يتسبب فى حالة من التشويش والالتباس فى صورة مصر الخارجية، فضلاً عن تأثيراته السلبية على فرص الحوار السياسي بين مختلف مكونات المجتمع المصري.

وبدوره أكد محمد أنور السادات، عضو المجلس القومي لحقوق الإنسان، أن قرارات الإفراج عن المحبوسين ستتوالى خلال الفترة المقبلة لحين غلق كل الملفات المسكوت عنها.

وأوضح السادات أن المجلس القومي لحقوق الإنسان (منظمة حكومية) من أوائل المؤسسات الوطنية التي دعت وأوصت خلال نشاطها داخل أو خارج مصر لتبني نهج الدعوة للحوار الوطني السياسي وتحقيق نجاحات فيما يتعلق بملف المحبوسين.

> **محمد أنور السادات:**
> **قرارات الإفراج ستتوالى خلال الفترة المقبلة**

> **كريم السقا:**
> **متفائل بخروج العديد من المحبوسين**

وأكد أن «الإفراجات ستتوالى حتى غلق هذه الملفات المسكوت عنها خلال فترة مواجهة الدولة لعمليات العنف والإرهاب وعودة الاستقرار الداخلي وما تحقق من تنمية وإصلاحات اقتصادية ومالية واستعادة مصر لمكانتها العربية والإفريقية".

شروط العفو الرئاسي

تعمل لجنة العفو الرئاسي على أساس استخدام صلاحيات دستورية لدى رئيس الجمهورية فى إصدار قرارات بالعفو عن الشباب المحبوسين فى قضايا سياسية، حيث نصت المادة ١٥٥ من دستور ٢٠١٤ وتعديلاته على أن لرئيس الجمهورية قرارًا بالعفو الرئاسي عن المسجونين أو تخفيف عقوبتهم، ولا يتم العفو الشامل إلا بموافقة غالبية أعضاء مجلس النواب، والعفو الرئاسي يشمل نوعين من القرارات هما العفو الشامل والعفو عن العقوبة.

ويجب أن نشير إلى أن العفو يشمل باقي عقوبة المسجونين فى بعض القضايا الجنائية غير المخلة بالشرف، ممن قضوا نصف المدة ومن غير المحكوم عليهم فى قضايا قتل عمد ومخدرات، أو إخلال بأمن الوطن وبموجب شروط خاصة يحددها القرار السيادي.

وكشفت مصادر قضائية أن قرارات العفو الرئاسي من اختصاصات رئيس الجمهورية ومن أعمال السيادة، وليس هناك شروط معينة للاختيار فقد يختار الرئيس المعفى عنهم وفقا لاعتبارات صحية، أو إنسانية، أو وفقا للمصلحة العامة، أو قد يرى أن هناك تجاوزا فى معاقبة البعض فيصدر قرارا بالعفو عنهم.

والشرط الوحيد لإصدار قرار بالعفو عن عقوبة المتهمين أن يكون المتهم حاصلا على حكم بات لا يجوز الطعن عليه، ويحق للرئيس العفو عن العقوبة كاملة أو تخفيفها حتى فى عقوبة الإعدام يحق له تخفيفها إلى السجن المؤبد مثلا، ولا يسري العفو الرئاسي على المحكوم عليهم فى الجرائم الخاصة بالجنايات والجنح المضرة بأمن الحكومة من الخارج والداخل والمفرقعات والرشوة وجنايات التزوير، والجرائم الخاصة بتعطيل المواصلات والجنايات المنصوص عليها فى القانون الخاص بالأسلحة والذخائر وجنايات المخدرات والاتجار فيها، وجنايات الكسب غير المشروع والجرائم المنصوص عليها بقانون البناء.

كما أن القرار لا يسري أيضا على الجرائم المنصوص عليها فى قانون الشركات العاملة فى مجال تلقى الأموال لاستثمارها، والجرائم المنصوص عليها فى قانون الطفل، والجناية المنصوص عليها فى قانون مكافحة غسل الأموال.

ويجب على المحكوم عليه أن يكون سلوكه أثناء تنفيذ العقوبة وأن يكون لديه الثقة فى تقويم نفسه، وألا يكون فى العفو عنه خطر على الأمن العام، وأن يفى بالالتزامات المالية المحكوم بها عليه ما لم يكن من المتعذر عليه الوفاء بها.

المادة 74

أشارت المادة ٧٤ من قانون العقوبات إلى أن العفو عن العقوبة يعني إسقاطها كلها أو بعضها أو إبدالها بعقوبة أخف منها مقررة قانونًا، وفى حالة صدور «العفو» بإبدال العقوبة بأخف منها، يُبدل الإعدام بالسجن المؤبد، وإذا عُفي عن محكوم عليه بالسجن المؤبد أو بدلت عقوبته يجب وضعه تحت المراقبة الشرطية ٥ سنوات، بحسب المادة ٧٥ من القانون، ولا يُحرم المحكوم عليه بعد العفو فى «جناية» من حقوقه كـ«القبول فى أي خدمة حكومية» أو التحلي برتبة أو نيشان أو بقائه عضوا فى أحد المجالس الحسبية أو المحلية أو الحرمان من صلاحيته ليكون خبيرًا أو شاهدًا على العقود، إلا إذا نص العفو على غير ذلك.





10 مكاسب اقتصادية للشراكة المصرية الإماراتية الأردنية

محمد العوضي

مما لاشك فيه أن مبادرة «الشراكة الصناعية التكاملية لتنمية اقتصادية مستدامة»، التي وقعتها مصر والإمارات والأردن تؤسس لمرحلة جديدة من التعاون بين الدول الثلاث يهدف لتحقيق التكامل الاقتصادي، عبر فتح قنوات اتصال مباشرة مع الدول الأعضاء مما يعود بالنفع على اقتصاديات تلك الدول

تحقق المبادرة مكاسب وفرص حقيقية أمام الدول الثلاث من خلال ما تم الإعلان عنه، حيث تتضمن المبادرة إنشاء صندوق استثماري تديره الشركة القابضة ADQ الإماراتية باستثمارات ١٠ مليارات دولار؛ لتنفيذ مشروعات التعاون، التي تتضمنها المبادرة فى الدول المشاركة.

الدول الثلاث تسعى من خلال الشراكة لإقامة شراكات تنموية بناءة تستفيد من مجالات التكامل بين المزايا والخبرات، والإمكانات والقدرات لكل من الدول المشاركة، وتعزز التقدم نحو الاكتفاء الذاتي وضمان الأمن الغذائي والصحي.

وتتيح هذه الشراكة فرصا صناعية ذات قيمة اقتصادية مضافة تقدر بمليارات الدولارات، وتطوير المزيد من المشاريع الصناعية المشتركة فى المستقبل.

وتستهدف المبادرة تطوير صناعات تنافسية ذات مستوى عالمي وبأعلى معايير الجودة، خاصة فى القطاعات ذات الأولوية مثل الأدوية والزراعة والأغذية والبتروكيماويات والمعادن والمنسوجات وغيرها.

وفى مجال الزراعة والغذاء هناك فرصة لزيادة إنتاج القمح والذرة فى الدول الثلاث من ١٦,٥ مليون طن إلى حوالي ٣٠ مليون طن سنويا.

كما يتيح قطاع المعادن (وتحديدا الألمونيوم والحديد والسيليكا والبوتاس) فرصا لمشروعات بقيمة ٢٣ مليار دولار من خلال تصنيع منتجات عالية القيمة مثل: الزجاج والأسلاك الكهربائية ومكونات السيارات وألواح الطاقة الشمسية.

ومن خلال التكامل بين الخبرات والموارد ستكون الدول الثلاث قادرة على زيادة الإنتاج والاستثمار الصناعي، وخلق المزيد من فرص العمل.

كما أن هناك فرصا واعدة لتنمية قطاع البتروكيماويات والصناعات المرتبطة به تقدر قيمتها بأكثر من ٢١ مليار دولار، وهو القطاع الذي وصلت قيمة مساهمته فى الدول الثلاث مجتمعة خلال عام ٢٠١٩ إلى ١٦ مليار دولار.

وتتضمن الشراكة تشجيع مشاركة القطاع الخاص، وتحفيز تطبيقات التكنولوجيا المتقدمة، وتوفير حلول التمويل الذكي، وفتح الأسواق لتشجيع نمو وتكامل القطاع الصناعي فى هذه الدول وغيرها.



د. نيفين جامع: تكامل سلاسل الإنتاج في مجال الأمن الغذائي أهم أهداف المبادرة

الاتفاقية تهدف للوصول إلى تحقيق تكامل اقتصادي نوعي ليحقق الأمن الغذائي والدوائي، وتحقيق الاكتفاء الذاتي عبر عمليات إحلال المواد الأساسية الأولية الموجودة فى كل دولة، وفقا لرئيس الوزراء الأردني.

وفى هذا السياق، أكدت نيفين جامع، وزيرة التجارة والصناعة أن مبادرة الشراكة الصناعية بين مصر والإمارات والأردن تستهدف تعزيز الأمن الغذائي والدوائي وتحقيق التعاون والتكامل المشترك فى مجالات الصناعة والاستثمار وسلاسل التوريد والزراعة والأسمدة والمنسوجات والمعادن والبتروكيماويات، مشيرة إلى أن المبادرة تستهدف أيضاً البناء على العلاقات السياسية والاقتصادية والاجتماعية الاستراتيجية بين الدول الثلاث وترجمتها لمشروعات تعاون ملموسة تصب فى مصلحة اقتصاديات الدول الثلاث وشعوبها الشقيقة.

وقالت الوزيرة إن المبادرة تسهم فى استكشاف فرص ومقومات الشراكة والاستثمار فى عدد كبير من المجالات الحيوية ذات



لجنة ثلاثية عليا لتسريع وتيرة الفرص ذات الجدوى الاقتصادية

الاهتمام المشترك، فضلاً عن تعظيم الاستفادة من المقومات الصناعية والمزايا التنافسية للدول الثلاث.

وأشارت جامع إلى أن المبادرة تستهدف تطوير صناعات مشتركة قادرة على المنافسة بالأسواق الإقليمية والعالمية من خلال تعزيز الاستثمار فى القطاعات التكاملية والمساهمة فى تكامل سلاسل التوريد وتحسين الأمن الاقتصادي للدول الثلاث، لافتةً إلى أن المبادرة ترتكز على الاستفادة من مصادر الطاقة المتجددة واستخدام الموارد الطبيعية وخلق اقتصاد دائرى وذلك فى إطار الالتزامات الدولية الخاصة بالمناخ.

أهم أهداف المبادرة

ولفتت وزيرة التجارة والصناعة إلى أن أهم أهداف المبادرة تتضمن تحقيق تكامل سلاسل الإنتاج فى مجال الأمن الغذائي بدءاً من زراعة المحاصيل ومشروعات تسمين الثروة الحيوانية والمشروعات الصناعية القائمة على الحبوب والمنتجات الحيوانية ووصولاً إلى مشروعات التعبئة والتغليف وذلك من خلال الاستفادة من المقومات الكبيرة للدول الثلاث؛ لتنمية قطاعات الزراعة وإنتاج الأسمدة، وكذا تنمية مشروعات التعاون المشترك فى مجالات الأمن الدوائي واستغلال مقومات توافر الكوادر المؤهلة والمدخلات التصنيعية وحجم السوق الكبير، مشيرة إلى أن المبادرة تستهدف أيضاً التعاون فى مجالات صناعة الغزل والنسيج والصناعات المعدنية وصناعة البتروكيماويات.

وأكدت جامع التزام الدول الثلاث بتقديم الدعم اللازم للقطاع الخاص فى كل من مصر والإمارات والأردن؛ لتنفيذ مشروعات التعاون المقترحة من خلال تيسير إجراءات ممارسة الأعمال وإزالة أي تحديات تقف حائلاً أمام تدفق رؤوس الأموال وانسياب حركة التجارة البينية.

لجنة ثلاثية

وأضافت الوزيرة أنه بموجب هذه المبادرة فقد تم الاتفاق على إنشاء لجنة عليا ثلاثية للشراكة برئاسة وزراء الصناعة بالدول الثلاث، بالإضافة إلى لجنة تنفيذية مكونة من وكلاء الوزارات المعنية، حيث ستعمل هذه اللجان مع القطاع الخاص؛ لتسريع وتيرة الفرص ذات الجدوى الاقتصادية، وستنسق اللجنة مجموعة المشاركين من القطاع الخاص ومسارات العمل المطلوبة؛ لتحقيق أهداف هذه الشراكات، لافتةً إلى أن اللجنة ستتولى أيضاً مراجعة التقدم المحقق وتسهيل التعاون والإشراف عليه والنظر فى قطاعات ومشاريع إضافية للشراكة الاقتصادية الاستراتيجية بين الدول الثلاث.

إرادة سياسية

ومن جانبه، قال محمد إسماعيل عبده، رئيس شعبة المستلزمات الطبية بالغرفة التجارية، إن مصر والإمارات والأردن يرتبطون بعلاقات وثيقة استراتيجية تستند إلى أرضية صلبة من العلاقات التاريخية المتميزة بين القاهرة وأبو ظبي وعمان، مشيرا إلى أن القيادة السياسية المصرية تولي اهتماماً كبيراً؛ لتعزيز كل أوجه التعاون بين الدول الثلاث فى مختلف المجالات لا سيما المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية.

وأضاف عبده، فى تصريحات لـ «أكتوبر»، أن نجاح هذه المبادرة يعتمد على وجود الإرادة السياسية لتلك الدول الثلاث، مطالبا بالعمل على سرعة تنفيذ تلك الفرص والمشروعات المشتركة؛ لتحقيق تكامل اقتصادي حقيقي، حتى تعود تلك المبادرة بالنفع على المواطن والمستهلك والمستورد والتاجر والمصدر فى الدول الثلاث.

وتابع: هناك فرصة كبيرة للتعاون الاستثماري المشترك بين مصر والإمارات والأردن، بما يحقق التعاون والتكامل الاقتصادي فى مواجهة التحديات الاقتصادية العالمية الحالية.



محمد إسماعيل: القيادة السياسية المصرية تولي اهتماماً كبيراً؛ لتعزيز كل أوجه التعاون بين الدول الثلاث فى مختلف المجالات

10 مليارات دولار لتنفيذ مشروعات التعاون بين الدول الثلاث

وأشار عبده إلى أهمية تفعيل العمل المشترك بين الدول الثلاث لزيادة معدلات التبادل التجاري وتسهيل مشاركة القطاع الخاص فى المعارض التجارية والصناعية والترويجية بهدف التعريف بالمنتجات الوطنية، مع تقديم كل التسهيلات المتعلقة بتيسير حركة التبادل التجاري المشترك، لافتا إلى أهمية توحيد الجهود المشتركة؛ لتوفير احتياجات أسواق مصر والإمارات والأردن .

وتوقع أن تشهد الفترة المقبلة تعاونا تجاريا واستثماريا ملموسا فى الصناعات الغذائية والدواء والتعليم بما يصب فى مصلحة الشعوب الثلاثة الشقيقة.

رسالة قوية

ومن جهته، أكد عمرو فتوح، عضو لجنة الصناعة والبحث العلمي بجمعية رجال الأعمال المصريين، أهمية هذه المبادرة فى الوقت الراهن، خاصة أنها حددت ٥ قطاعات حيوية مهمة وحيوية للتعاون والتكامل فيما بين الدول الثلاث.

وقال فتوح لـ «أكتوبر»، إن هذه المبادرة رسالة واضحة وقوية بأن الدولة المصرية تغير استراتيجيتها الاقتصادية؛ لتتمتع بفكر أوسع وأشمل لتعبر عن اقتصاد شامل وحر يفتح الباب أمام المستثمر الأجنبي والوطني.

وأكد فتوح أهمية تعزيز التعاون المشترك على المستوى الثلاثي فيما يتعلق بتوسيع وتنويع سلاسل التوريد والتغلب على تحديات النقل اللوجيستي خلال الوقت الراهن، مشير إلى أن هناك فرصاً استثمارية متميزة أمام مجتمعي الأعمال الإماراتي والأردني للاستثمار فى السوق المصري.

وتابع: الدولة تسير فى اتجاهين وهما الزراعة والصناعة، وبلا شك فالصناعة والزراعة هما الحصان الرابح فى الاقتصاد، وأي دولة عظمى تعمل على تنمية الزراعة والصناعة.

وأضاف أن تركيز المبادرة على الاستثمار فى هذه المجالات خطوة مهمة جدا، وتحرك واع ونحتاج إلى تحركات كثيرة فى ظل الظروف العالمية السيئة، التي يمر بها العالم ويجب أن يتحرك الجميع بنفس الكفاءة والاستمرارية.

وأوضح أن أهم ما يميز تلك المبادرة أنها استثمار مباشر، والاستثمار المباشر يعود بالنفع بشكل مباشر على الدولة، وأسرع عن أي استثمارات أخرى.

وعن تخصيص الإمارات ١٠ مليارات دولار، قال فتوح إن هذه رسالة واضحة لكل دول العالم بأن مصر هي المستقبل، والاستثمار فى مصر آمن، وأكبر سوق واعد فى المنطقة.

ودعا فتوح إلى تعزيز أواصر الصلة بين دوائر الأعمال بمصر والإمارات والأردن تمهيداً لبدء مرحلة جديدة من الشراكة بين القطاع الخاص المصري والإماراتي والأردني، مشيرا إلى أهمية الاستفادة من توافق الرؤى بين القيادات السياسية فى مصر والإمارات والأردن وحرصها على إحداث نقلة نوعية فى العلاقات الاقتصادية المشتركة.

جدير بالذكر أن حجم التبادل التجاري بين مصر والإمارات ٢٠٢١ بلغ حوالي ٣ مليارات و٦٢٣ مليون دولار، فى حين بلغ حجم التبادل التجاري بين مصر والأردن نحو ٩٠٠ مليون دولار.



عمرو فتوح: المبادرة رسالة واضحة وقوية بأن الدولة المصرية تغير استراتيجيتها الاقتصادية







إشادة دولية وإفريقية باحتضان مصر الاستثمارات والصناعات المتطورة

حظي القطاع الصناعي باهتمام غير مسبوق خلال الفترة الماضية كونه قاطرة التنمية الاقتصادية لمصر وإحدى أهم دعائم الاستقرار الاجتماعي ومن هذا المنطلق وإدراكا بأهمية الصناعة، أقيم الأسبوع الماضي بالعاصمة الإدارية الجديدة، المؤتمر السادس من سلسلة مؤتمرات مصر تستطيع من أجل دعم القطاع الصناعي والذي حمل اسم «مصر تستطيع بالصناعة» تحت رعاية الرئيس عبد الفتاح السيسي وحضور رئيس مجلس الوزراء وعدد من الوزراء والمسئولين وأعضاء مجلسي النواب والشيوخ ورجال الأعمال ونخبة من خبراء مصر فى الخارج.

نظم المؤتمر وزارة الدولة للهجرة وشئون المصريين بالخارج بالتنسيق مع وزارات التجارة والصناعة وقطاع الأعمال والإنتاج الحربي والهيئة العربية للتصنيع، بهدف فتح فرص أكبر لدعم جهود الدولة فى الاستثمار الصناعي فى المرحلة.

حشد العقول المصرية المهاجرة للاستفادة من خبراتهم

«مصر تستطيع».. بالصناعة



أحمد شنب

خلال الجلسة الافتتاحية قال رئيس الوزراء مصطفى مدبولي إن تطور الصناعة وزيادة الإنتاج فى كافة أنحاء العالم يرتبط بجلب مستلزمات الإنتاج والمواد الخام من الخارج، فلا توجد دولة فى العالم تستطيع تحقيق الاكتفاء الذاتي من كل شيء.

واستعرض مدبولي أبرز جوانب تحرك الدولة فى مجال تعميق الصناعة الوطنية، مشيرًا إلى أن ما شهدته الدولة المصرية من توسع وطفرة فى مجال النهوض بالبنية التحتية خلال السنوات الماضية مكننا اليوم من العمل من أجل مضاعفة صادراتنا، واستهداف الوصول إلى رقم ١٠٠ مليار دولار كصادرات مصرية خلال سنوات قليلة مقبلة، لافتاً فى هذا الصدد إلى أن ما تم إنجازه حقق ما نطلق عليه البنية الأساسية اللازمة لتحقيق تقدم فى قطاع الصناعة، مشيرًا إلى أن هذا ما يُمكننا اليوم من السعي لتحقيق كل ما نطمح إليه فى قطاع الصناعة. وأضاف رئيس الوزراء أنه ما زالت تواجهنا العديد من المعوقات والتحديات، ونعمل على حل المشكلات المتراكمة للنهوض بقطاع الصناعة.

وفيما يتعلق بالتكامل الاقتصادي الإفريقي، لفت مدبولي إلى أنه لن يقوم التكامل الإفريقي وزيادة التبادل التجاري إلا من خلال وجود بنية أساسية رابطة بين مختلف دول أفريقيا والتي ستُمكن القارة الأفريقية من الانطلاق وتحقيق التكامل فى مجالات الصناعة والتجارة البينية.

وفى ذات السياق أكدت وزيرة الهجرة السفيرة نبيلة مكرم أن المؤتمر يحشد العقول المصرية المهاجرة للاستفادة من خبراتهم فى القطاع الصناعي والتعاون مع إفريقيا واستعداد مصر لقمة المناخ بناء على توجيهات القيادة السياسية مع توفير كافة احتياجات المصريين بالخارج والتواصل الدائم معهم. وأشارت وزيرة الهجرة إلى أن مؤتمر مصر تستطيع يأتي اتساقا مع رؤى الدولة المصرية، فى ظل اهتمام القيادة السياسية بملف الصناعة، وتنفيذ التوجيهات الرئاسية بدعم استراتيجية الدولة فى مجال التوطين الصناعي، وتعظيم الاستفادة من خبرات المصريين حول العالم فى هذا المجال.

> رئيس الوزراء: طفرة البنية التحتية ساعدتنا على مضاعفة صادراتنا

فيما أكدت وزيرة التجارة والصناعة نيفين جامع أن قطاع الصناعة يحظى باهتمام غير مسبوق من الدولة المصرية باعتباره قاطرة التنمية الاقتصادية فى مصر وركيزة أساسية لتحقيق الاستقرار الاجتماعي من خلال توفير فرص العمل وتحسين مستوى معيشة المواطنين،



> وزيرة الهجرة: المؤتمر ضمن توجيهات الرئيس بالاهتمام بـ «استراتيجية التوطين» الصناعي

مشيرةً إلى أن هذا الاهتمام الكبير كان له أكبر الأثر في تحقيق قفزات وتطورات نوعية في قطاع الصناعة المصرية على مستوى التشريعات والاستثمارات الجديدة والتوسعات في المدن والمناطق الصناعية، فضلاً عن ارتفاع مؤشرات الصادرات لكافة القطاعات الصناعية خلال الأعوام الماضية.

وأضافت وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية د. هالة السعيد أن القطاع الخاص هو الركيزة الأساسية لعمل قيمة مضافة وتوفير فرص عمل ولذلك تعمل الحكومة على الخروج من بعض القطاعات، موضحة أن كفاءة سوق العمل عنصر أساسي في خطة التطوير الهيكلي للاقتصاد المصري.. وتحفز قطاع الصناعة والعمل على توطين الصناعة على مستوى المحافظات وتوطين أهداف التنمية المستدامة.

فيما قال رئيس اتحاد الصناعات، محمد السويدي، إن هناك اهتمامًا بالغًا من الرئيس عبد الفتاح السيسي بالقطاع الصناعي، باعتباره قاطرة للنمو، وهو ما ساهم في تحقيق مجهودات ضخمة من أجل تهيئة المناخ الصناعي.

وفي سياق متصل، أوضح المفوض الاقتصادي للاتحاد الأفريقي السفير ألبرت موتشانجا، أن القارة الإفريقية تضم نسبة كبيرة من سكان العالم، وهو ما يعد فرصة للتنمية والبناء، إذا ما أتحنا تنفيذ استراتيجيات واضحة للتصنيع والتنمية.

وتابع موتشانجا أن مصر تعد سوقا جيدا للاستثمارات والتصنيع، بما قدمته من بنية تحتية قوية، وتشريعات واضحة، وفرص للمستثمرين، بجانب اعتبارها سوقا كبيرا، بما تضمه من قوى بشرية، وأن التعاون بين الأشقاء من شأنه أن يدفعنا جميعا لتحقيق استثمارات أكبر، ومن ثم ارتفاع النمو لدول القارة.

وخلال انعقاد الجلسة الحوارية الثانية والتي كانت تحت عنوان «الصناعة الخضراء الطريق إلى COP27» أوضحت وزيرة البيئة د. ياسمين فؤاد أن علينا السعي لاستخدام الموارد بكفاءة، واستغلال الطاقة المتجددة بشتى صورها، وتابعت أن قطاع الصناعة يأتي ضمن الأولويات في قضايا تغير المناخ، مع قطاعات النقل والمخلفات، وأن انبعاثات مصر أقل من ١٪ ونحن ملتزمون باتفاق باريس. وأضافت الوزيرة أن علينا التكاتف للحد من آثار التغير المناخي، بكل أطياف المجتمع.

فيما أعرب وزير الدولة للإنتاج الحربي محمد أحمد مرسي عن أهمية الدور الحيوي الملموس لمؤتمرات مصر تستطيع والذي سمح للجهات التصنيعية المختلفة بالتواصل مع علماء مصر بالخارج، لافتاً إلى أن وزارة الإنتاج الحربي تعتبر واحدة من أكثر الجهات التصنيعية التي استفادت من تلك المؤتمرات حيث تمت المشاركة في النسخ الخمس السابقة.

من جانبه، قال المهندس طارق الملا، وزير البترول والثروة المعدنية، إن استضافة مصر لمؤتمر الأمم المتحدة لتغير المناخ، نهاية العام الجاري، جاء تتويجًا للجهود التي قدمتها مصر خلال الفترة الماضية.

وأشار الوزير إلى جهود الدولة لزيادة الاعتماد على تكنولوجيات إنتاج الهيدروجين الأخضر كوقود نظيف، في إطار تسارع العالم نحو الطاقة المتجددة، مؤكدا على نجاح مصر في توقيع بروتوكولات تعاون مع العديد من الشركات الأجنبية لإنتاج الهيدروجين الأخضر وتسويقه دوليا.

> وزيرة التجارة والصناعة: قطاع الصناعة قاطرة التنمية وركيزة الاستقرار الاجتماعي

توصيات

وفي ختام المؤتمر، تم إعلان التوصيات العامة لجلسات المؤتمر التي بلغت ١٢ جلسة، وتوصياتها جاءت كالتالي:

- تشجيع الشراكة الفعالة بين المؤسسات الصناعية والتعليمية من خلال قيام تحالفات استراتيجية تهدف لرأب الفجوة بين التعليم والصناعة وكذا دعم المراكز البحثية والاستفادة من الخبرات العلمية الدولية في الأبحاث التي تخدم صناعة التكنولوجيا الرقمية ومكونات الطاقة المتجددة.
- الاهتمام بالتوسع في صناعة مكونات المركبات الكهربائية مثل البطاريات وأنظمة الشحن.
- تحديد استراتيجية التنمية المستدامة والتحول الأخضر وتوطين الصناعات الصديقة للبيئة والصناعات الخضراء و تعزيز استخدام الهيدروجين الأخضر وكذا استخدام التكنولوجيا الحديثة.
- تعزيز الآليات التنفيذية لدعم الصادرات ذات الميزة التنافسية العالية؛ وتيسير كافة سبل النفاذ إلى الأسواق الدولية، وتشجيع التحول نحو الصادرات ذات القيمة المضافة والمكون التكنولوجي العالي مع زيادة تنوعها ومن ثم قدرتها على مقاومة التقلبات في الأسواق الخارجية بالتوازي مع تفعيل دور مكاتب التمثيل التجاري في البعثات الدبلوماسية نحو تشجيع المزيد من فرص الشراكة المصرية مع الهيئات الصناعية الدولية وتنمية الصادرات المصرية للخارج وتعزيز وضعها التنافسي بالأسواق العالمية.
- توطين صناعة تكنولوجيا المعلومات والحلول الإلكترونية، وكذلك التوسع في التعاون مع الشركات الرائدة في المنطقة العربية والدولية لإعادة هندسة التكنولوجيا وترجمة المتطلبات العملية والتشغيلية لتوفير حلول تكنولوجية لتقديمها لمؤسسات القطاع العام والقطاع الخاص على حد سواء مع الاهتمام بتقنيات الأمن الإلكترونيّ والأمن السيبرالي لشبكات الكمبيوتر وتفعيل آلياتها في كافة التطبيقات الحربية والخدمية العمل على تحسين خريطة مصر في تكنولوجيا البرمجيات و التوجه نحو تصدير البرامج التكنولوجية الواعدة للدول الأفريقية والعربية بالشراكة مع مصر وكذلك إنشاء منصات لتعزيز قطاع السياحة في مصر مبنية على تقنيات الذكاء الاصطناعي. لمعرفة متطابات السياح مع استخدام تطبيقات التكنولوجيا الرقمية والثورة الصناعية الرابعة في المطارات والموانئ مثل أنظمة الكشف عن الهوية وأنظمة التأمين والتتبع عن بعدا لاهتمام بعلوم البيانات وأمن البيانات. والتأكيد على وجود استراتيجية واضحة لآليات وقوانين التعامل مع البيانات.
- التوسع في استخدام التكنولوجيا الرقمية لتحقيق نظام صحي الذكي لكل مواطن. وكذا توطين وتنمية وتطوير صناعة المستلزمات والأجهزة الطبية الإلكترونية في مصر من خلال دعم قطاع البحوث والتطوير وتبني مشروع قومي بهدف زيادة قدرة التصنيع المحلي وفق معايير جودة عالمية لتحقيق الاكتفاء الذاتي والريادة في مجال التصدير بمنطقة الشرق الأوسط وإفريقيا.
- العمل على مطابقة المنتجات الغذائية مع معايير السوق الإقليمي والعالمي والعمل على إزالة المعوقات التي تواجه الصناعات الغذائية المصرية في السوق الأفريقية ودعم البحوث والدراسات في مجال الصناعات الغذائية واتصالها بشكل مباشر مع الصناعة.
- ضرورة فتح قنوات اتصال فعالة بين المصريين بالخارج والجهات الحكومية ذات الصلة في مصر لضمان الحصول على كافة المعلومات والوقوف على المستجدات في مجال الأعمال وكذلك التعرف عن قرب على الفرص الاستثمارية في المجالات المختلفة، وخاصة الموجهة للشركات، والمشروعات الناشئة.
- تيسير الإجراءات الإدارية لبدء الأنشطة الصناعية وتذليل العقبات ذات الشأن مع التوسع في توفير المناطق والمجمعات الصناعية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة بتسهيلات في السداد من خلال نظم التمويل العقاري أو حق الانتفاع.

> وزيرة التخطيط: كفاءة سوق العمل أساس خطة التطوير الهيكلي للاقتصاد المصري

> وزيرة البيئة: قطاع الصناعة ضمن الأولويات في قضايا تغير المناخ



ظلت محافظة بني سويف تعاني من الاستغلال الأمثل لمواردها وثرواتها الطبيعية والبشرية لدرجة أنها صُنفت من المحافظات الأكثر فقرا، وعجز شبابها في إيجاد فرصة عمل تغنيهم عن الهجرة طلبا للرزق، والآن وبعد أن أصبحت محافظة بني سويف نقطة جذب واعدة للاستثمارات، وأصبح علي أرضها كبري المصانع المحلية والعالمية التي أضافت تحسينا ملموسا على مستوى وجودة معيشة المواطنين وفى هذا الملف تجيب «أكتوبر» علي السؤال الأهم ماذا حدث وكيف حدث ذلك ؟

من بينها منطقة تكنولوجية وأكبر محطة كهرباء في العالم ومجمع لصناعة الأسمنت

100 مليار جنيه .. بني سويف على خريطة الصناعة العالمية



مصنع أسمنت بنى سويف

خالد عباس

بالمناطق الصناعية.. بنى سويف بوصلة تنمية الصعيد

كانت المناطق الصناعية التي تم تشيدها عام ٢٠٠٠ عبارة عن ورش صغيره لا ترقي لدرجة الصناعة، وكان لبعدها عن العمران وعدم وجود طرق ومحاور مرورية السبب الأكبر فى عزلتها وعدم تطويرها بل وعدم قدرتها على الإنتاج والآن وفى ظل الثورة الصناعية التي تشهدها مصر انتبهت القيادة السياسية بفضل التخطيط والدراسات إلى ما تمتلكه المحافظة من موارد سواء طبيعية أو بشرية

وأكد ذلك الثورة الصناعية التي شهدتها بني سويف فى عهد الرئيس عبد الفتاح السيسي بعد أن نالت النصيب الأكبر من المشروعات القومية التنموية والخدمية بقيمة تقدر بـ ١٠٠ مليار جنيه حسب ما أعلنه الدكتور محمد هانى وأصبحت بني سويف بوصلة تنمية الصعيد لينال ما يستحقه من جهود التنمية وسرعان ما زادت المشروعات فى المناطق الصناعية حيث بلغ عدد المشروعات المنتجة فى المناطق الصناعية بمحافظة بنى سويف، ما يزيد عن ٧٦٦ مشروعا بتكلفة تصل إلى ٢٠ مليارا وفرت أكثر من ٦٣ ألف فرصة عمل، ففى منطقة بياض العرب يوجد أكثر من ١٧٤ مشروعا بتكلفة استثمارية تزيد عن مليار و٦١١ مليون جنيه، يعمل بها أكثر من ١١ ألف عاملا وفى منطقة كوم أبو راضي يوجد أكثر من ٨٥ مشروعا منتجا باستثمارات تقارب الـ ٣ مليارات جنيه يعمل بها ١٢ ألف عامل كما يوجد ٤ مشروعات بالمناطق الصناعية الثقيلة باستثمارات قاربت الـ ٥ مليارات ويعمل بها أكثر من ٣٦٦١ عاملا.

وفى منطقة الصناعات الخفيفة يوجد أكثر من ٨٠ مشروعا منتجا باستثمار يزيد على ٧٥ مليون جنيه يعمل بها أكثر من ٢١٠٠ عامل و٩ مشروعات بمنطقة الصناعات المتوسطة باستثمارات ٢٥٤ مليون جنيه ويعمل بها أكثر من ١٥٠٠ عامل بالإضافة لمصنع أسمنت تيتانك باستثمار مليار و٢٠٠ مليون جنيه ويعمل به ١٢٨٢ عاملا.

مصانع عالمية

وتنفيذا لتوجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي لتعميق التصنيع المحلي وخفض الواردات لوسائل المنظومة التعليمية والحاسبات والتابلت واللاب توب والمعامل الذكية والأجهزة الإلكترونية الحديثة، وعلي الفور توجهت أنظار التنمية إلي منطقة كوم أبو راضى التي تم تحويلها من منطقة للورش الصغيرة إلي مصانع عملاقة وأصبحت محط أنظار جميع مستثمرى العالم هذا ما كشف عنه تقرير مركز «ديلويت» البريطانى لقياس الاستثمارات العالمية.

علي أرض كوم أبو راضي بمركز الواسطى تم تشييد مصنع وشركة «سامسونج» الكورية ويعد من أول المصانع الذى أقامته الشركة بمنطقة الشرق الأوسط وإفريقيا، وهو واحد من ضمن ١٧ مصنعًا فقط للشركة حول العالم، وتم تصميمه وفقًا للطراز الموحد الذى تتسم به جميع مصانع

رغم التحديات .. بناء أكبر محطة كهرباء في العالم

تعد محطة كهرباء بني سويف إضافة مهمة جدا لمنظومة طاقة مستديمة ومستقرة فى مصر، وهى أيضا واحدة من أكبر محطات توليد الطاقة الكهربية فى العالم بنظام القدرة المركبة.

لقد واجه هذا المشروع القومي العديد من التحديات كشف عن جزء منها وليد كامل نائب رئيس مركز ومدينة ببا، الذي يري محطة كهرباء غياضة بمثابة هرم رابع يضاف لمصر فى عهد الرئيس السيسي مؤكدا أن ما شهده مراحل هذا المشروع يُعد إعجاز بكل المقاييس فى التصميم والتنفيذ.

وأضاف: لقد تخطينا كتنفيذيين، ومهندسين وفنيين، وعمال، كل التحديات التي واجهتنا مثل طبيعة المنطقة الوعرة، لكونها أرض صخرية حيث تم إزالة أكثر من مليون ونصف المليون متر مكعب من الصخور لتمهيد وتسوية الأرض لبناء المحطة عليها، وكذلك أعمال الحفر لإدخال الغاز الطبيعي لهذه المحطة، هذا إلى جانب عامل الوقت حيث كان يتم العمل ليلا ونهارا من أجل سرعة الإنشاء حيث تم التنفيذ فى وقت قياسي ٣ سنوات فقط، رغم إن الفترة الزمنية للإنشاء كانت ٥ سنوات والحمدلله تم تشييد أكبر محطة كهرباء فى العالم بمحافظة بني سويف.

وفى عام ٢٠١٨ كان موعد انطلاق التيار بعد ان أفتتح الرئيس عبد الفتاح السيسي أكبر محطة كهرباء تعمل بطاقة إنتاجية ٤٨٠٠ ميجا وات ويتم تفريغ الطاقة الإنتاجية على كل من «محطة سمالوط، توليد بني سويف، غياضة المنطقة الصناعية ببني سويف، مغاغة، أسيوط شرق» ووصف هذا المشروع بأهم المشروعات التي تمت فى تاريخ مصر بقطاع الكهرباء بجانب محطات البرلس والعاصمة الإدارية لإنتاج ١٤٤٠٠ ميجا وات لتمثل ٤٥ ٪ من شبكة مصر الكلية بتكلفة تعد الأقل من نوعها بواقع ٢ مليار يورو للمحطة الواحدة وبمعدلات تنفيذ غير مسبوقة فى مدة ٣ سنوات فقط بدلا من المعدلات الطبيعية فى مثل تلك المشروعات والتي تقدر بـ ٥ سنوات وهم الأكبر عالميا بنظام الدورة المركبة وتم تنفيذها من خلال تحالف عالمي محلي بين شركتي سيمنس العالمية والسويدي شركة محلية وطنية.

ومع تنفيذ هذه المشروعات العملاقة فى قطاع الكهرباء أصبحت مصر لديها احتياطي فى الشبكة من ٢٧ إلى ٢٨٪ بعدما كانت تعاني فى هذا القطاع، لذا تعتبر المحطات الثلاث نقلة نوعية فى طاقة مصر بشكل عام.

فاتحة خير

تُعد هذه المحطة «فاتحة خير» علي مصر بصفة عامة ، وعلي بني سويف بصفة خاصة، بعد أن ساهمت المحطة بداية من مراحل الإنشاء حتي نهاية البناء فى توفر فرص عمل لـ ٩٧٪ من العمالة (مهندسين وفنيين وعمال)، وكان المشروع عاملا أساسيا فى الدفع بعدد من الأنشطة بالمنطقة منها نشاط المحاجر والمقاولات والعقارات.

كما ساهمت المحطة بشكل كبير فى دعم الشبكة الكهربائية القومية لمجابهة الزيادة المطردة فى الأحمال وتسهم المحطة فى تلبية ٢٠٪ من إجمالي استهلاك الكهرباء على مستوى الجمهورية.

كما حقق المشروع العديد من الأرقام والمعدلات القياسية فى التنفيذ منها أن المشروع تم تنفيذه فى ٦٥ مليون ساعة عمل تقريبا أمنة بدون إصابات أو خسائر وهو معدل تنفيذ قياسي عالمي.



«سامسونج»، ويتفرد المصنع عن باقي مصانع الشركة فى العالم، بتصنيع أجزاء ومكونات شاشات التليفزيون.

ويعمل المصنع بطاقة إنتاجية تبلغ ٦ ملايين شاشة سنويا، ويتم تصدير ٨٥٪ من منتجاته، بينما تُسوق النسبة الأخرى محليًا، ويعمل بالمصنع نحو ٢٠٠٠ موظف جميعهم من مصر، عدا ١١ موظفا كوريًا فقط

وفى منطقة «كوم أبو راضي» أيضا يتم تصنيع التابلت التعليمي، وفيها أيضا يتم تصنيع أجهزة الحاسب اللوحي من التابلت الخاص بتطوير منظومة التعليم الثانوي لصالح وزارة التربية والتعليم، باستثمارات تصل لـ ٣٠ مليون دولار، والذي يعتبر ثمرة لمجهودات مشتركة من وزارتي الاتصالات والإنتاج الحربي والهيئة العربية للتصنيع وشركة سامسونج العالمية.

> تصنيع أجهزة الحاسب اللوحي و التابلت التعليمي باستثمارات تصل لـ 30 مليون دولار

صنع فى مصر

الوضع لا يختلف كثيرا فى منطقة بياض العرب الصناعية فى شرق النيل ببني سويف حيث يحتوى على ٢٦٦ وحدة صناعية جاهزة للافتتاح والتشغيل من قبل شباب المحافظة وصغار المستثمرين بتمويل ميسر، يقام المجمع على مساحة ٧٠ فدانا، بتمويل ميسر، بتكلفة ٩٠١ مليون جنية.

يخرج من هذه المنطقة منتجات صنعت بأيادي مصرية منها مصنع متخصص فى تفصيل البنطلون الجينز يعمل به أكثر من ٧٠٠ عاملا وعاملة، ويتم تصدير منتجاته إلى دولة ألمانيا وفقًا لبروتوكول مبرم مسبقاً مع كبرى الشركات الألمانية، وساهم فى ذلك دعم المحافظة للمستثمرين خاصة المصانع والشركات التي تصدر منتجاتها للخارج تحت شعار «صُنع فى مصر».

ومصنع آخر بشراكة مصرية فرنسية للصناعات الغذائية والمقام على مساحة ٢٣ ألف متر مربع،وتبلغ تكلفته الاستثمارية ١٥٨ مليون جنيه، ويعمل به ٧٠٠ عاملا وعاملة، حيث يعمل المصنع فى مجال إنتاج الأعلاف الحيوانية والنباتية ـ والشيبسي، والمعجنات من المكرونة والكراوسو وغيرها من المنتجات الغذائية.

> **766**
> مشروعا بتكلفة تصل إلى 20 مليارا وفرت 63 ألف فرصة عمل

فى بياض العرب

174	1,611	11
مشروعًا	مليون جنيه تكلفة المشروعات	ألف عامل



محطة كهرباء بنى سويف

3 سنوات مدة تنفيذ المشروع

4800 ميجاوات الطاقة الإنتاجية الكلية

%97 من العمالة وفرها المشروع

65 مليون ساعة عمل تقريبا استغرقتها عملية التنفيذ



منطقة تكنولوجية وضعت بني سويف علي الخريطة العالمية

شهدت المحافظة إنشاء المنطقة التكنولوجية، والتي تعتبر إحدى المبادرات الرئاسية الرائدة فى مجال التنمية، والتي تهدف إلى تكوين كيانات علمية وتكنولوجية تستقطب إليها شباب رواد الأعمال والمبدعين فى مجالات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، بما يسهم بشكل كبير فى وضع مصر على خريطة السوق العالمية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وذلك ضمن خطة وزارة الاتصالات لإقامة وتنفيذ ٧ مناطق تكنولوجية على مستوى الجمهورية فى كل من برج العرب بالإسكندرية السادات بالمنوفية ،العاشر من رمضان بالشرقية أسيوط الجديدة، أسوان الجديدة ومدينة دمياط وبني سويف الجديدة.

لم يكن طريق الوصول لهذا المشروع العملاق سهلا، بل واجهته العديد من التحديات والتي من أهمها أعمال تنفيذ البنية التحتية اللازمة من طرق وشبكات كهرباء وصرف.

وبعد عامين من العمل المستمر وتحديدا فى نهاية عام ٢٠١٧ توج هذا الإنجاز بافتتاح الرئيس عبد الفتاح السيسي للمرحلة الأولى من الأعمال التكنولوجية بالمنطقة التكنولوجية ببني سويف والتي تقام على مساحة ٥٥ فدانًا شرق النيل، وعلى الجانب الأيمن من الطريق القادم من بوابة تحصيل الرسوم فى اتجاه مدينة بنى سويف الجديدة، بتكلفة استثمارية ٤٣٠ مليون جنيه، وتضم مكونات المرحلة الأولى من المنطقة ٤ مبان من بينها مبنى لخدمة المواطنين على مساحة ١٥٠٠ متر مربع، يضم ٣٠ شباك بنظام الشباك الواحد، حيث يمكن أن يقدم المبنى ٣٠ خدمة لـ ٣٠ جهة أو فرد فى وقت واحد، ومبنى الشركات على مساحة ٢٠٠٠ متر مربع يحتوى على فراغات إدارية ومحلات تجارية ومطاعم و كافتيريات، والذي يستهدف كبريات الشركات، ومبنى التدريب على مساحة ٢٠٠٠ متر مربع، ويضم قاعات للتدريب مفروشة ومعامل مجهزة، بينما المبنى الرابع هو مبنى التعهيد لخدمات الكول سنتر على مساحة ٢٣٠٠ مترمربع، ويتكون من صالة لخدمات التعهيد و٦ محلات تجارية، وصالة انتظار تسع ١٦٠ فردا، ويصل عدد فرص العمل المستهدفة فى المرحلة الأولى إلى ١٩٥٠ فرصة عمل المنطقة التكنولوجية بمدينة بني سويف الجديدة تتميز بارتباطها بعدد من محاور الحركة الإقليمية، كما يرتبط موقعها بشبكة الطرق الإقليمية المحيطة، وبصفة خاصة طريق «الكريمات- القاهرة»، وطريق «القاهرة- المنيا» الصحراوي.

وكان للمدينة التكنولوجية أكبر الأثر فى تزايد أعداد فرص العمل، وجذب الشركات إلى المدينة، للعمل من خلال المنطقة، والذي يمثل عامل جذب قوى للسكان للتوجه نحو هذه المدن

المهندس خالد رجب رئيس جهاز مدينة بني سويف الجديدة والمقام على أرضها المنطقة، أكد أن هذا المشروع يعد ترجمة لتوجه الدولة نحو زيادة الاستثمار فى قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وهو ما ظهر واضحا فى التوسع فى إنشاء المناطق التكنولوجية، والتي ساهمت بشكل كبير فى توفير العديد من فرص العمل الواعدة والمتميزة للشباب من أبناء المحافظة داخل مصر وخارجها، وأضاف يرجع ذلك للبرامج التدريبية المتخصصة التي وفرتها هذه المنطقة والمرتبطة باحتياجات سوق العمل سواء محليا ودوليا، فضلا عما ستحققه هذه المناطق فى مجالات تقليل النفقات الحكومية ورفع الكفاءة الإنتاجية، وتعزيز الشفافية.

فى كوم أبو راضى

85 مشروعًا منتجًا

3 مليارات جنيه جملة الاستثمارات

12 ألف فرصة عمل

300 مليون جنيه حجم الاستثمارات بمشاريع الصناعات الخفيفة والمتوسطة

المنطقة التكنولوجية

55	30	1950	4
فدانا شرق النيل إجمالي مساحة المنطقة	شباك بنظام الشباك الواحد	فرصة عمل فى المرحلة الأولى	مبانى خدمية

مجمع مصانع الأسمنت.. شريان الحياة للمشروعات القومية الكبري



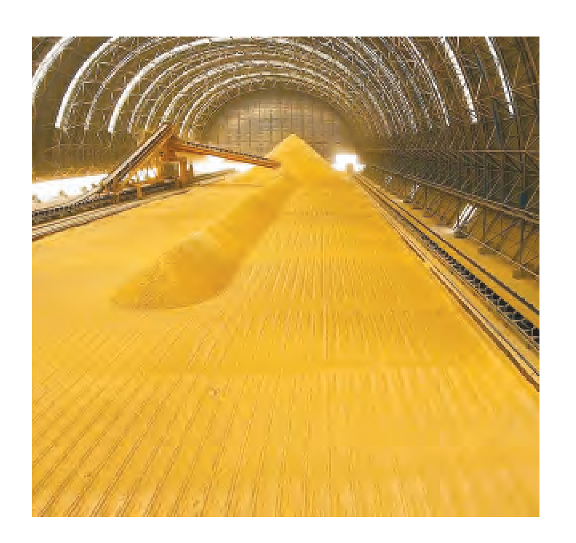
يُعَد مجمع مصانع الشركة الوطنية للأسمنت ببني سويف الذي تم إنشاؤه بالمنطقة الصناعية بشرق النيل فى محافظة بني سويف المشروع الأكبر من نوعه فى الشرق الأوسط.

تم إنشاء هذا الصرح العملاق بمساحة ٥ كيلومتر مربع على طريق الجيش وعلى بعد ١٢ كيلو متر شمال محافظة بني سويف وجنوب طريق الصعيد الحر، كما يُعد المجمع منظومة صناعية ساهم فى بناءها أكثر من ٢٠ شركة وطنية وأجنبية وفقًا لأرقى معايير الأمان والكفاءة والجودة العالمية.

لقد شارك فى هذه الملحمة البطولية آلاف من البنائين المهرة، عبر مراحل شاقة، بدأت بفتح محجرين للحجر الجيري والطفلة شملت أعمال نسف بقوة ١٤٠ طن من المتفجرات وواصل العمل الليل بالنهار فى قلب الصحراء من أجل تحقيق الإنجاز ومرت الأيام بل والأشهر إلي أن جاء يوم ٢٠١٨/٨/١٥ ليتوج الرئيس عبد الفتاح السيسي هذا الجهد الذي أسفر عن تشييد أكبر مجمع لصناعات الأسمنت ببني سويف، داخل هذا الصرح يوجد مجمع المصانع (٣) مصانع أسمنت بإجمالى (٦) خطوط أنتاج طاقة (٦) آلاف طن كلنكر يومياً لكل خط بإجمالى طاقة إنتاجية (١٢) مليون طن أسمنت سنوياً، كما يضم (٢) خط إنتاج شكائر ورقية تبلغ إجمالى طاقتهم الإنتاجية (٢٠٠) مليون شكارة سنويًا، ويشتمل المجمع على ٣ معامل مركزية لاختبار المواد الداخلة فى صناعة الأسمنت وكذا منتجات مجمع المصانع المختلفة وأكثر ما يميز هذا المجمع تجهيزه للعمل بثلاثة أنظمة وقود ستبادلية (الغاز الطبيعي – المازوت – الفحم) ومجهز بمحطة كهرباء بقدرة (١٨٠) ميجا ومحطة لمعالجة مياه الصرف بمعدل (٦٠٠) م٣ / يوم، ومنطقة إدارية حضارية لخدمة العاملين بمجمع المصانع على مساحة (٤٥) فدان تضم مبانى إقامة ومبانى خدمية (قاعة مؤتمرات ومحاضرات – قاعات طعام – مسجد – نقطة إطفاء – عيادة – محطة وقود – خزان مياه – مغسلة) ومناطق ترفيهية (ملاعب رياضية – حمام سباحة) ومسطحات خضراء بمساحة ٥٠ ألف م٢، والمجمع مجهز بمهبط للمروحيات.



باستثمارات 430 مليون جنيه وتقدم 30 خدمة لـ 30 جهة أو فرد في وقت واحد



مجمع مصانع الشركة الوطنية للأسمنت

5	200	140
كيلو مترات مربع مساحة مجمع المصانع	مليون شكارة سنويًا	طنًا من المتفجرات استخدمت فى عملية التمهيد للإنشاء





يستهدف حشد الموارد اللازمة لدعم جهود التنمية..

المكتب الإقليمي للبنك الإسلامي.. دفعة قوية للاقتصاد المصري



رمضان أبو إسماعيل

يعد البنك الإسلامي للتنمية احد أهم بنوك التنمية متعددة الأطراف التي تلعب دورا تنمويا ملموسًا في البلدان الأعضاء البالغ عددها 57 دولة، تمثل في مجملها رقما مهما في معادلة للاقتصاد العالمي، وأن عضوية مصر في هذه المؤسسة التنموية المهمة تحقق إضافة كبيرة للاقتصاد الوطني بما يتيحه البنك من تيسيرات تمويلية تدعم خطة الدولة في تحقيق التنمية المستدامة.

ويأتي قرار البنك الإسلامى بتدشين المكتب الإقليمي للبنك الإسلامى للتنمية في القاهرة بمثابة دفعة قوية للتعاون بين الدولة المصرية وهذه المؤسسة التنموية التى تمتلك خيارات عديدة لدفع عجلة التنمية الاقتصادية بما توفره من حزم تمويلية منخفضة التكلفة وطويلة الأجل، بما يسهم فى سد الفجوة التمويلية التى تعانى منها الحكومة المصرية فى ظل تداعى الاقتصاد العالمي، جراء جائحة كورونا وما استتبعها من تراجع في معدلات نمو الاقتصاد العالمي الذى أضيف إلى أعبائه عبء جديد يتمثل فى تداعيات أزمة الحرب الروسية الأوكرانية، التى تركت آثارا سلبية على أداء التجارة العالمية وحركة الاستثمارات العالمية.

كشف د. محمد سليمان الجاسر، رئيس مجلس محافظى البنك الإسلامي للتنمية، أن مجلس محافظى البنك يتقدم بأسمى آيات الشكر للدولة المصرية على استضافة اجتماعات البنك الإسلامى للتنمية، التى انعقدت فى مدينة شرم الشيخ فى الفترة من ١ حتى ٤ يونيو الجارى برعاية الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية، مشيدًا بجودة التنظيم، وما توفره مصر من تسهيلات للمشاركين.

توسيع التعاون

وقال رئيس مجموعة البنك الإسلامى للتنمية، على هامش اجتماعات البنك فى شرم الشيخ، إن مجموعة البنك حريصة على توسيع التعاون مع مصر فى كافة المجالات، موضحًا أن افتتاح المكتب الإقليمى للبنك فى القاهرة، الذى تم تدشينه على هامش فعاليات اجتماعات البنك الأخيرة، يعكس حرص البنك على تعميق التعاون مع مصر، وأن تكون مركزًا لأنشطة البنك فى محيطها الإقليمي.

وأضاف أن إنشاء مقر إقليمى لمجموعة البنك فى مصر يأتى انطلاقاً من حرص مجموعة البنك على تعزيز التعاون والتنسيق مع شركاء التنمية، بالإضافة إلى إقامة شراكات قوية مع مؤسسات القطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدنى لحشد الموارد اللازمة لدعم جهود التنمية فى مصر والدول العربية التى تقع ضمن مسؤولية المركز الإقليمي، والتى تشمل إضافة إلى مصر، كلاً من السودان، الأردن، لبنان، سوريا، العراق، فلسطين.

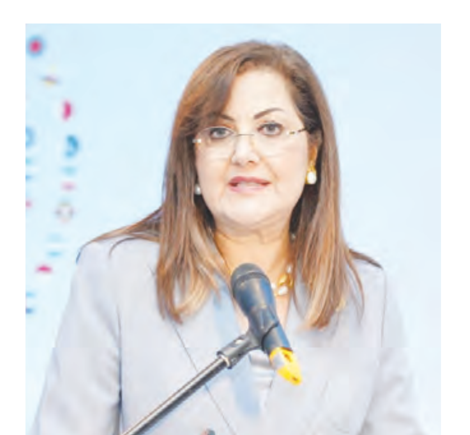
وأوضح د. الجاسر أن اختيار القاهرة كمقر لهذا المركز يرجع إلى أن مصر تعد واحدة من أكبر الدول المساهمة فى رأسمال البنك الإسلامى للتنمية. وأنها من أكبر الدول استفادةً من تمويلات مجموعة البنك فى مجالات التنمية المختلفة، وخصوصاً فى مجالات الطاقة، وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والصحة والتعليم، والتجارة ودعم القطاع الخاص.

7 بلدان أعضاء

ولفت الجاسر إلى أن مسئولية المركز الإقليمى الجديد تمتد ولايته إلى دول الجوار الأعضاء فى البنك وهي: بالإضافة إلى مصر، كل من السودان، والأردن، ولبنان، وسوريا، والعراق، وفلسطين، مشيرا إلى أن نمط التنمية فى المجموعة، يرتكز على إيجاد حلول لأهم تحديات التنمية فى العالم، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة، وتعزيز التنمية القائمة على هياكل تمويل أخلاقية مستدامة مطابقة لأحكام الشريعة الإسلامية على المدى الطويل.

وأوضح رئيس مجلس محافظى البنك أن مجموعة البنك الإسلامى للتنمية تعمل أيضا على تعزيز





د. هالة السعيد:
محفظة التعاون تتجاوز 17 مليار دولار مولت تنفيذ 367 مشروعا تنمويا

التعاون بين الدول الأعضاء البالغ عددها ٥٧ دولة، بهدف تحسين الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية لكافة أفراد المجتمع، لافتا إلى أن المجموعة تسعى إلى بناء شراكات بين كل من الحكومات والقطاع الخاص وذلك من أجل إضافة قيمة ملموسة إلى اقتصادات ومجتمعات الدول النامية، وهو ما يتحقق من خلال ٣ محاور رئيسية هى محاربة الفقر، وتحقيق النمو الشامل والمستدام، والاهتمام بالاقتصاد الأخضر.

وتضم مجموعة البنك تحت مظلتها، إضافة إلى البنك الإسلامى للتنمية، خمسة كيانات متخصصة هى معهد البنك الإسلامى للتنمية، والذى تم تفويضه لقيادة تطوير حلول مبتكرة قائمة على المعرفة لدعم الاقتصاد المستدام والتمويل الإسلامي، المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات، والتى تمثل الذراع التأمينى للمجموعة ضد المخاطر السياسية وائتمان الصادرات، والمؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص، والمؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة، وأخيراً صندوق التضامن الإسلامى للتنمية.

ويعمل صندوق التضامن الإسلامى على الحد من الفقر من خلال تحسين خدمات قطاع الرعاية الصحية والتعليم، بالإضافة إلى تقديم الدعم المالى لتعزيز القدرة الإنتاجية بما فى ذلك تمويل فرص العمل.

ومن جانبها، أكدت د. هالة السعيد، وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية، أن تدشين المركز الإقليمى لمجموعة البنك الإسلامى فى القاهرة تحت رعاية د. مصطفى مدبولى رئيس الوزراء يأتى تفعيلاً للاتفاقية الموقّعة بين مصر والبنك فى ٤ أكتوبر ٢٠١٨، ليمثل مكتب القاهرة: المكتب الإقليمى الحادى عشر لمجموعة البنك.

وقالت د. السعيد، خلال كلمتها التى ألقتها خلال الحفل إن افتتاح المكتب الإقليمى لمجموعة البنك الإسلامى للتنمية، يعكس توسع عمليات المجموعة ونموها، والتوجه الحميد نحو اللامركزية فى إدارة المشروعات، بما يسهل عملية المتابعة الميدانية للمشروعات ومن ثم ضمان تحقيق الأثر التنموى لعمليات البنك وتمويلاته.

وأضافت أنه يتم النظر فى اختيار البنك للقاهرة ضمن سلسلة المكاتب الإقليمية باعتباره تكليلاً للمستوى المتميز من التعاون والشراكة التنموية الممتدة بين الجانبين، موضحة أن ما يعزز من أهمية مكتب البنك فى القاهرة هو الدور المنوط به فى فتح مجالات للتعاون المشترك إلى جانب دوره فى إدارة ومتابعة المشروعات القائمة مع الأطراف المعنية كافة فى مصر، وكذلك دول الجوار التى يخدمها المكتب.

تنسيق بهدف التنمية

ولفتت الوزيرة إلى أن دور المكتب الإقليمى ينعكس إيجابيًا على تنمية التعاون والتنسيق بين مختلف المؤسسات المالية الأعضاء فى مجموعة البنك ومجتمع الأعمال المصرى والعربى والإفريقى للاستفادة من الخدمات التى تقدمها تلك المؤسسات، موضحة أن ذلك يدعم بدوره تدفق الاستثمارات المحلية والأجنبية.

وأوضحت أنه وعلى الرغم من انطلاق مكتب القاهرة مع مَطلع عام ٢٠٢٠ فى خضَم تحديات كبيرة، أبرزها تفشى جائحة كورونا المستجد، وما فرضته من قيود وتداعيّات سلبية على أنشطة مختلف القطاعات التجارية والاستثمارية والخدمية، إلا أن هذه الظروف لم تحل دون مواصلة أعضاء فريق عمل المكتب نشاطهم بتكثيف اللقاءات التعريفية مع الجهات والمؤسسات المصرية بالتنسيق مع المعنيين فى وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية، مشيرة إلى أن ذلك جاء للتعريف بأنشطة المجموعة والترويج لها سعيًا لخلق مزيد من فرص الشراكة الفاعلة وتحفيز مشاركة القطاع الخاص فى القطاعات التجارية والاستثمارية، بما يُسهم فى تعزيز مساهمة هذا القطاع الحيوى من شركاء الوطن فى دفع مسيرة التنمية الشاملة والمستدامة فى مصر، والدول الأعضاء التى يخدمها المكتب على حد سواء.

وأعربت د. السعيد عن اعتزاز الدولة المصرية بكونها من الأعضاء المؤسسين للبنك الإسلامى للتنمية، واعتزازها الشخصى كذلك بصفتها محافظ مصر لدى مجموعة البنك بمساهمتها فى توطيد الشراكة الاستراتيجية التنموية المتميزة مع مجموعة البنك، موضحة أن تلك الشراكة تمتد لعقود طويلة أثمرت خلالها عن محفظة تعاون تتجاوز قيمتها ١٧ مليار دولار

وشملت هذه المحفظة تنفيذ حوالى ٣٦٧ مشروعًا فى مصر، منها ٣٠٣ مشروعات تم الانتهاء من تنفيذها حتى نهاية مارس ٢٠٢٢، بقيمة تتجاوز ١٠مليارات دولار، بالإضافة إلى نحو ٦٤ مشروعًا جاريًا تنفيذها بقيمة تقدر بنحو ٧ مليارات دولار فى قطاعات تنموية متعددة تتضمن قطاعات الصناعة والتعدين، والطاقة، والتمويل، والزراعة، والتعليم، والصحة، والمياه والصرف الصحي، والعقارات، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والنقل، وغيرها من المجالات المتنوعة.

دور حيوى

وأكدت وزيرة التخطيط تقدير الدولة المصرية للدور الحيوى والملموس الذى تساهم به مجموعة البنك فى دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية، سواء فى مصر أو فى غيرها من الدول الأعضاء، وسرعة الاستجابة التى تتمتع بها مؤسساته المختلفة، وكذلك دوره فى حشد التمويل اللازم للدول الأعضاء فى ظل جائحة تفشى فيروس كورونا المستجد، متطلعة لمواصلة مجموعة البنك لهذا الدور لتعزيز سبل التعاون مع الدول الأعضاء من أجل توفير آليات مبتكرة للتمويل تتوافق مع احتياجات الدول وحلول فعّالة للتحديات المشتركة فى ضوء التطورات الاقتصادية غير المسبوقة التى تواجه العالم أجمع، وبالأخص الدول النامية العربية والإفريقية الإسلامية.

وشددت على حرص مصر واستعدادها التام لمواصلة العمل وتوطيد أواصر التعاون مع مجموعة البنك، وإطلاق الشراكات الاستثمارية وتبادل الخبرات والتجارب الناجحة مع البلدان الأعضاء وتعظيم الاستفادة من الآليات التى توفرها مجموعة البنك، خصوصًا برامج تبادل الخبرات وآليات الشراكة مع القطاع الخاص التى تستهدف تحفيز القطاع الخاص ودوره فى التنمية خاصةً فى ضوء الجهود التى تقوم بها مصر وما توفره من آليات فى هذا المجال منها إنشاء صندوق مصر السيادى.



د. سالي فريد:
تعميق التعاون يوفر المزيد من الفرص التمويلية لقطاعات البنية الأساسية

خطوة مهمة

وأكدت د. سالى فريد، أستاذ الاقتصاد بجامعة القاهرة، أن تدشين مركز إقليمى للبنك الإسلامى للتنمية فى القاهرة خطوة هامة لتعزيز دور البنك كأحد أهم بنوك التنمية متعددة الأطراف، مشيرة إلى أن بنوك التنمية متعددة الأطراف تقوم بدور تمويلى ملموس فى قطاعات الاقتصاد، التى تعانى عزوفا من قبل الاستثمارات الخاصة، التى تنطوى على معدلات ربحية أقل أو مخاطر مرتفعة مثل قطاع البنية الأساسية، الذى يستوعب قدرا كبيرا من استثمارات هذه البنوك.

وقالت د. سالى فريد إن التسهيلات الائتمانية التى تتيحها هذه البنوك للبلدان الأعضاء تعزز دورها كآلية لسد العجز التمويلى فى القطاع بشروط ميسرة وبتكلفة أقل وبآجال أكبر، وأن هذه الدول تجعل وجودها فى منظومة التمويل الدولية أمرا ضروريا لدفع عجلة الاستثمار فى القطاعات الأقل ربحية والأعلى مخاطر مثل قطاعات النقل والطاقة وغيرها.

وأضافت أن مثل هذه القطاعات التى تعانى عزوف، الاستثمارات الخاصة، ما يعمق من حجم الفجوة التمويلية فيها، حيث قدرت منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية حجم هذه الفجوة فى عام ٢٠٣٠ بنحو ٥٠ تريليون دولارا، لافتة إلى أن هذه الفجوة تزداد بزيادة معدلات الفقر فى أى بلد، لتأتى هذه البنوك، لتكون أحد أهم روافد تمويل مشروعات البنية الأساسية الضرورية لأى اقتصاد.

تنافسية اقتصاديات الدول

وأشارت خبيرة الاقتصاد بجامعة القاهرة إلى أن زيادة تنافسية اقتصاديات الدول النامية عامة والدول الأقل نموا خاصة مرهون بالقدرة على زيادة الاستثمارات الموجهة لمثل هذه القطاعات ومنها قطاع البنية الأساسية، لما يرتبط بهذه الاستثمارات من تعزيز قدرة الاقتصاد على جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة، بحيث يتولى قطاع البنية الأساسية فى أية دولة القيام بدور القاطرة، التى تجر خلفها باقى قطاعات الاقتصاد.

وأوضحت د. سالى فريد إلى أن دراسات عديدة تذهب إلى أن البنك الإسلامى للتنمية نجح إلى حد كبير فى لعب دور ملموس فى سد جزء من الفجوة التمويلية، التى تعانيها البلدان الأعضاء بنسب متفاوتة، وأن البنك ما يزال يمتلك القدرة على ممارسة هذا الدور بشكل أكثر فاعلية بما يتوافر لديه من قدرات تمويلية وتخطيطية وتنفيذية كبيرة.





د. محمد الجاسر:
تعزيز التنمية القائمة على هياكل تمويل أخلاقية مستدامة مطابقة لأحكام الشريعة الإسلامية على المدى الطويل





وجدت الجماعات الإرهابية بتنوعاتها المتعددة ضالتها في منصات «الإعلام الرقمي»، وجعلت منها أبواقًا لنشر ضلالتها الفكرية، وغرفًا مغلقة لعمليات الاستقطاب الفكري والتجنيد التنظيمي، دون التقيد بمساحة جغرافية محددة، ما يمنح أطرافها الفاعلين المقدرة على المواجهة والبقاء والاستمرارية.

واقعيا بات الإرهاب الإلكتروني يمثلا خطرًا على أمن واستقرار الدول العربية، نظرًا لقيامه بدور وظيفي في تمرير سيناريوهات التقسيم و«خرائط الدم»، التي وضعها مفكرو وخبراء الإدارات الغربية والأمريكية، من أجل تحويل تلك الدول إلى كانتونات عرقية ومذهبية وطائفية.

مصر من أكثر الدول الإفريقية عُرضةً لخطره..

التنظيمات الأصولية وجدت ضالتها في «الإرهاب الإلكتروني»

عمرو فاروق

الإرهاب الرقمي، يتسم بأنه عديم المركزية، وبهلامية خلاياه الكامنة فى عمق المجتمعات، وصعوبة ملاحقة أو رصد القائمين عليه، وعدم القدرة فى تحديد التوجهات التي تحملها رسائله بوضوح كامل، لا سيما التي يتم إرسالها من قبل اللجان الإلكترونية التي تستهدف نشر الشائعات أو غيرها من الأدوات التي يمكن بها التأثير فى الأوضاع الداخلية للدول على المستوى السياسي والاقتصادي والاجتماعي.

لم توقف الجماعات الأصولية توسيع قاعدتها التنظيمية على الوسائل التقليدية لكنها لجأت إلى استثمار «الإعلام الرقمي» فى استمالة القطاعات الشبابية إلى منهجيتها الفكرية، تهربًا من المراقبة الأمنية، ولعل الكثير من مناطق الصراع المسلح، مثل سوريا والعراق وليبيا واليمن، شاهدة على انضمام مئات المراهقين من خلال شبكات الرقمنة الإلكترونية.

تخلت تيارات الإسلام السياسي، عن أدواتها التقليدية للتأثير فى الدوائر المجتمعية المصرية والعربية، تطبيقًا لاستراتيجيتها الجديدة تجاه تنفيذ سيناريوهات «أسلمة المجتمعات»، إذ لم تعد فى حاجة للسيطرة على المساجد والمدارس والجامعات والنقابات المهنية، والأندية الشبابية والرياضية، لا سيما فى ظل الوعي الأمني والشعبي المتعافى تجاه مخاطر الجماعات الدينية الحركية.

يستخدم الإرهاب الرقمي، الكثير من الأشكال التي يتم من خلالها تمرير أجندة القائمين عليه، ابتداء من تأسيس المنصات الإلكترونية، فضلا عن الأكاديميات والأبواق الفكرية، التي تعتبر كبديل للمعاهد والمدارس الفكرية المباشرة، مثل معاهد «إعداد الدعاة»، التي اشتهرت بها واقعيًا التيارات السلفية.

«التجنيد الرقمي»، يتسم بنوع من السرية، سواء للقائمين عليه، أو المشاركين فى فاعلياته، نتيجة الاعتماد على الجروبات المغلقة أو البرامج المشفرة.

تستثمر غالبية التنظيمات المتطرفة شبكات «الإعلام الرقمي» فى تحقيق الكثير من أهدافها، سواء فى بناء قواعدها التنظيمية، أو استعراض قوتها من خلال ما يعرف بـ «البروجندة الإعلامية».

ومن ثم تحولت منصات «الإعلام الرقمي» إلى أبواق لنشر الكتيبات، والأناشيد الإسلامية، والخطب الدينية، والمجلات الإلكترونية، والتقارير المتلفزة التي تتبنى التوجهات الفكرية للجماعات الأصولية المسلحة، وسعيها فى تفكيك المجتمع، فضلا عن نشرها الآف الفتاوى التي تصف الحضارة المصرية القديمة بـ «الوثنية الكفرية»، ودعمها لمشروع إلغاء الحدود الجغرافية، وإعلائها من قيمة «الأممية الأصولية»، وغيرها من الأفكار التي تهدم فكرة الانتماء الوطني والحفاظ على ثوابت المجتمع وهويته الثقافية.

لم تتوقف عمليات تجنيد المراهقين على الإطار الفكري، لكنها انتقلت إلى حيز التطبيق العملى، فى إطار التوظيف «عن بعد»، والقيام بعمليات مسلحة متزامنة فى عمق المجتمعات العربية والغربية، عن طريق خلايا كامنة ومتأثرة فكريًا دون انتمائها فعليا للتنظيم، أو بظاهرة «الذئاب المنفردة»، أو «خلايا التماسيح»، وفقا لأدبيات تنظيم «داعش» التكفيرى المسلح.

وفقا لمؤشر الجاهزية للأمن السيبراني: تُعدُّ مصرٍ واحدة من أكثر الدول الإفريقية عُرضةً لخطر الإرهاب الإلكتروني، وجاءت مصر فى الترتيب ٢٣ ما بين ١٨٢ دولة بـ ٩٥,٤٥ درجة، الصادر عن «الاتحاد الدولي للاتصالات» لعام ٢٠٢١، ويقيس المؤشر الجهود والاستعدادات التي قامت بها الدولة من خلال خمسة معايير هي: «المعيار القانوني، والمعيار التقني، والمعيار التنظيمي، ومعيار بناء القدرات، ومعيار التعاون، وقد تم تحديد هذه المعايير مسبقًا من قبل «الأجندة العالمية للأمن السيبراني» Global Security Agenda GCA. (٦٥) ويعكس الترتيب الذي احتلته مصر فى المؤشر مدى فاعلية الجهود التي تقوم بها فى مجال الأمن السيبراني.

اتخذت الدولة المصرية مجموعة من الإجراءات القانونية والسياسية لمواجهة مخاطر الإرهاب الرقمي، والحد من تأثيره على الأمن القومي، حفاظا على مؤسسات الدولة والمجتمع بشكل عام، أهمها: الجهود القانونية، التي نصت على أن أمن الفضاء المعلوماتي جزء أساسي من منظومة الاقتصاد والأمن القومي، وفقا لنص المادة (٣١)، من قانون «مكافحة تقنية المعلومات».

علاوة على انضمام مصر للاتفاقية العربية لمكافحة جرائم تقنية المعلومات فى ١٩ أغسطس ٢٠١٤، فى سبيل تعزيز التعاون بين الدول العربية لمكافحة جريمة الإرهاب الإلكتروني، وتبني سياسة جنائية مشتركة تهدف إلى حماية المجتمع العربي ضد جرائم تقنية المعلومات.

كما دشنت وزارة الاتصالات والمعلومات، المركز الوطني «للاستعداد لطوارئ الحاسبات والشبكات» CERT-EG عام ٢٠٠٩، من أجل مواجهة خطر الإرهاب الإلكتروني، ويختص المركز بتقديم الدعم للقطاع الحكومي والمالي، من خلال الدعم التقني والميداني وتقديم التقارير الفنية للجهات المختصة»، وتم تأسيس «المجلس الأعلى للأمن السيبراني» فى ١٦ ديسمبر ٢٠١٤، ويهدف إلى وضع خطط استراتيجية للتصدي للهجمات الإلكترونية.

حماية الأجيال الجديدة من الوقوع فى فخ الجماعات الأصولية المتطرفة وتجنيدهم من خلال منصات «الإعلام الرقمي»، يتطلب تأسيس منصات فكرية متعددة تعمل على تفكيك الخطاب الأيديولوجي للجماعات الأصولية وتصحيح المفاهيم المتعلقة بالإشكاليات السياسية الدينية، مع ضرورة تأسيس مراكز بحثية فاعلة فى دراسة ظاهرة الإرهاب، لتقديم التحليلات العلمية حول التنظيمات وهياكلها وخلاياها وطبيعتها الديناميكية، وإبراز الجهود المحلية والدولية فى مكافحة تيارات الإسلام السياسي، مع تقديم الشرح القانوني لجرائم الإرهاب، والاستفادة منها فى توعية الجماهير.

> **اللجان الإلكترونية تستهدف نشر الشائعات للتأثير في الأوضاع الداخلية للدول**

> **مناطق الصراع المسلح شاهدة على انضمام مئات المراهقين من خلال الشبكات الإلكترونية**

> **إرهاب عابر للقارات والحدود ما يزيد من صعوبة محاصرته أو تجفيف منابعه**

> **مصر تبذل جهودا جبارة لحماية الأجيال الجديدة من الوقوع في فخ الجماعات المتطرفة**



سعيد عبده

SaidAbdo@live.com



إبداع 2022

سعدت كثيرًا بحضور حفل توزيع جوائز مسابقة إبداع التى تقدمها وزارة الشباب منذ عام ٢٠١٢ بنجاح متواصل وتقدم كبير مع تنوع وثراء فى المحتوى عامًا بعد عام.

حضر الحفل د. أشرف صبحى، وزير الشباب والرياضة، ود. خالد عبد الغفار، وزير التعليم العالي والقائم بأعمال وزير الصحة، وكبار رجال الصحافة والإعلام ومجلسى النواب والشيوخ ولفيف من رجال السلك الدبلوماسى العرب ورؤساء الجامعات المشاركة فى المسابقة.

فى بداية المسابقة عام ٢٠١٣ شارك فى المسابقة ٢٠١٣ طالبًا من ١٥ جامعة وكانت قيمة الجوائز ١٤٨٠٠٠ جنيه..

وقفز فى العام التالى مباشرة إلى ٣٤ جامعة ومعهد عالى وعدد الطلبة المشاركين ٢٢٦٥ بجوائز قيمتها ٢ مليون وثمانمائة وخمسةٍ وعشرون ألف جنيه، وزادت مجالات التسابق لتصل إلى ١٧ مجالاً.

وهكذا بدأت إبداع واستمرت بنجاح كبير إلى الآن مع تألق ومزيد من التوسع، وقد وصلت الآن قيمة الجوائز إلى أربعة ملايين وتسعمائة وسبعة عشرة ألف جنيه العام الماضى، ثم هذا العام ٤,٩٣٣,٠٠٠ جنيه ودائمًا الجوائز فى زيادة..

تضمن المهرجان ٢٢ «مجال تسابقي» مثل: (الشعر، الرواية، القصة القصيرة، التأليف المسرحى، الدوري الثقافى، الغناء، العزف، الإنشاد الدينى والترانيم، العروض المسرحية، المسرح الغنائى والاستعراضى، الفنون الشعبية، الأفلام القصيرة، المراسل، الفنون التشكيلية، الابتكارات العلمية، المبادرات المجتمعية).

وصل عدد الجامعات المشاركة ١٢٩ جامعة وأكاديمية ومعاهد عُليا بعدد مشاركين يزيد على أربعين ألف طالب وطالبة فى المرحلة الأولى..

وشاركت أكاديمية الشرطة للعام الثانى على التوالى، وكل عام هناك إضافة من وزارة الشباب..

ينطلق المهرجان بداية من شهر أكتوبر، حيث يتم الترويج له داخل الجامعات والمعاهد والأكاديميات الخاصة بجميع محافظات الجمهورية.

ويعتبر من العلامات المميزة لتقديم المواهب الشابة وعمل حراك ثقافى وعلمى وفنى بين الشباب فى هذه المجالات.

وهناك لجنة تحكيم من خلال نخبة من كبار المفكرين والأدباء والمثقفين والشعراء والفنانين على مسرح وزارة الشباب بالقاهرة والمدينة الشبابية بـ «أبو قير» بالإسكندرية، ويختتم المهرجان أعماله فى أبريل ليبدأ فحص الأعمال المقدمة..

من الأمور الهامة التى يجب أن نشيد بها هو دخول المجال العلمى والابتكارات العلمية مثل الذكاء الاصطناعى وإنترنت الأشياء وتطبيقاته والابتكارات الهندسية والسيارات الكهربائية والطابعات ثلاثية الأبعاد.. ريادة الأعمال، الغواصات الآلية والروبوتكس.

وهذه المجالات تتفق وسياسة الدولة والتطور السريع فى العالم لهذه التقنيات الحديثة التى يجب أن يكون لنا ولشبابنا مكان فيها..

والمتابع لما يقدم يجد أن هناك الكثير من المشروعات الجادة والابتكارات العلمية التى قدمها الشباب فى مصر، بل شاركوا من خلال جامعاتهم فى مسابقات دولية وحققوا مراكز متقدمة هى مبادرات تستحق إلقاء مزيد من الضوء عليها.. بل احتضانها وقيام الشركات الكبرى فى مصر بتبنى هؤلاء الشباب والاستفادةِ من تطبيق هذه الاختراعات والأعمال فى الصناعة المصرية بدلاً من استفادة دول أخرى بها.

ومن كبار الفنانين والمفكرين والشعراء المشاركين الفنانة سهير المرشدى والفنانة سميحة أيوب والفنان سامح الصريطى والموسيقار هانى مهنى والفنانة صفاء أبو السعود والفنانة فردوس عبد الحميد والفنان محمود الحدينى والمنشد محمود التهامى والفنانة مروة ناجى وغيرهم من المبدعين المصريين.

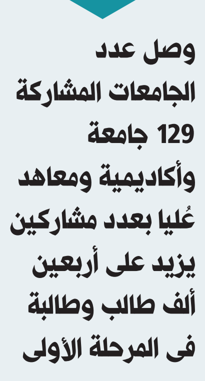


وهناك من يقف وراء هذا النجاح ويقدم له ويدعمه ويحرص على نجاحه هو الوزير الشاب د. أشرف صبحى الذى يعيش وسط الشباب ولا يهدأ له بال، متحرك ومتجدد دائمًا كل لحظة وكل يوم هناك جديد يستمع جيدًا لكل الأفكار وكل الاتجاهات ولا يرفض أحدًا.. ومن هنا يأتى النجاح.

أيضا فريق الوزارة من الشباب والقائمين على العمل سنويًا باحتراف بقيادة الأستاذة نجوى عبد العزيز.

لذا يعتبر هذا العمل بالكم والكيف أكبر مسابقة على مستوى الوطن العربى.. تحية تقدير ومحبة لكل من شارك من الشباب لإيمانهم بالفكرة والمسئولين عنهم فى الجامعات لمعاونتهم وحرصهم على فوز شباب كل جامعة بالتفوق فى مجاله، منافسة شريفة حقيقية ترى الأمل فى وجوه كثيرة سواء من الشباب أو كل رئيس أو نائب فى جامعة مع أولاده..

هى الصدق والعمل والنجاح من شباب الأمل وجيل الغد لنرى فيه مستقبل مصر.



وصل عدد الجامعات المشاركة 129 جامعة وأكاديمية ومعاهد عُليا بعدد مشاركين يزيد على أربعين ألف طالب وطالبة فى المرحلة الأولى

تلغراف

- شكر واجب لمعالى د. نيفين القباج، وزيرة التضامن، على دعمها اتحاد الناشرين المصريين وتقديم عدد اثنين تأشيرة حج هذا العام لأعضاء الجمعية العمومية.. كل التحية والتقدير.
- سعدت كثيرًا باجتماع تم مع رئيس اتحاد المستثمرين فى مدينة العاشر من رمضان، ومقابلة مجلس الإدارة والاستماع لهم ومعرفة رأى وتقدير رجال الصناعة للثقافة وأهميتها بالنسبة للعامل وتعاونهم مع دار المعارف لإيصال الخدمات الثقافية لجميع العاملين بمصانعهم بخصم خاص مع التقسيط بدون فوائد وأيضًا إقامة معارض للكتاب مع مقر دائم للدار..

وكان الحديث جميلاً خاصة مع رجال يمثلون أكثر من ٣٠٪ من صناعة مصر وصادراتها والتى تمثل لنا جميعًا قيمة كبيرة وتحدٍ أكبر فى ظل هذه الظروف التى يعانى منها العالم.

تحية لرئيس ونائب وأعضاء مجلس إدارة جمعية مستثمرى العاشر من رمضان وتقدير لهم وتمنيات بالمزيد من الازدهار والتقدم للصناعة المصرية.



إيهاب الملاح



ختام فعاليات الدورة الـ 31 لمعرض أبوظبي للكتاب

الفكر العالمي وإشكاليات الثقافة.. من «طه حسين» إلى «سبيفاك»

لـم تكن فعاليات الـدورة الحادية والثلاثين من معـرض أبوظبي للكتاب، التـي اختتمت فعالياتها فى الثلاثين من مايو الماضي مجرد دورة استثنائية مـن دورات معـارض الكتب العربية، التي تشـهد حضورا وتفاعلا كبيرا ليس على المسـتوى العربي فقط بل على المستوى العالمي أيضًا.

معـرض أبوظبـي الدولـي للكتـاب، هـو منبر ومنصـة إقليميـة ودولية رائـدة، تمثـل مظلـة رئيسـية تجمع سـنويا أقطاب صناعة النشر فى منطقة الشـرق الأوسط وشـمال إفريقيا، وتوفر فرصـاً واعدة للمنتمـين إلى هذا القطـاع، لعقد شـراكات جديدة، والاطلاع على أحدث اتجاهات وتطوراتً هذه السوق الواعدة، ومناقشة أولوياتها الرئيسـية، ويمثل المنصة الأبرز والأكثر استقطاباً للـزوار الشـغوفين بالكتاب واقتنائـه، حيث يصل عدد زائريه سـنوياً إلى أكثر مـن ١٥٠ ألف زائر، يستثمرون الصفقات المميزة، التي يتيحها أكثر من ألف عارض، من مختلف أنحاء العالم، يتنافسـون علـى توفيـر خيـارات تم انتخابهـا خصيصـا للمشـاركة فـى الحدث الدولي، الذي يسـعى إلى تعزيز ثقافة القراءة، وتشـجيع الإبداع فى شـتى تجلياته، لا سيما المرتبط منه بالكتاب.

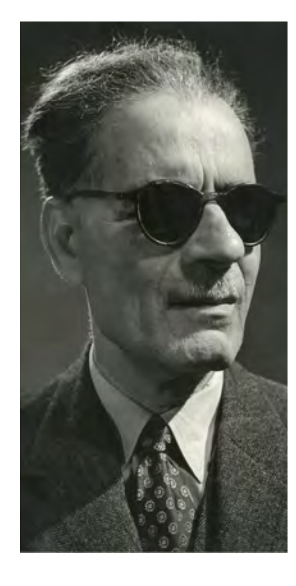
بعد غياب

بعد غياب دورتـين متتاليتين لظروف الجائحة العالمية كورونا اسـتأنف «أبوظبي الدولي للكتاب» نشـاطه العـارم بتنظيـم دورة ضخمـة وكبيـرة اسـتوعبت مشـاركة دور النشـر العربية والعالمية والإماراتيـة، بالتـوازي مـع برنامـج الفعاليـات والندوات والبرامج المهنية والثقافية والفنية، وقد حشـدت إدارة المعرض (ممثلـة فى مركز أبوظبي للكتاب برئاسة الدكتور علي بن تميم) عددا كبيرا من نخبة الفكر والثقافة والإبداع من كل الدنيا.

اختارت إدارة المعرض شـخصية «طه حسـين» شـخصية ثقافيـة للمعرض هـذا العـام ونظمت محـورا كامـلا مخصصـا لـه ولجوانـب عطائه وإسـهامه الفكري والتنويري والإصلاحي، تضمن برنامج الشخصية المحوري، الذي جاء بعنوان «طه حسـين.. الكتاب بصيـرة» أربع ندوات رئيسـية، تغطـي أبـرز جوانب تجربـة الدكتور طه حسـين الفكريـة والثقافية والأدبيـة يتناولها أعلام الفكر والأدب مـن مختلـف أنحاء العالـم العربي، منهم على سـبيل المثال الشاعر والناقد السوري الكبير أدونيس، والباحث المصـري بالجامعات الأوروبية والأمريكيـة حسـام أحمـد، مؤلف كتـاب «طـه حسـين النهضوي الأخيـر»، وآخريـن. وجـاء عناويـن النـدوات الأربع كالتالي: «طه حسـين: بصيـرة العقـل»، و«طه حسـين ناقـداً ومفكرًا»، و«طه حسين عميداً للأدب العربي»، و«طه حسين والتنوير».

ABU DHABI INTERNATIONAL BOOK FAIR

معرض أبوظبي الدولي للكتاب



بالإضافـة إلـى النـدوات الأربـع السـابقة، خصصـت إدارة معـرض أبوظبـي للكتـاب ندوة خامسـة، خاصـة ونوعية لصاحب هذه السـطور بعنـوان «مدخـل معاصر إلى طه حسـين» احتفاء بكتـاب «طه حسـين- تجديد ذكـرى عميد الأدب العربـي» الحائـز علـى جائزة أحسـن كتـاب فى الدراسـات الإنسـانية بمعرض القاهـرة الدولي للكتاب فى دورته الأخيرة (يناير/ فبراير ٢٠٢٢).

وقـد قـدم النـدوة وأدار الحـوار الإعلاميـة والمذيعة القديرة منى سلمان، وأعقب الندوة حفل توقيع للكتاب لزوار ورواد المعرض.

واختتمـت بهذه الندوة وهـذا التوقيع، فعاليات اليوم الأخير، الذي شهد حضورا جماهيريا لافتا، واسـتجابة عاليـة من رواد المعـرض، وبثت وقائع النـدوة والتوقيع على الهواء مباشـرة ضمن مواد البث المخصصة لفعاليات المعرض.

كمـا تضمـن البرنامج أيضـا مقـالًا يوميًا فى النشرة اليومية للمعرض، وإقامة جناح الشخصية المحورية، والذي يشـتمل على عرض لجوانب من شـخصية طه حسـين فى رحلة تلقي الضوء على أبرز محطات مسيرته وإنجازاته الثرية.

«طه حسين».. الكتاب بصيرة

اختـار معرض أبوظبي الدولي للكتاب، عميد الأدب العربي الدكتور طه حسـين، الشـخصية المحوريـة لدورتـه الحادية والثلاثـين، وتضمن برنامج الشخصية المحورية، كما أسلفت الإشارة خمـس نـدوات، تغطـي أبـرز جوانـب تجربـة الدكتور طه حسـين الفكرية والثقافية والأدبية، يتناولهـا أعلام الفكر والأدب من مختلف أنحاء العالم العربي.

> **بعد غياب دورتين متتاليتين استأنف «أبوظبي الدولي للكتاب» نشاطه العارم بتنظيم دورة ضخمة وكبيرة استوعبت مشاركة دور النشر العربية والعالمية والإماراتية**

وجـاء هـذا التخصيص تقديـرا للقيمة والفكر المسـتنير، حيـث كان الرجـل، الـذي فقـد بصره فى سـنوات حياته الأولى، صاحـب بصيرة تجلى بنورهـا نتاج لطالمـا أثريت به العقول، وانشـغلت بأثـره القلوب والأفهام، فـى مختلف أنحاء الوطن العربي. وقد أطلق معرض أبوظبي الدولي للكتاب ٢٠٢٢، برنامجـا جديـدا يخصصـه لشـخصية محوريـة أثرت بشـكل كبير فى مجـالات الثقافة والفكـر والمعرفة والإبـداع وغيرهـا، وأثرت على حياة الناس بشكل ملموس؛ ليكون البرنامج بمثابة مسـاحة ثرية للإبحار فـى عوالمها، والوقوف عند نتاجها تذوقا وتحليلا وقراءة ونقداً، حسب طبيعة ونوع ونطاق هذا النتاج.

لا يسـهل تصنيف صاحب الشخصية المحورية الأولى لمعرض أبوظبي للكتاب، وهو المعروف بلقب عميـد الأدب العربـي، غير أن إسـهاماته حققت تأثيرات مهمة ورئيسية فى مجالات الفكر والنقد والمعرفة، والصحافة وغيرها؛ ليكون الرجل، الذي فقـد بصره فـى سـنوات حياته الأولـى، صاحب بصيرة تجلى بنورها نتاج لطالما أثريت به العقول، وانشغلت بأثره القلوب والأفهام، بعدما أصبح فى عصـره والعصور التالية، شـاغل النقـاد والأدباء والمفكريـن، ودليـلاً علـى درب، سـلكه تلامذتـه، ومـن نهموا من ميراثـه المتمثل فى مكتبة ثرية من المؤلفـات والكتب القيمة لا تزال تبوح بأسـرارها المئات من رسائل الدكتوراه والماجستير والدراسات المهمة، التي تقام حولها.

مفكرون عالميون.. وشهرة «سبيفاك»

اسـتضافت الـدورة الحاديـة والثلاثـون مـن



معرض أبوظبي الدولي للكتاب، شخصيات ثقافية وأكاديمية عربية وعالمية بارزة، وكلها معروف ومشهود لها بواسع التأثير في مجرى الفكر العالمي ونشاط النقد المعرفي والثقافي.

وقد أسهمت الشخصيات المدعوة برفد المكتبة الإنسانية بالكثير من المعارف نظير إبداعهم، وجهودهم الملموسة في حقول الأدب والفكر والترجمة والدراسات الثقافية.

من بين الضيوف، الذين شاركوا في فعاليات هذه الدورة، الناقد والبروفيسور البريطاني روجر ألن، أستاذ اللغة العربية والأدب المقارن في قسم لغات وحضارات الشرق الأدنى في جامعة بنسلفانيا الأمريكية، الذي قدّم العديد من المساهمات في مجالات الترجمة، حيث تعرّف القارئ الغربي من خلاله على أعمال روائية لكبار الكتّاب، مثل نجيب محفوظ، وجبرا إبراهيم جبرا، وعبد الرحمن منيف، ويوسف إدريس وآخرين.

كما استضاف المعرض أيضاً الناقدة والمنظرة الهندية الكبيرة البروفيسورة غاياتري شاكرافورتي سبيفاك؛ أستاذة العلوم الإنسانية في جامعة كولومبيا. وهي عضو مؤسس في معهد الأدب المقارن والمجتمع. سبيفاك شخصية عالمية رائدة في قضايا المرأة واللغة والتنمية.

وفي ظني، فإن معرض أبوظبي قد شهد حدثا معرفيا وثقافيا استثنائيا وكبيرا باستضافة الناقدة والمنظرة الهندية الكبيرة جاياتري سبيفاك، التي ألقت محاضرة نوعية من محاضراتها المعرفية الرصينة ذات الحس الإنساني والتوجه العالمي نحو مقاومة الشوفينيات والأصوليات والنزعات المتطرفة. المحاضرة كانت بعنوان «المهمة الجديدة» فليست «سبيفاك»، التي يمكن أن تمر زيارتها إلى بلد من البلدان دونما اهتمام أبدا، إنها واحدة من أهم وأكبر المنظرين والنقاد والمفكرين في العالم، امتدت تأثيراتها في الفكر والنظرية النقدية في العالم كله، شرقاً وغرباً.

هذه السيدة التي أنتجت أفكاراً (ضمن مجموعة من الأسماء البارزة، منها الفلسطيني إدوارد سعيد، والباكستاني إعجاز أحمد، والهندي هومي بابا، فيما عرف بنقاد ما بعد الاستعمار، ثم دراسات النقد الثقافي) أحدثت ثورة حقيقية في مجال النظرية النقدية، والنقد الثقافي، وأسست لما عرف بنظريات (التابع ينهض أو يتكلم) في مجال الدراسات الثقافية. لا يوجد مشتغل بالنقد النظري والدراسات الثقافية لا يعلم من هي سبيفاك وقيمتها وأثرها في العالم كله.

جوائز الشيخ زايد.. ميسون صقر الأبرز

وضمن فعاليات المعرض أيضا نظم الاحتفال الخاص بتسليم الجوائز للفائزين بجائزة الشيخ زايد العالمية للكتاب في أفرعها كافة.

وكان من ضمن الأبرز هو تكريم الشيخة ميسون صقر، الكاتبة والفنانة التشكيلية والشاعرة والمثقفة الكبيرة، عن كتابها المرجعي الزاخر «مقهى ريش ـ عين على مصر»، الذي نالت عنه جائزة الشيخ زايد للكتاب فرع الأدب.

كان الاحتفاء بميسون صقر وفوزها وتتويجها بالجائزة كبيرا ورسميا وجماهيريا كانت الحفاوة والفرحة عارمة وصادقة وحقيقية، وكان الكتاب المحتفى به والمكرم والمتوج خير رسالة وخير عنوان على العلاقات الراسخة والقوية والمتينة بين الإمارات ومصر شعبا وحكومة رسميا وجماهيريا.

وأي رسالة أوضح وأنصع من حصول كتاب يقع فيما يزيد عن ٥٥٠ صفحة يؤرخ ثقافيا وسياسيا واجتماعيا لمقهى ثقافي شهير تعاقبت عليه عهود وعصور وكان شاهدا على العصر، سجلت هذه الشهادة ووثقتها في كتابها ميسون صقر، وهي إماراتية مصرية عربية جمعت في تكوينها كل هذه المشتركات وعقدت في إنتاجها ومحبتها نقطة النور والوصل بين الشعبين الشقيقين.

وقد انفردنا بإجراء حوار مطول ومفصل مع المبدعة والفنانة ميسون صقر تحدثنا فيه تفصيلا عن كواليس مغامرتها مع الكتاب وعن خبرتها وتجربتها الإبداعية عموما فيما يشبه الإطلالة البانورامية على مسيرتها الإبداعية الأصيلة، وسينشر الحوار كاملا على صفحات المجلة في الأعداد القادمة بمشيئة الله.

> **اختارت إدارة المعرض شخصية «طه حسين» شخصية ثقافية للمعرض هذا العام.. ونظمت خمس ندوات حاضر فيها كبار النقاد والمفكرون عن عميد الأدب العربي**

> **استضافت الدورة الحادية والثلاثون من معرض أبوظبي الدولي للكتاب شخصيات ثقافية وأكاديمية عربية وعالمية بارزة**

برامج المعرض.. البرنامج الثقافي

تميز محتوى برامج معرض أبوظبي الدولي للكتاب ٢٠٢٢ بالتنوع الواضح، بحيث يناسب أصحاب الاهتمامات المتباينة، والمنتمين إلى مختلف الشرائح العمرية، وهو ما يعكسه بشكل واضح البرنامج الثقافي الثري، الذي يمتد على مدار فترة إقامة المعرض، ليجد الزائر أن هناك دائماً فعاليات قادرة على إثارة شغفه، تشكل فرصة يجب اغتنام حضورها.

تؤكد الفعاليات المختارة مفهوماً تعكسه مختلف فعاليات الدورة الحادية والثلاثين لمعرض أبوظبي الدولي للكتاب، وهو: «الكتاب: بصيرة» باعتباره الوسيط، الذي يحمل المعارف والعلوم والأفكار والآداب والفلسفات، ويضيء الدرب لاستكشاف الحقيقة، وإبصار الآفاق، والمحفز الأنجع والأكثر كفاءة باتجاه الإلهام والإبداع وإثراء التجارب والخبرات.

فيما يعد البرنامج الثقافي أكبر برامج معرض أبوظبي الدولي للكتاب ٢٠٢٢، وهو أكثر البرامج، التي تعكس مفهوم «الكتاب: بصيرة»، وما ينضوي تحته من ممارسات تعتمد ثلاثية قوامها «إلهام.. إبداع.. إثراء».

وقد ضم البرنامج الثقافي العديد من الفعاليات موزعة على مختلف أيام المعرض، شارك بها نخبة من المتحدثين، والمتحدثين الرئيسيين في مختلف مجالات الثقافة والفنون والآداب والفكر وقطاعات أخرى مؤثرة في الشأن الثقافي، بما في ذلك الأمسيات الشعرية، والمناظرات الفكرية والنقدية، والقراءات القصصية والنقاشات النقدية والتحليلية، والجلسات الأدبية، والندوات، التي تتطرق إلى أبرز القضايا والظواهر والمستجدات على الساحة الثقافية والإبداعية عموماً، وغيرها من الأنشطة والفعاليات المهمة.

كما ضم البرنامج الثقافي قائمة كبيرة من المتحدثين الرئيسيين، وكبار الشخصيات والأدباء والمفكرين العالميين.

ويمثل محور «المناظرات»، ملمحاً رئيسياً من ملامح التجديد الشامل للدورة الحالية، وواحداً من البرامج، التي تتيح مزيداً من المكاشفة بين أصحاب الآراء شديدة التباين، حيث تم استلهام فكرة هذا البرنامج من معين أحد الفنون الأصيلة في الأدب العربي «فن المناظرة»، التي ازدهرت في العصر العباسي تحديداً، مع الاحتفاظ بالأدوات الأحدث لإدارة الحوار، ما يضمن توفير محتوى يثير شغف الحضور ويجيب على تساؤلاتهم ويسهم في تعزيز قدراتهم على الوصول إلى رؤية شاملة حول القضايا، التي تثيرها كل مناظرة.

وزخر هذا البرنامج بثلاث مناظرات ملهمة، أدارها جميعا الإعلامي السعودي د.سليمان الهتلان.

«لا صوت يعلو فوق صوت الشعر»، هو الشعار الذي ترفعه الأمسيات شعرية، التي شارك بها نخبة من أبرز الشعراء، ضمن فعاليات معرض أبوظبي الدولي للكتاب ٢٠٢٢.

كما تضمن البرنامج الثقافي ضمن محور مخصص للأدب العربي والعالمي، مجموعة مهمة من الندوات تتطرق إلى العديد من القضايا والظواهر الإبداعية والفنية والنقدية، في الأدب العربي والعالمي، مستعرضة كذلك عدداً من الأعمال الأدبية المتميزة، وهي الندوات التي ستشهد مشاركة نخبة من الأدباء، والأكاديميين والمتخصصين، والمترجمين البارزين.





محصوله يسدد الديون ويزوج الشباب

عمار يا مشمش

"عمار يا مشمش".. نداء كثيرا ما صاحت به ألسنة باعة الفاكهة فى مصر لجذب انتباه المشترين لهذه الفاكهة الموسمية سريعة الاختفاء، وبسبب المشمش أصبحت قرية العمار التابعة لمركز طوخ بمحافظة القليوبية من أشهر القرى على مستوى الجمهورية، لاحتلالها الصدارة فى زراعة وإنتاج المشمش، خاصة المشمش البلدي، ويعد هذا المحصول بمثابة عيد سنوى لهذه القرية، نظرا لأنه موسم يتم الاعتماد عليه بشكل كبير في سداد الديون وزواج الشباب وبناء المنازل وشراء بعض المستلزمات المنزلية لدرجة أن بعض أبناء القرية يوفي بوعده بأي مبالغ مالية بعد موسم حصاد محصول المشمش.

عاشور الزيات - تصوير عصام محمود

تجولت "أكتوبر" بين حقول زراعة المشمش وشاهدنا بعض الشعارات الموجودة بين أبناء القرية (عمار يا مشمش)، والذي عاد ليعيد عرشه من جديد بعد سنتين ماضيين كان فيها المحصول غير وفير وتسبب فى خسارة كبيرة للمزارعين، لكن هذا العام شهد وفرة لم يشهدها منذ التسعينيات تخطت خسائر السنوات الماضية.

وشاركت أكتوبر المزارعين فرحتهم وتناولت حلقات البيع والشراء فى السويقات داخل المزارع، وسط زغاريد السيدات وفرحة الكبير والصغير بالموسم الجديد. ووسط المزارع كانت نظرات الفرح والبهجة والسرور من المزارعين إلى أشجار المشمش، التي أثمرت بعد غياب أكثر من سنتين.

فى تلك القرية، والتي تبعد عن مدينة بنها حوالى ١٢ كيلومترا، تعمل كل أسرة فى زراعة المشمش التي لا تستغرق سوى شهر واحد، يتم خلالها الزراعة والحصاد، والذين يبدأون يومهم فى التاسعة صباحا. ويستخدم فى قطف الثمار سلم مثلث له ٣ أرجل لاستخدامه فى صعود شجرة المشمش ثم يتم جني المشمش من خلال وضعه فى جلباب حتي يتم تفريغها فى الصندوق، وبعدها مباشرة يذهب به أحد أفراد الأسرة إلى السوق لبيعه للتجار من خلال المزاد بسعر يتراوح بين ١٠ إلى ١٢ جنيها على الأكثر.

يقول محمد إسماعيل من قرية العمار، إن المحصول هذا العام وفير للغاية ولم تشهده من قبل بسبب طقس هذا العام. وأوضح أن موسم المشمش شهرين فى السنة يبدأ فى منتصف إبريل، وينتهي فى منتصف يونيو فهو فاكهة عزيزة، مشيرا إلى أن مشمش العمار، هو الأصلي وعليه إقبال محلي وخارجي. وأضاف أن أهم ترع مزارعي المشمش، هي ترعة طلحة التي تمر بالقرية وفي حقول المشمش والتي تحتاج لإحلال وتجديد من الري؛ لأن المياه ترتفع فيها، وهذا الأمر يهدد المحصول الاستراتيجي للقرية والبوار والعودة للسنوات العجاف.

وقال ماجد رضا، يبدأ العمل فى السويقة من السابعة صباحا حتي السابعة مساء يوميا، حيث يبدأ المزارعون فى عملية الحصاد من التاسعة بعد أن يرتفع الندى الموجود على الثمرة لتظهر بالشكل الجمالي الخاص بها، وبعد أن يجمع الأهالي المشمش يتوجهون على الفور للسويقة.

وأضاف يتواجد داخل السويقة عدد من التجار والعمالة الخاصة بهم، حيث يبدأ المزاد على المعروض من الفلاحين والمزارعين ومن يطرح أعلى سعر للكمية، يرسى عليه المزاد، ويبدأ فى دفع حساب الفلاح، وبعد ذلك ينقل الكمية للعمالة الخاصة به، والتي تعبئ المشمش فى كراتين مطبوع عليها شعار مشمش العمار لتنتشر تلك الكرتونة على مستوى الجمهورية ويقبل عليها المواطنون.

وأضاف السيد نجيب، أن المساحة الإجمالية لقرية العمار كليا بما فيها الكتلة السكانية ١٢٠٠ فدان، لكن التعديات على الأراضي الزراعية؛ بسبب ما أصاب محصول المشمش مؤخرا قلصت الأراضي المزروعة لمحصول المشمش من ٨٠٠ فدان إلى ٤٠٠ فدان، مشيرا إلى أن الإنتاج ضعيف حاليا، وبدأ فى التعافي من الكبوة التي أصابته خلال الفترة الماضية من خلال عمل صرف صحي للأراضي (زواريق)؛ لسحب المياه الزائدة عن استهلاك الأشجار.

> قرية العمار بالقليوبية تحقق طفرة بمحصول المشمش لم تشهدها منذ التسعينيات

> المشمش فاكهة عزيزة.. موسمه يبدأ منتصف أبريل ولا يتجاوز الشهرين في السنة

برلمان التحرير

الخلاف الروسى - الأمريكى يعرقل الحلول السياسية فى سوريا

سوسن أبوحسين

لا يـزال الخـلاف الروسـى - الأمريكـى يلقـى بظلالـه علـى مجمل التسـويات السياسـية فى سـوريا ومؤخـرًا قـدم المبعوث الأممـى الخاص لسـوريا جيير بيدرسـون، إحاطـة لمجلس الأمن حول مسـار الدورة الثامنة للجنة الدسـتورية فى سـوريا والتـى انعقـدت مؤخرًا لتقريـب وجهات النظر بين أطراف اللجنة المشاركين فى أعمالها.
وتفيـد معلومات من مصـادر الأمم المتحدة، بأنه تم الاتفـاق علـى إدخال تعديلات على الدسـتور السـوري مثـار خلافـات بـين أطـراف العملية السياسـية فـى سـوريا خـلال جلسـة الانعقاد السابعة، وتؤكد أنه برغم وجود اتفاق بين أعضاء مجلـس الأمـن على أهميـة دعم جهـود "اللجنة الدسـتورية" الخاصـة بسـوريا، إلا أن عددا من دول المجلـس الأعضاء أبدت قـدرًا من الإحباط نتيجة ما اعتبرته تباطؤًا على مسار الإنجاز الذي حققته اللجنة على مدار دورات انعقادها السبعة الماضيـة، وفى مقدمتها فرنسـا والمملكة المتحدة والولايـات المتحدة - من الدول دائمة العضوية - وألبانيا وإيرلندا - من الدول غير دائمة العضوية - فيمـا حذرت روسـيا مـن فـرض أي توقيتات تعسفية مصطنعة على عمل اللجنة لإنهاء عملها.
وشـددت موسـكو علـى ضـرورة تـرك مسـار التفـاوض بشـأن التعديـلات علـى الدسـتور السـوري بأن تأخذ وقتها، وكان المبعوث الأممي لسـوريا جيير بيدرسون قد أجرى محادثات فى دمشق مع وزير الخارجية السوري فيصل مقداد، تناولت الأوضاع الإنسانية فى سوريا وعمل لجنة التعديلات الدستورية وتفاصيل أكبر حول إعلان العفو العام الصادر عن الرئيس السـوري بشـار الأسد خلال الفترة الماضية.
وفـى سـياق متصل شـددت روسـيا علـى عدم شرعية العقوبات الأمريكية والأوروبية المفروضة على سـوريا وحملت الولايات المتحدة المسـئولية عـن افتعال مجاعة فى هذا البلد، وأشـار نائب مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة دميترى بوليانسـكى - خلال اجتماع عقده مجلس الأمن الدولى بشـأن الوضع الإنساني فى سوريا- إلى أن "الأمم المتحـدة لا تزال تحـاول صرف النظر عـن قضيـة التأثـير المدمـر للعقوبات أحادية الجانـب المفروضـة من قبـل الاتحـاد الأوروبي والولايات المتحدة على اقتصاد سوريا.
وشـدد الدبلوماسي على أن السـوريين العاديين نتيجة لذلك يظلون رهينة محرومين من الوصول ليـس إلـى مواردهـم النفطية فحسـب بـل إلى مزارعهـم التـي كانت فى السـابق تغذي المنطقة بأكملها.
وقال: "تعمل واشـنطن التـي تحتل هذه الأراضي السـورية، منذ وقـت طويل على افتعـال مجاعة بتعمـد فى البلاد التي تمتعت فى الماضي باكتفاء ذاتـي من الناحيـة الغذائية"، وهنـا يمكن القول بأن الخلاف الروسـى — الأمريكى حول سوريا لا يزال قائما ومن ثم سـوف تستمر تعقيدات الملف السورى إلى حين تنفرج الأوضاع الدولية.

صباح جديد

كليات الزراعة والتطوير المرتقب





بهاء زيتون

آن الأوان لإجـراء تطويـر وتحديـث شـامل وجـذري لكليـات الزراعة (وعددهـا قرابة ٢٢ كلية).. واسـتحداث أقسام جديدة بها لتتواكب مع العصر وسـوق العمل، مثل الزراعة الرقمية والزراعة فى الصحراء وغيرهما.. وليتماشـى أيضـا مع اتجـاه الدولة نحـو الزراعة لتحقيق الاكتفـاء الذاتـى من المحاصيل الاسـتراتيجية مثـل القمـح وغيره.. وهو الاتجـاه الذى بدأت تسـلكه الدولة فى السـنتين الأخيرتين لمواجهة الزيـادة السـكانية وسـد الفجـوة الغذائيـة ومواجهة ارتفاعات الأسعار العالمية.
والحقيقة أن كليات الزراعة، قـد واجهت فى الـ١٠ سـنوات الماضيـة، عزوفًـا شـديدًا من الطلبـة، نظرًا لعـدم وجود عمـل لخريجيها.. وإهمال الدولة للزراعة.
وحتـى نكـون موضوعيـين، فإن الأمـر يتطلب وضـع خطة زمنية عاجلـة لإحياء هذه الكليات وتفعيلهـا لتكـون جاذبـة للطلبـة.. وفى نفس الوقت لتخدم ما تقوم به الدولة من مشروعات زراعية، تشارك فيها وزارة التعليم العالى ولجنة الزراعـة بالمجلـس الأعلـى للجامعـات ووزارة الزراعة، ويتم فيها تحديد الشـكل المطلوب أن تكـون عليه كليات الزراعة فـى المرحلة المقبلة، وكذلك المطلوب استحداثه من أقسام لتخدم ما تقوم به الدولة مـن جهود فى مجال الزراعة.. وذلـك بهدف تخريج كوادر فـى مجال الزراعة واستصلاح الأراضى، وأيضا فى تربية المواشى والدواجـن لتوفير اللحوم الحمـراء والبيضاء.
فقد كان خطأ كبيرًا فى حق أنفسنا أننا أهملنا الزراعة فى الـ٤٠ سـنة الأخيرة، والتى كان من نتاجها أن أصبحنا مستوردين للمحاصيل رغم أننـا دولة زراعية، وإحقاقـًا للحق، فإن ما قام به الرئيس السيسـي فى السنتين الأخيرتين — فـى صمـت — بإحيائـه للزراعة وعلى رأسـها إحيائه لمشروع توشكى وتحقيق الاكتفاء الذاتى من القمح وغيره.. شـىء يحسـب له وينم على مـدى "بُعـد نظره" لـما تمثله الزراعـة من أمن قومى.. وباعتبارها الملاذ لمواجهة مشـاكلنا من الزيادة السكانية والفجوة الغذائية والارتفاعات الجنونية للأسعار وغيرها.
فأحد عناصر الارتقاء بالمنظومة الزراعية، هو الارتقاء بالعنصر البشرى، والمتمثل فى خريجى كليـات الزراعة، على اعتبار أن كليات الزراعة، هى المصنع لتخريج هذه الكوادر، فإذا أحسـن إعدادها سيسـاعد علـى النهـوض بالزراعة، وكل المطلـوب مـن المجلس الأعلـى للجامعات فى الفترة القادمة، هو العمل على زيادة أعداد كليات الزراعة بعـد تحديثها وتطويرها وزيادة أعداد المقبولين بها، بدلاً من الكليات النظرية، التـى لا يحتاجها سـوق العمل وتكـون نهايتها البطالة.. واقترح أيضا لتشـجيع الطلاب على الالتحـاق بكليات الزراعة أن تمنـح الدولة كل خريجى كليات الزراعة قطعة أرض بالصحراء لاسـتصلاحها مع تقديم العون والمساعدة لهم مـن توفير المعـدات اللازمـة للزراعة وشـراء المحصول منهم تشجيعًا لهم مع مساعدتهم فى شـراء بعض الماشيه والدواجن لتربيتها بجانب الزراعة.

آخر كلام





محسن حسنين

النهاردة هاأقلبها نكت..!!
النكتـة بتقـول إن زوجـة قالـت لزوجهـا برقّة متناهيـة فى سـاعة صفـا: بصراحة إحنـا عايزين "واحدة" تانية ضروري..!
رد عليهـا الـزوج متهلـلا: والله إنت بنـت حلال أنا ماكنتـش عـارف أجيبها لـك إزاي.. دا فيـه واحدة عاجباني وعايز أتجوزها عليكى..!
وفجأة اكفهر وجهها وصرخت فيه صرخة أسـد: واحـدة إيه اللـي تتجوزها يا روح النونـة.. دا أنا قصـدي أنبوبة تانية للمطبخ.. وعينك ماتشـوف إلا النور..!
أرجوكم.. ادعوا لأخوكم فهو الآن يسأل.. ألف رحمة ونور عليه.. كان راجل طيب بصحيح وعلى نياته..!!
تذكـرت هذه النكتة وأنـا أتابع الجدل الدائر الآن حـول الـزواج الثاني.. وإصـرار شـيخنا الدكتور أحمد كريمة على أن تقوم الزوجة الأولى بتشجيع زوجهـا علـى الـزواج عليهـا.. بـل وأن تقوم هي بنفسها، بكل روح رياضية، باختيار الزوجة الثانية له.. شوفوا إزاي..!؟
يـا جماعة.. افتكـروا لـنا النبي.. واسـتهدوا بالله كـدا.. بقـى العالـم كله فـى هم وغم وكـرب عظيم بسـبب الحـروب والأوبئـة وأزمات الغـذاء والطاقة والتضخم.. وانتم مشغولين بالزواج الثاني..!؟
آه يا أمة ضحكت من جهلها الأمم..!
زوجة تانية إيه اللي عايزين الناس تتجوزها فى ظل الغلا والكوا بتاع اليومين دول..!؟
دا الشاب من دول بعد ما بيدفع دم قلبه فى الشبكة والفرح والجهاز.. بيسـافر يقضي شـهر العسل فى جمصة.. لوحده من غير عروسته !!
بالمناسبة.. دي نكتة برضه بس بايخة حبتين..!!
وطالما فتحنا فى نكت العلاقات الزوجية عندي نكتة تانية.. القاضي بيسـأل الزوجة: إنت ليه قتلت جوزك يا مدام..!؟
قالت له: سيادتك يا جناب القاضي تقدر تستحمل الشـتايم والإهانات والضـرب بالكرباج وإيد الهون ليل ونهار!؟
رد عليها: لأ طبعا..!
قالت له: وهو كمان ماقدرش يستحمل..!!
نكـتة تالـتة: قـال الطبيـب للسـيدة العجـوز: ياماما.. علاج حالة الاكتئاب اللي عندك هو حاجة من اتنين.. إما تتجوزي.. أو تعملي عمرة..!
ردت عليه بسـرعة قائلة: يا سـيدي.. العمرة ممكن نعملها فى أي وقت.. هي الكعبة هاتطير يعني..!
زوجـة غبيـة حامـل اكتشـفت خيانـة زوجها لهـا.. سـألته وهـي تبكـي: بـالله عليـك قـول لي الحقيقة وماتخبيش علـيّ.. اللي فى بطنى ده يبقى ابن مين..!؟
سألها زوجها بغضب: إزاي يا ست هانم تكلمي سواقنا الهندي وإنت لابسة قميص النوم..!؟
ردت عليه ببرود: وإنت خايف من إيه.. دا مابيعرفش عربي..!!



رأي



أميرة خواسك

التصريحات الخطيرة للسيناتور الأمريكي

السيناتور الأمريكي السابق ريتشارد بلاك هو في الأصل رجل عسكري، منذ عدة سنوات ماضية وهو يدلي بتصريحات غاية في الأهمية والخطورة، أهمية تصريحات السيناتور الأمريكي أنها تفسر الكثير من علامات الاستفهام التي شغلت العالم على مدى السنوات الماضية والتي ربما لا نجد لها تفسيرًا مقنعًا، أو حتى نفسرها لكن لا نجد الأدلة التي تؤكدها أو تنفيها، لكن ما يعرضه ريتشارد بلاك يؤكد بما لا يدع مجالاً للشك أن كل ما تعانيه الأمة العربية هو صناعة أمريكية مع سبق الإصرار والترصد!

في محاضرته بمعهد شيللر العالمي ألقى بلاك الكثير من الضوء على ما يحدث في سوريا وقال: لقد غزونا دولاً ذات سيادة مثل صربيا واليمن والعراق وليبيا وسوريا والصومال وأوكرانيا، لم يهاجمنا أي منهم، بل نحن هاجمناهم جميعًا، سوريا كان لها اقتصاد متوازن وأنتجت معظم سلعها الصناعية ووقودها ومنتجاتها الزراعية، الغرب يحب الإرهابيين الذين يمقتهم الشعب السوري،

في عام ٢٠٠١، أمر وزير الدفاع دونالد رامسفيلد البنتاجون بصياغة خطط للإطاحة بسبع دول في الشرق الأوسط بدءا من العراق ثم سوريا ولبنان وليبيا والصومال والسودان انتهاء بإيران، لم تعتد أي دولة منهم على الولايات المتحدة!

قال أيضا، في مارس ٢٠١١ هاجمت الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وفرنسا ليبيا وأعدمت القذافي بوحشية، ثم سلمت الولايات المتحدة السيطرة على مطار ليبي إلى الأتراك الذين استخدموه لنقل أسلحة متطورة، وأرسلوها في النهاية لتزويد الإرهابيين المجندين في سوريا .

في عام ٢٠١٣، قام قسم العمليات الخاصة في وكالة المخابرات المركزية بتدريب وتسليح ودفع آلاف الإرهابيين للقتال ضد سوريا، وفي مجموعة حلب دفعنا لأكثر من ألف رواتبهم وقدمنا لهم السلاح والتدريب، وعندما اختطفوا صبيًا فلسطينيًا صغيرًا كان يعالج في المستشفى واقتادوه إلى الساحة المركزية في حلب التي تطوقها القوات السورية في شاحنة وأمسكوا برأسه وقطعوها ولوحوا بها للناس كتحذير (لا تهربوا من حلب) لقد دفعنا رواتب كل رجل قطع ورفع رأس الصبي عاليًا!

المحصلة من كل هذا وغيره من تصريحات ومعلومات وسلوك أمريكي غير مفهوم في هذه المنطقة يصل بنا لنتيجة واحدة، وهي أن الولايات المتحدة لا تريد للمنطقة العربية سلامًا ولا استقرارًا، وربما يعلم معظمنا هذه النتيجة، لكن ما حدث ويحدث في سوريا ومن قبلها العراق وليبيا واليمن، وما كان مدبرًا حدوثه في مصر، ومؤخرًا في أوكرانيا ثم ما سنراه في المستقبل في تايوان والصين يؤكد أن الولايات المتحدة تسعى جاهدة لإشعال النيران في أنحاء العالم، لكنها ربما لا تعلم أن هذه النيران من المؤكد أنها ستطالها ولو بعد حين، وعندئذ لن تقوم لها قائمة!

نجوميات



محمد نجم

التضخم الشبابى

على غرار ما يحدث فى الاقتصاد عندما ينخفض العرض ويرتفع الطلب، فيحدث ما يسمى "التضخم" حيث ترتفع الأسعار وتنخفض القوة الشرائية.

يحذرنا أستاذ التخطيط بجامعة مينيسوتا الأمريكية (د. راجى أسعد) من ظاهرة "التضخم الشبابى" حيث يرتفع الطلب على الوظائف من قبل الشباب فى سن العمل، بينما يظل حجم "فرص العمل" المتاح ثابتا أو ينخفض!

ويتوقع الخبير الدولى د. راجى أن تحدث هذه الظاهرة فى مصر خلال السنوات العشر المقبلة، ويصف الفترة الحالية وحتى عام ٢٠٢٥ بالهدوء الذى يسبق العاصفة، حيث يرتفع عدد الداخلين الجدد إلى سوق العمل من الشباب إلى ٦٠٠ ألف من ٢٠٢٥ إلى ٢٠٣٠، ثم إلى ٨٠٠ ألف من ٢٠٣٠ إلى ٢٠٤٠!

وما سبق كان ملخص دراسة قام بها منتدى البحوث الاقتصادية بالتعاون مع جامعة أكسفورد عن سوق العمل المصرى، حيث كشفت أيضا أن انخفاض معدل البطالة خلال السنوات السبع الماضية، لا يرجع إلى خلق الاقتصاد لفرص عمل كافية، وإنما نتيجة لانخفاض عدد الشباب فى سن العمل (١٥ - ٢٩ عام) وهو ما كشفت عنه انخفاض معدلات التشغيل بالتزامن مع تراجع نسبة البطالة.

دراسة أخرى، ولكنها تتعلق بجانب الطلب أجراها المركز المصرى للدراسات الاقتصادية، كشفت أن هناك مركزية شديدة فى توطين الوظائف فى مصر، حيث تستحوذ القاهرة الكبرى على ثلث الوظائف المتاحة، وأن ٤٠٪ من الوظائف المتاحة لأصحاب الياقات الزرقاء (عمال إنتاج ومندوبى المبيعات) تشترط الحصول على تعليم عالى، وهو ما وصفته مديرة المركز د. عبلة عبد اللطيف بالإهدار للموارد البشرية وتوظيفها فى غير موضعها.

الطريف أن الدراستين عرضتا فى ندوتين شارك فيهما مجموعة من الخبراء والمتخصصين، وكشفت المناقشات عن تراجع نسبة مشاركة المرأة المتعلمة فى سوق العمل، وهو ما أصاب الإناث بالإحباط، خاصة فى فترة ما بعد الكورونا، حيث لا يرحب القطاع الخاص بعمل المرأة إلا فى بعض المجالات المحدودة والتى تتطلب مهارات خاصة مثل قطاع التكنولوجيا والمعلومات.

وللأسباب السابقة دعا د. إبراهيم عوض المدير السابق لمكتب منظمة العمل الدولية بشمال إفريقيا بضرورة وضع سياسة صناعية لخلق فرص عمل لائقة ترتبط بسياسة التشغيل مع التنسيق مع قطاع التعليم وخاصة الفنى.

د. أحمد جلال وزير المالية الأسبق أشار إلى أن تحويلات المصريين فى الخارج تجاوزت إجمالى الصادرات السلعية (حوالى ٣١ مليار دولار) ، ومن ثم أصبحت أهم مصدر للعملة الصعبة، وهو ما يتطلب ضرورة وضع سياسة واضحة للتعامل مع الهجرة وسوق العمل الخارجى، مع توقيع اتفاقيات حكومية مع الدول المستقبلة للعمالة المصرية.

والخلاصة أننا فى حاجة ملحة لدراسة سوق العمل وإعادة ربط مخرجات التعليم بالاحتياجات الحقيقية، مع الاهتمام بالعاملين فى الخارج وتوفير الرعاية والحماية القانونية لهم، مع الاستمرار فى دراسة التغير فى اتجاهات الأسواق واحتياجاتها.

سطر وسطر



حسين خيرى

أسئلة تكشف مؤامرة جيتس من عدمها

أرتبط اسم بيل جيتس، مؤسس شركة مايكروسوفت، بموجات انتشار الأوبئة، وللإنصاف أغدق الملايين فى مجال الصحة العامة من خلال مؤسسته الخيرية على تصنيع اللقاحات، وأول تصريح له كان فى عام ٢٠١٥ حينما اعتلى خشبة المسرح ليلقي محاضرة فى "مانكوفر" بمقاطعة كولومبيا البريطانية فى غرب كندا، وحذر بلهجة حادة أنه من المرجح مقتل عشرة ملايين شخص فى العقود القليلة القادمة، ورجح أن يعود ذلك لفيروس شديد العدوى وليس حربًا، ومن قبيل نظرية المؤامرة تتداعى على عقولنا عدد من علامات الاستفهام، ولست وحدي ممن استدعى نظرية المؤامرة تجاه تنبؤات جيتس، فقد تناولتها العديد من الشبكات الإعلامية العالمية، وكان على رأسها الـ بي. بي. سي البريطانية.

وحتى نفهم سر تنبؤه بجائحة كورونا وتحديده عدد ضحاياها بنحو ٣٠ مليونًا فى تحذيرات مختلفة، نطرح السؤال الأول: لماذا وصف أعراضها بالإنفلونزا الإسبانية التي قتلت ٥٠ مليون شخص فى عام ١٩١٨ دون غيرها من الأمراض؟، ومن ناحية أخرى صرحت صحيفة نيويورك تايمز بأن مؤسسته الخيرية اختبرت لقاحات على أطفال فى إفريقيا والهند، وأدت إلى إصابتهم بأمراض ووفاة الآلاف منهم.

ويدور السؤال الثاني حول مناشدته بضرورة الاستعداد لمواجهة الجائحة القادمة فى البلاد الفقيرة، بسبب ترشيحه لها كبؤرة أولى لانتشار الوباء المقترح، بيد أنه يحدث العكس، وتصبح الصين بؤرته الأولى، هل كان يعني صرف النظر عن المنافس الخطير لأمريكا وأوروبا؟ أما السؤال الثالث كيف نفسر تعاقب الأوبئة على العالم عقب تحذيرات جيتس بسنوات قليلة؟

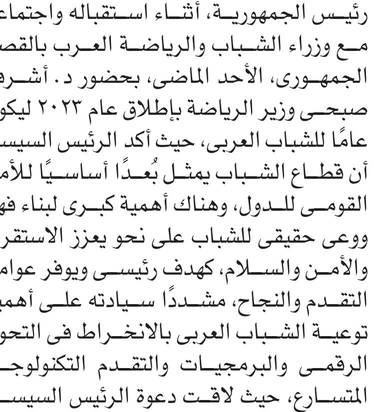
وما يثير توهج نظرية المؤامرة من إنذارات بيل جيتس، الإعلان عن بوادر الإصابة فى عدة دول بفيروس جدري القرود، وذلك بمجرد انحسار جائحة كورونا، ومع بداية التقاط العالم لأنفاسه وللملمته لأحزانه من جراء فقدانه ١٥ مليون شخص بفيروس كوفيد ١٩، وهناك تساؤل أخير يفرض نفسه، هل بيل جيتس يخبره بهذا باحثون داخل مراكز دراسات صحية تستشرف المستقبل؟ أم أنه على اتصال بعلماء الفلك يقرأون له الطالع؟!

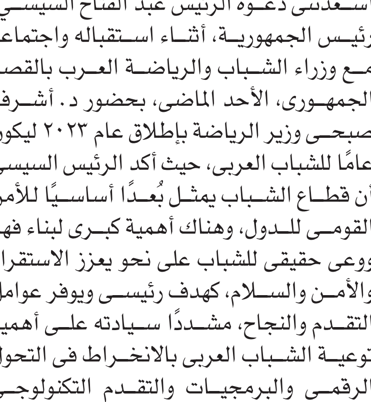
وحظي الفيديو الأول لجيتس فى ٢٠١٥ بأكثر من ٦٤ مليون مشاهدة بعد انتشار جائحة كورونا، ولم يلق له بالاً وقت إذاعته، وعلى إثره اتهم المتشائمون بيل جيتس أنه أحد زعماء طبقة الصفوة فى العالم، أو ما يحب البعض تسميتها بمجلس إدارة العالم، وإتهمتهم المتشائمون بأنهم يعلنون عن نواياهم، ورشحوا جيتس بالإفصاح عن الجائحات القادمة.

والهدف منها طبقا لما تداولته مواقع صحفية عالمية والسوشيال ميديا هو التضحية بالنسبة الأكبر من سكان الأرض، فى المقابل يتبقى ثلث السكان، يعيشون فى بحبوحة من العيش فى ظل حكم الصفوة العالمية.

دعونا نفكر

دعوة الرئيس السيسي لإطلاق عام 23 للشباب العربي





مهني أنور

أسعدتنى دعوة الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس الجمهورية، أثناء استقباله واجتماعه مع وزراء الشباب والرياضة العرب بالقصر الجمهوري، الأحد الماضى، بحضور د. أشرف صبحي وزير الرياضة بإطلاق عام ٢٠٢٣ ليكون عامًا للشباب العربى، حيث أكد الرئيس السيسي أن قطاع الشباب يمثل بُعدًا أساسيًا للأمن القومى للدول، وهناك أهمية كبرى لبناء فهم ووعى حقيقى للشباب على نحو يعزز الاستقرار والأمن والسلام، كهدف رئيسى ويوفر عوامل التقدم والنجاح، مشددًا سيادته على أهمية توعية الشباب العربى بالانخراط فى التحول الرقمى والبرمجيات والتقدم التكنولوجى المتسارع، حيث لاقت دعوة الرئيس السيسي استجابة سريعة من وزراء الشباب والرياضة العرب مؤيدين دعوة الرئيس السيسي.

❑ من نجاح إلى نجاح آخر فى عقد المؤتمرات الدولية الخاصة بقطاع الأمن، نظرًا للأمن والاستقرار الذى تتمتع به مصر فى معركتها ضد الإرهاب، والتى تخوضها حتى هذه اللحظات على أيدى أبطال الجيش والشرطة، حيث اختتمت وزارة الداخلية، برعاية اللواء محمود توفيق وزير الداخلية، فعاليات ورشة العمل التى تم عقدها فى أكاديمية الشرطة، بمشاركة المنظمة الدولية للشرطة الجنائية "الإنتربول"، حول "التصدى للتنظيمات والظواهر الإرهابية الناشئة بمنطقة الشرق الأوسط وإفريقيا"، وذلك بمشاركة خبراء ٦ منظمات دولية وإقليمية، وخبراء من ٢٧ دولة من إفريقيا والشرق الأوسط والدول العربية والإنتربول ومصر، حيث شارك اللواء علاء سليم، مساعد الوزير للأمن العام، واللواء هانى أبو المكارم مساعد الوزير رئيس أكاديمية الشرطة على أعمال المؤتمر.

❑ فى نفس الوقت عقد فى قطاع المخدرات مؤتمرًا تحت شعار: "مواجهة جرائم غسل الأموال أمنيًا وتشريعيًا"، حيث نظم قطاع مكافحة المخدرات والجريمة المؤتمر السادس لمكافحة جرائم غسل الأموال فى مجال الجريمة المنظمة، حيث استمر ثلاثة أيام بإشراف ورئاسة اللواء معتز توفيق مساعد الوزير رئيس قطاع مكافحة المخدرات، وبحضور اللواء هشام الزغبى، مدير الإدارة العامة لمكافحة المخدرات وقيادات وإدارات من مختلف قطاعات وزارة الداخلية.

❑ خلال شهر مضى لم تهدأ أو تنقطع جهود أجهزة الأمن فمنذ وقوع حادث مقتل مدرس الضبعة على أيدى ٤ أشخاص بعدد كبير من طلقات النيران، وهو فى محل يملكه خاله وهروب الجناة إلا أن أجهزة الأمن توصلت عن طريق البحث والتحرى السريع إلى تحديد القتلة بالتنسيق بين قطاع الأمن العام، برئاسة اللواء علاء سليم مساعد الوزير، حيث ألقت أجهزة الأمن القبض على القاتل ومعه ثان اشتركا، وبحوزتهما ٣ بنادق آلية وسيارة استخدمها فى الحادث، ويجرى البحث عن الاثنين الآخرين الهاربين.. كل التحية لأبطال الداخلية ورجال أمن مطروح، وعلى رأسهم اللواء هشام أبو النصر مساعد الوزير مدير أمن مطروح.





بصراحة

الحوار الوطني وأولوية الغذاء والطاقة



جمال رائف

حوار وطني لاستكمال الطريق ومواجهة التحديات فهكذا يكون الحوار البناء الذي يدعم مواصلة الطريق نحو الجمهورية الجديدة، فقد سلكت مصر بعد ثورة ٣٠ يونيو طريقا صعبا نحو بناء قوتها الشاملة بمكوناتها السياسية والاقتصادية والأمنية ما جعل الدولة لديها القدرة الآن على إتاحة الحوار فى جو من الاستقرار الداخلي لينجح النقاش.

تحديد أولويات العمل خلال الفترة الراهنة للوصول إلى هدف استراتيجية ٢٠٣٠، بما يعني تمتع الدولة بالمرونة التي تتيح تعديل خطة العمل لا إلغاءها، فمن غير المعقول التخلي عن أهدافنا التنموية والتي ستساعد الوطن فى تخطي مهددات المتغيرات الدولية الصعبة خاصة على الصعيد الاقتصادي، والتي لن نمر منها سوى بالعمل، وتفرض المرحلة أولوية التصدي لمهددات مثل الأمن الغذائى وأمن الطاقة وأمن الملاحة هذا بجانب المهددات التقليدية مثل محاربة الإرهاب والهجرة غير الشرعية، ويعد الأمن الغذائى أخطر ما يهدد الاستقرار العالمي، وقد عملت الدولة المصرية مبكرا خلال الثمانى سنوات الماضية على إنشاء مشروعات الأمن الغذائى بمختلف قطاعاتها، ما وضع مصر فى موقف يمكنها من التصدي لهذا التهديد عبر الإسراع باستكمال تلك المشروعات وهو الأمر الذي تدفع به القيادة السياسية، بل إن صادرات مصر الزراعية والتي تخطت ٢ مليار دولار وضعت القاهرة كرقم مهم فى معادلة الأمن الغذائي العالمي فكيفما نحتاج نحن للقمح يحتاج محيطنا الإقليمي لسلع زراعية أخرى لدى مصر وفرة فيها، هذا بجانب عنصر النقل الآمن عبر إحكام السيطرة المصرية على منافذها البحرية وضمان حركة الملاحة فى ظل مخاطر متزايدة فى مختلف أرجاء العالم تهدد سلاسل الإمداد والتموين، بجانب هذا يشهد العالم مهددا آخر يتعلق بعدم توافر الطاقة، وأيضا عملت مصر خلال السنوات الماضية على ترسيم حدودها البحرية والاستفادة من ثروتها الطبيعية وحدثت بنيتها التحتية وأصبح لديها فائض فى الكهرباء والغاز بل وتقوم بالتصدير لدول الإقليم (العربية والإفريقية والأوروبية)، هذا يعني أن مصر تخوض معركة البقاء والوجود التي سينتج عنها تغير فى شكل المجتمع الدولي وهي متسلحة بمكتسبات تحققت فى وقت قياسي لولاها لكنا فى مهب الريح.

أولوية الأمن الغذائي وأمن الطاقة لديهم ارتباط وثيق بكافة الأهداف التنموية الأخرى لهذا نحن ليس لدينا رفاهية إيقاف عجلة العمل والإنتاج، بل علينا المرور نحو خطط الدولة التنموية وعلى رأسها مبادرة حياة كريمة والتي تساهم بشكل أساسي فى بناء إنسان قادر على تحديد المخاطر ومواجهة الأزمات، لتمضي مصر نحو حوار وطني بناء يكمل بناء الدولة الذي أسس له بتضحيات البواسل وعرق الكادحين، فلنكمل العمل ونشيد الوطن ونتصدى للمخاطر.

أهلاً بكم

سعيد صلاح

مستمرون

بنفس الجدية، التي انتهجتها الدولة المصرية فى مواجهة التحديات والصعوبات وتنفيذ الإصلاحات على الصعيدين الأمني والاقتصادي، تواصل الدولة السير على الصعيد السياسي، محاولة أن تحقق إصلاحات ملموسة تصنع منها نسيجا قويا لدعامة جديدة من الدعامات المهمة فى بناء الجمهورية الجديدة.

فعلى الصعيدين الأمني والاقتصادي تواصل الدولة محاربة الإرهاب وتجفيف منابعه بعدما نجحت إلى حد كبير فى كسر قدميه وقطع ذراعيه، فيما تصر على الاستمرار فى تنفيذ استراتيجية التنمية والتطوير، التى اعتمدتها قبل ٨ سنوات وتستمر حتى ٢٠٣٠ دون أن تتخلى عن أى من طموحاتها أو خططها رغم التحديات الكبرى، التى استجدت على الساحة العالمية ومنها وباء كورونا ثم الحرب الروسية الأوكرانية، التي خلفت وراءها أزمة غذاء تهدد العالم بأثره وتضع دولا وشعوبا كثيرة على حافة المجاعة، فقد استطاعت مصر نتيجة اختيارها الاستمرار فى تنفيذ مشروعات البنية التحتية والمشروعات القومية الكبرى، أن تحقق لنفسها قدرا كبيرا من الحماية والأمن فى ظل هذه الظروف العصيبة، التى تضرب العالم، فهناك احتياطات تؤمن احتياجاتنا من الغذاء والطاقة حتى نهاية العام فيما تجري الجهود من أجل تعظيم الموارد والمدخلات من المشروعات الكبرى؛ لتوفير قدر إضافى أكبر من هذه الحماية.

أما على الصعيد السياسي فلقد كان فى إطلاق الرئيس عبد الفتاح السيسي دعوة "الحوار الوطني"خلال حفل إفطار الأسرة المصرية، دليلا واضحا على النية الجادة لدى القيادة السياسية والدولة المصرية بكل مؤسساتها، لفتح آفاق جديدة تكون فيها كل قوى وأطياف المجتمع أكثر تشاركا وتضامنا، من أجل بناء الحاضر والتخطيط للمستقبل.

كما أن قرار الرئيس السيسي بإعادة تفعيل لجنة العفو الرئاسي، التى سبق وتم تشكيلها فى مؤتمر الشباب الأول بشرم الشيخ أكتوبر ٢٠١٦ ، يعتبر هو الآخر "خطوة إيجابية" نحو لم الشمل وتخفيف حدة الانقسام المجتمعي وتفويت الفرصة علي كل من يريد استغلال هذا الملف والمتاجرة به سياسياً للإساءة إلى مصر فى الخارج، ويمهد إلى حوار وطني رحب يتسع للجميع، يختلفون فيه حول الأفكار والرؤى والآليات، ولكن لا يختلفون على الوطن.

حتى نهاية الأسبوع الماضي، حصل أكثر من ٥٠ شخصا على قرارات عفو رئاسي وخرجوا من السجون وأشهرهم المهندس يحيى حسين عبد الهادي وعدد من الصحفيين، وهناك قوائم تضم أكثر من ألف شخص آخرين يجري دراستها لاختيار من تنطبق عليهم الشروط ، وهو ما ينبغي معه أن يستقر فى يقين من شككوا فى النية الصادقة للدولة نحو فتح المجال لحوار وطني شامل يتسع للجميع، أن الأمر جد وجاد، وأن الوطن فى حاجة لنا جميعا بنية وطنية صادقة، من أجل مواجهة التحديات الراهنة والعبور بسفينته إلى بر الأمان.

الحكومة الليبية تجدد رفض العنف

باشاغا : سئمنا الحروب

حسام أبو العلا

أكد رئيس الحكومة الليبية فتحى باشاغا خلال مشاركته فى اجتماع المؤسسات السيادية فى «سرت» إن ليبيا كلها عاصمة ولا فضل لمدينة على مدينة ولا تمييز لمنطقة على أخرى.

وأضاف: سنباشر أعمالنا من مدينة سرت لما تمثله من رمزية وطنية وهى تتوسط هذا الوطن، وتابع: سرت تربط الشرق بالغرب والجنوب والوضع الأمنى فيها جيد ومستقر كما أن بنيتها التحتية الأساسية جيدة رغم تضررها جراء الحروب.

وأوضح باشاغا أن «الحكومة ستولى اهتمامًا خاصًا بمدينة «سرت» للرفع من مستوى الخدمات والبنية التحتية فيها وتأهيل مقارها لاستيعاب مؤسسات الدولة والحكومة.

وشدد باشاغا على أن الحكومة الليبية ملتزمة تمامًا بممارسة اختصاصاتها ومباشرة أعمالها دون الالتجاء للعنف ضد أى خصم سياسي، مضيفا: سئمنا الحروب وسئمنا رؤية خيرة شباب الوطن وعماد مستقبله يسقطون بين قتيل وجريح فى صراعات مسلحة لا تنتهى ولن تنتهي، ولذلك فإننا قررنا الدخول إلى طرابلس العاصمة بالطرق السلمية ودون استخدام أى قوة عسكرية «لكن» وجدنا الحكومة منتهية الولاية لا يهمها دماء الليبيين ولا تعير لأمن العاصمة وعصمة الدماء أى أهمية وتم التحريض والتصعيد العسكرى فقلنا لا لن نسمح لتلك العُصبة الغاشمة أن تستغل دخولنا للعاصمة لتبرير الحرب والقتال ونشر الفتنة والفوضى وقررنا الرجوع إلى سرت.

من جهته، أعلن المتحدث الرسمى باسم مجلس النواب الليبى عبد الله بليحق أن اجتماع المؤسسات السيادية فى مدينة سرت برئاسة رئيس مجلس النواب عقيلة صالح وحضور رئيس الحكومة فتحى باشاغا حول مشروع الميزانية العام للدولة خُلص إلى التأكيد على ٩ نقاط أساسية.

> **سنباشر أعمالنا من مدينة سرت لما تمثله من رمزية وطنية وهى تتوسط هذا الوطن**

وبيّن بليحق أن الاجتماع خلص إلى التأكيد على عمل الحكومة من مدينة سرت وإلزام جميع رؤساء الأجهزة الرقابية التابعة لمجلس النواب بالتقيد بالتعليمات والقوانين والقرارات الصادرة عن مجلس النواب ويعتبر أى جسم يخالف ذلك فاقدا للشرعية.

وأكد الاجتماع أن مشروع قانون الميزانية العامة للدولة وقانون المرتبات الموحد سيعرض خلال الأيام القادمة على مجلس النواب، مشددا على أن عمل مصرف ليبيا المركزى من خلال مجلس إدارة المصرف طبقًا للقانون مع التأكيد على النائب العام بالقيام بواجباته بالتحقيق مع المتجاوزين طبقًا للقانون سواء فيما يخص إساءة استعمال السلطة واغتصاب السلطة.

وشدد الاجتماع على دعم المؤسسة الوطنية للنفط والتأكيد على الحكومة لوضع خطة لمعالجة أزمة الغذاء المتوقعة خلال الفترة المقبلة نتيجة الأوضاع الدولية وتشكيل لجنة برئاسة رئيس الأجهزة الرقابية وعضوية عدد من لجان المجلس وإبلاغ بعثة الأمم المتحدة وبعثات الدول الدائمة العضوية بمجلس الأمن بمخرجات الاجتماع.

وضم الاجتماع وزير التخطيط والمالية واللجنة المالية بمجلس النواب، ومصرف ليبيا المركزى وديوان المحاسبة الليبى وهيئة الرقابة الإدارية وهيئة مكافحة الفساد.

بدوره أكد قائد الجيش الوطنى الليبى المشير خليفة حفتر أن كل إنجاز يحققه الشعب فى مسيرة البناء والتقدم هو عرضة للدمار والزوال ما لم يكن الجيش حاضرًا لحمايته ومتأهبا للدفاع عنه وأن قوة الجيش لا قيمة لها ما لم تكن الأيادى التى تحمله تحركها إرادة لا تقهر.

وأضاف حفتر فى كلمته خلال تخريج الدفعة الـ ٥٤ بالكلية العسكرية توكرة مواصلة مسيرة استكمال بناء الجيش على طراز نموذجى عصرى متطور مخلص للوطن والشعب ومتأهب لأداء الوطن فى كل الظروف ويحمل على عاتقه مسئولية الدفاع عن الوطن بروحه ودمه وحماية سيادته ووحدته مساهما بكل قدراته فى تحقيق الأمن والاستقرار.

من جانبه، شدد رئيس المجلس الرئاسى الليبى محمد المنفى على دور منظمات المجتمع المدنى فى تعزيز جهود المصالحة الوطنية، والمساهمة من خلال منتسبيها فى دعم مساعى الوصول إلى انتخابات برلمانية ورئاسية، تنهى المراحل الانتقالية وتقود البلاد إلى حالة الاستقرار الدائم.

كما تم مناقشة ملف توحيد المفوضية، وإنهاء حالة الانقسام فى إطار جهود المجلس الرئاسى لتوحيد كل المؤسسات، وسبل وضع اللائحة الداخلية الخاصة بالمفوضية، لإنجاح عملها فى تنظيم عمل مؤسسات المجتمع المدنى فى البلاد، وفق أسس قانونية وإدارية منظمة.

تعز.. بين الحصار وجرائم الحرب الحوثية

أكد وزير الإعلام والثقافة والسياحة اليمنى معمر الارياني، أن تعنت ميليشيا الحوثى فى رفع الحصار عن محافظة تعز، رغم التنازلات التى قدمتها الحكومة فى أكثر من ملف، والدعوات الدولية، والضغوط الشعبية، يؤكد فرضها سياسة العقاب الجماعى والقتل الممنهج لأبناء المحافظة.

وأوضح الأريانى أن الحصار الخانق الذى يفرضه الحوثيون على محافظة تعز الأكثر كثافة بشرية فى اليمن، والمتواصل منذ ٧ أعوام، وأعمال القتل اليومى والتنكيل بحق النساء والأطفال والشيوخ، يمثل جريمة حرب وجريمة ضد الإنسانية، وانتهاكا سافرا للقوانين والمواثيق الدولية.

وأشار إلى أن التقارير التى أصدرتها مراكز رصد حقوقية أن ضحايا قصف ميليشيا الحوثى لمحافظة تعز بقذائف الدبابات والمدفعية والهاون، والقناصة، من المدنيين خلال الأعوام من ٢٠١٥ إلى ٢٠٢٠، بلغ (٣٥٩٠) قتيلا، منهم ٧٦١ طفلا و٣٤٧ امرأة و٢٨٩ مسنا، و(١٣٧٣٦) مصابا، منهم ٣١٥٥ طفلا و١١٨٠ امرأة و٧٦٤ مسنا.

وطالب الأريانى المجتمع الدولى والأمم المتحدة والمبعوثين الأممى والأمريكى ومنظمات حقوق الإنسان بإدانة هذه الجريمة النكراء، والضغط على ميليشيا الحوثى لوقف التلاعب بالملف، ورفع الحصار بشكل فورى وكامل عن محافظة تعز، وملاحقة المسئولين عنه من قيادات وعناصر الحوثيين باعتبارهم مجرمى حرب.

فيما حذرت الولايات المتحدة الأمريكية، من تعثر المحادثات الرامية إلى تمديد هدنة الشهرين فى اليمن، داعية إلى تمديد اتفاق وقف إطلاق النار، لتسهيل مساعدة ملايين الأشخاص الذين يواجهون المخاطر.

فيما أكد وزير الدفاع اليمنى الفريق الركن محمد المقدشى، أن الدعم المقدم من التحالف يمثل العامل الأساسى فى تعزيز قدرات القوات المسلحة على المستوى الميدانى.



أمين سر «فتح»: القدس العاصمة الأبدية لفلسطين



هبة محمد

لا تزال سلطات الاحتلال الإسرائيلى تمارس الانتهاكات بحق الفلسطينيين، خاصة بعد اقتحام أعداد كبيرة من المستوطنين المتطرفين باحات المسجد الأقصى، ورفع أعلام سلطات الاحتلال فى ساحاته، والتى رفضتها منظمات ودول عربية وإسلامية واعتبرتها خطوات تصعيدية واستفزازية تؤدى لمزيد من الاحتقان وحالة من عدم الاستقرار الأمنى فى المنطقة.

وفى السياق ذاته أكد الفريق جبريل الرجوب، أمين سر اللجنة المركزية لحركة «فتح»، أن مدينة القدس الشرقية بمقدساتها الإسلامية والمسيحية، ستبقى العاصمة الأبدية لدولة فلسطين، حسب قرارات الشرعية الدولية، والقانون الدولي، وهى عربية الوجه، وإن محاولات تغيير معالمها، وفرض السيادة الوهمية عليها، لن تصمد باعتبارها تضم قبلة المسلمين الأولى، وكنيسة القيامة، وهذا الشموخ عند الطفل والشيخ بالقدس هو عزة فخرنا لبناء فعل مقاوم بالمعنى السياسى والاجتماعى فى كل الأرض الفلسطينية.

واعتبر الرجوب فى تصريحات صحفية على هامش الجلسة الحوارية التى نظمها المركز المصرى للفكر والدراسات الاستراتيجية حول «تطورات الوضع الفلسطينى فى ضوء التفاعلات الدولية والإقليمية، أن إقدام آلاف المستوطنين المتطرفين على اقتحام المسجد الأقصى المبارك وتأدية شعائر وطقوس تلمودية فيه بدعم وحماية من قوات الاحتلال الإسرائيلي، اعتداءٍ همجى على المواطنين الفلسطينيين، محملاً حكومة الاحتلال برئاسة المتطرف نفتالى بينت المسئولية الكاملة والمباشرة عن هذه الاعتداءات الوحشية، ومحاولات تغيير الواقع القانونى القائم فى المسجد الأقصى من خلال رفع الأعلام الإسرائيلية وأداء الصلوات التلمودية بما فيها الانبطاح على الأرض فى باحات المسجد كجزء لا يتجزأ من إجراءات تكريس التقسيم الزمانى للأقصى على طريق تقسيمه مكانيا.

وأضاف أن خروج المقدسيين بالأعلام الفلسطينية وبشكل جماعى فى شوارع وأزقة وبلدات القدس المحتلة، رغم تحويلها إلى ثكنة عسكرية إسرائيلية، وفى ظل عمليات القمع واسعة النطاق ضد كل من هو فلسطينى دليل قاطع على فشل دولة الاحتلال فى ضم القدس وتهويدها وتوحيدها كعاصمة لها وفق الادعاء الإسرائيلي، وإثبات متواصل على سقوط أى صفة شرعية أو قانونية مزعومة للاحتلال فى القدس، وتأكيد جديد على أنها جزء لا يتجزأ من الأرض الفلسطينية المحتلة وعاصمة لدولة فلسطين.

وتابع الرجوب: الاحتلال الإسرائيلى يواصل عدوانه المستمر على الأراضى الفلسطينية، حيث هناك ٥ ملايين فلسطينى يعيشون تحت وطأة الاحتلال العنصرى الفاشى غير المسبوق، وهناك ٢ مليون فلسطينى أيضا يعيشون داخل أراضى الـ ١٩٤٨، كما نواجه حكومة احتلال مكوناتها متناقضة منها ٦٢ عضو برلمان منهم ١٩ عضوا يمينيا فاشيا وهو الذى يقود الحكومة الحالية، و٢٥ عضو وسط يسار، وهذه الحكومة هدفها الوحيد هو قتل الدولة الفلسطينية، واستهداف ٣٦٦ ألف مقدسى من خلال إرادتهم واقتصادهم واستقرارهم، وتهجيرهم والتطهير العرقى المخالف للقرارات الشرعية والتى تنص على أن القدس أراضٍ محتلة.

وأشار إلى أن إسرائيل تعمل على شل المؤسسات الخدماتية فى القدس كالتعليم والصحة، إضافة إلى فرض الضرائب والغرامات التعسفية التى تُمارس عليهم، والتقسيم الزمانى والمكانى للمقدسات الإسلامية والمسيحية، عبر زحف المستوطنين إلى الأقصى وقيام الصلوات التلمودية والشعائر اليومية فى الفترة من ٧ صباحا إلى ١١ صباحا لتدنيس الأقصى، والإرهاب الإسرائيلى يسعى إلى نقل مسؤولية إدارة المقدسات إلى الشرطة الإسرائيلية لتقرر من يدخل إلى باحاته، كما أن قواعد إطلاق النار فى إسرائيل تخضع لمزاج العسكرى وتقديره و٣٠٪ من الضباط الذين يخدمون فى الأراضى الفلسطينية المحتلة مستوطنون، مبينًا أن النازيين يخجلون مما يقوم به الإسرائيليون.

وقال الرجوب: سياسة الاستيطان مستمرة على مدار العام بأرقام غير مسبوقة وهذا العام عام قاس جدا على شعبنا. منوها إلى حجم الاستيطّان على الأراضى الفلسطينية منذ عام ١٩٦٧ حيث هناك ٧١٤ ألف مستوطن و١٧٦ مستوطنة، و١٦٣ بؤرة استيطانية، و٩٤ منشأة عسكرية، و٢٥ منطقة صناعية، و٢٥ مركز خدمات للاستيطان والتواجد العسكرى والمدنى بالأراضى الفلسطينية المحتلة.





الدكتور عبد الله بن ناصر الحراصي وزير الإعلام العُماني

وزير الإعلام العُماني: استضافة سلطنة عُمان أعمال مؤتمر الكونجرس الـ٣١ تعزّز حضورها العالمي

●الحراصي: حرية كاملة للإعلام العُماني ولا يوجد حكر لأي صحفي أو إعلامي أو مواطن يعبر عن رأيه

أكد الدكتور عبد اللّه بن ناصر الحراصي وزير الإعلام أن استضافة سلطنة عُمان المؤتمر الدولي للاتحاد الدولي للصحفيين «الكونجرس» الـ ٣١، تدل على قدرة السلطنة على تنظيم كبرى الفعاليات الدولية، وتسهم في تعزيز حضور سلطنة عمان على المستوى العالمي.

وقال الحراصي: إن ما يمنح المؤتمر أهمية أكبر تعلّقه بالإعلام والصحافة حيث إن الإعلام يقوم بدور أساسي وفاعل في التعريف بالدول والمجتمعات وفي التوعية في مختلف المجالات وتطوير وتنمية الأبعاد الفكرية والثقافية للمجتمعات بمختلف شرائحها.

وأضاف الدكتور الحراصي: هذا المؤتمر الذي شارك فيه أكثر من ٣٥٠ صحفيا من مختلف المشارب الصحفية والتوجهات الإعلامية والمؤسسات الصحفية العالمية، يشكل فرصة للتعريف بسلطنة عُمان وما تزخر به من مقوّمات اقتصادية وطبيعية وتاريخية وثقافية، وما تتميز به طبيعة المجتمع الذي يسوده السلم الاجتماعي والاتزان الفكري، إضافة إلى ما تشهده من تطور وتنمية في شتى مناحي الحياة.

وأوضح أن هذا الحضور الواسع للصحفيين من مختلف دول العالم لهذه الفعالية يعكس تقديرًا كبيرًا على المستوى الدولي للإعلام العُماني وسياسته وخطه ونهجه المتمثل في العقلانية والهدوء والاتزان وتغليب مصلحة الأوطان والمجتمعات والإنسان، قوامه أن استقرار المجتمعات هو الأرضية التي تقوم عليها التنمية في شتى المجالات، مؤكدًا أن هذا المؤتمر يعد كذلك تقديرًا لتاريخ الإعلام العُماني منذ أكثر من ٥٠ عامًا أدى خلالها أدواره الأساسية في التوعية الوطنية وتوجيه المجتمع لما فيه صالحه وخيره، ويسعى إلى تعزيز وتنمية فكر الشباب وقدراتهم والتعريف بها من خلال البرامج المختلفة.

وأعرب وزير الإعلام العُماني، عن شكره وتقديره للجهد الذي بذلته جمعية الصحفيين العُمانية لاستضافة سلطنة عُمان المؤتمر الدولي للاتحاد الدولي للصحفيين «الكونجرس» الـ٣١ وهو ما تطلب كثيرًا من التنسيق بين الجمعيات والنقابات والاتحادات الصحفية في دول العالم، لافتا إلى أن المؤتمر يشتمل على جلسات ولقاءات للصحفيين الدوليين تعرّف بالأنشطة التنموية وفلسفة رؤية عُمان ٢٠٤٠ وأهم برامجها، ومقومات سلطنة عمان الاقتصادية، والتعريف بالسياسة الخارجية العمانية، وبالإعلام العماني.

الحراصي: الإعلام العُماني يقوم على التعقل واحترام آراء الجميع

أشاد الدكتور الحراصي بالمستوى الذي وصل إليه الإعلام العُماني من تقدم في مختلف المناحي، مستفيدا من التطور التقني، مثل «منصة عين» التي تُمكّن المستمع والمشاهد من الاطلاع على المادة الإعلامية المرئية والمسموعة منذ بدء النهضة الحديثة، والبث الحي لإذاعات وقنوات تليفزيون سلطنة عُمان، إضافة إلى التطور الذي تشهده وكالة الأنباء العُمانية والصحف المحلية. كما أشاد وزير الإعلام بمجلة نزوى التي تعد من أهم المجلات الثقافية العربية، وبالملحق الثقافي الشهري لجريدة عُمان ذي المحتوى المعرفي والثقافي الراقي وهو محل تقدير من المثقفين والمفكرين العرب ويعد برأيهم من أفضل وأرقى ما تنشره الصحافة الثقافية العربية.

كما أكد الحراصي أن الإعلام العُماني يقوم على التعقل واحترام آراء الجميع وتقديم التنوع الحقيقي المعتمد على البيّنة والفكر وتعميق الآراء ونشر الوعي الحقيقي الذي يقوم على أسسه البناء الوطني الراسخ، وأشاد الدكتور عبد اللّه بن ناصر الحراصي، وزير الإعلام، بما يقوم به الإعلام الخاص من دورٍ كبير ومهمّ للغاية في نشر التوعية والمعرفة، متمثلا في الإذاعات والصحف الخاصة وما تشهده من تطور يدعو إلى الفخر، مؤكدًا أن هذا النجاح إنما يعكس النجاح الوطني العام للإعلام العماني.

وتطرّق إلى لقاءاته المختلفة مع الشباب المهتمّ بالصحافة والإعلام والمتخصص فيهما وأكد على دعمه لهم ولقدراتهم، حاثًا إياهم على أن يُكملوا مسيرة الإعلام العُماني نحو المستقبل بتطوير مهاراتهم وملكاتهم في شتى جوانب العمل الإعلامي.

حرية التعبير مكفولة ولا حكر لأي صحفي أو إعلامي

وأكد الدكتور عبد اللّه بن ناصر الحراصي وزير الإعلام، أن الحرية في التعبير مكفولة، وأنه لا يوجد حكر لأي صحفي أو إعلامي أو لأي مواطن يرغب في التعبير عن رأيه ببيّنة ورؤى عميقة في أي مجال، ضمن إطار القانون الذي ينظم الممارسة الإعلامية، بما يعزز مسيرة التنمية والبناء، مشيرًا إلى أن أفراد المجتمع في وسائل التواصل يعبّرون عما يدور في خلدهم وعن آمالهم ومطامحهم، وهذا ينبغي فهمه وتقديره مادام ضمن الحدود الوطنية، وضمن حدود القانون بشرط ألا يتعدى على أحد ولا يتعرض لحرية إنسان آخر ولا يتجاوز قانونا من قوانين سلطنة عُمان، فمتى ما كان في هذه الحدود فهو مُرحّب به، وأشار إلى أن التواصل بين الناس كان شفهيا في الماضي فيما يتم الآن من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، كما أن الجميع يتحدث بروح وطنية وإنسانية عالية هدفها التطور والتطوير لما هو أفضل في شتى المجالات.

ما بين ابتزاز تركي وحواجز الموالين للكرملين واستعدادات روسيا للرد..

«فنلندا والسويد».. على أبواب الناتو

صفاء مصطفى

كشفت تقارير وسائل إعلام عالمية ورؤى تحليلية لخبراء ومختصين في العلاقات الدولية عن التحديات التي تواجه انضمام فنلندا والسويد إلى حلف الناتو، والتي تفرض المزيد من التعقيدات الجسيمة أمام مساعي دولتي فنلندا والسويد للانضمام لحلف الناتو، وأرجعت السبب إلى أن الرموز السياسية الموالية للكرملين ووسائل الإعلام المتعاطفة مع روسيا نجحت في بناء كتلة من الدول الأوروبية الموالية لروسيا والترويج للتوجهات الاستراتيجية الروسية نحو توسع حلف الناتو شمالا.

كما كشفت التقارير أن هذه الحواجز تزيد من تعقيدات مساعي الدول الغربية الراغبة في ضم الدولتين، خاصة في ظل معارضة دولتا تركيا وكرواتيا انضمام فنلندا والسويد إلى الناتو والتلويح باستخدام «الفيتو».

السطور التالية تلقي الضوء على كافة الرؤى والتحليلات وتكشف عن أبعاد موقف دولتي تركيا وكرواتيا المعارض لانضمام السويد وفنلندا إلى حلف الناتو.

أكد جان أسيلبورن، وزير خارجية لوكسمبرج، فى تصريحات نشرتها شبكة دويتشه فيله الألمانية وتناقلتها وسائل إعلام ألمانيا وصحف تركية، أن أسباب موقف تركيا المعارض لانضمام كل من السويد وفنلندا إلى حلف الناتو، لا يتعلق بالانفصاليين الأكراد، مرجعا السبب إلى رغبة تركيا فى الحصول على مقاتلات «F16» من الولايات المتحدة، قائلا: «أعتقد أن أردوغان يسعى لزيادة الضغوط للحصول على مقاتلات «F16»، وهذه لعبة خطيرة".

وأضاف أسيلبورن أن تركيا لن تستطيع عرقلة انضمام هاتين الدولتين لصفوف الحلف ولن تستطيع تحمل مسؤولية موقفها المعارض، مشيرًا إلى أن الموقف التركى يقود إلى تنازلات فيما يتعلق بصادرات الصناعات الدفاعية.

وعلاوة على ذلك ذكرت شبكة دويتشه فيله الألمانية أن تركيا ترغب فى الضغط على دول حلف الناتو لوقف العقوبات الأمريكية المفروضة على تركيا، مشيرة إلى أن المرحلة المقبلة ستشهد سلسلة من المفاوضات الدبلوماسية بين الولايات المتحدة وتركيا حول الموقف التركي، كما ستشهد مساعى دبلوماسية من جانب فنلندا والسويد للتفاوض مع تركيا.

سياسة الباب المفتوح

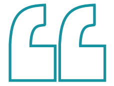
صرح المتحدث باسم الرئاسة التركية، إبراهيم كالين، لصحيفة فاينانشيال تايمز البريطانية وعدد من الصحف التركية، أن بلاده لم تغلق الباب أمام عضوية فنلندا والسويد فى حلف الناتو، وذلك تعقيبا على تصريحات الرئيس رجب طيب أردوغان بأنه لن يدعم انضمام السويد وفنلندا إلى الناتو، لأن الدول الإسكندنافية أصبحت "بيوت ضيافة" للمنظمات الإرهابية.

وأوضح كالين أن بلاده لا تغلق الباب أمام انضمام هذه البلدان إلى حلف شمال الأطلسي، قائلا: "ومع ذلك، فإننا نطرح هذه القضية بشكل أساسى على جدول الأعمال باعتبارها قضية أمن قومى لتركيا".

ولفت كالين إلى أن ما يجب القيام به واضح، وذلك لأن الدولتين بحاجة إلى عدم السماح لمنافذ وأنشطة ومنظمات وأفراد حزب العمال الكردستانى بالتواجد داخل أراضيهما، قائلا: "سنرى كيف تسير الأمور، لكن النقطة الأولى التى

صحيفة الإندبندنت البريطانية:

النفوذ الروسى فى أوروبا يعرقل ضم فنلندا والسويد ويضع حاجزًا أمام تمدد الناتو شمالا





نود أن نلفت انتباه جميع الحلفاء إليها أن أى دولة ترغب فى الانضمام إلـى الناتو تحتاج لتصويت لصالحها بالإجماع من أعضاء التحالف العسكري».

وذكـرت تقارير تركية نشـرتها صحيفة زمـان التركية أن السـلطات التركية، قدمت إلى السويد قائمة مطلوبين تضم ٣٣ شـخصا، وكانت السـويد حظرت تصدير الأسـلحة إلى تركيا، مع إطلاق تركيا عملية عسكرية ضد المقاتلين الأكراد فى شـمال سـوريا، وهو مـا يزعج أنقرة وتـرى أن الظروف مواتية للمطالبة بتغييره.

وأضافت الصحيفة التركية أنه بينما تهدد تركيا باستخدام حق النقض ضد قرار انضمام السـويد وفنلندا لحلف الناتو، أثار تقديم أنقرة قائمة بأسماء مطلوبين إلى هاتين الدولتين جـدلاً، كبيرًا داخل الدولتين مصحوبا برفض المطلب التركى بضـم قوائـم الترحيل التـى تطالب بهـا السـلطات التركية حكومات الدولتين.

وحـول هذا الشـأن، أكد رئيـس البرلمان الفنلنـدى ماتى فانهانين، الرفض التام للمطلب التركي، قائلا: «بشأن طلبات الترحيل التى قدمتها تركيا، لن يتم تسـليم الأبرياء إلى دولة أخرى، خاصة إذا كان هناك خطر التعرض للسجن أو الحكم عليهم دون مبرر».

ولفـت إلى أنه يجب على تركيا أن تفهم أن فنلندا لن تغير موقفها السياسـى بشـأن القضايا المتعلقة بسـيادة القانون، مشـيرًا إلى أنـه فيما يتعلـق بالقضايا المتعلقـة بالصادرات والأسـلحة، فإنـه يجـب علـى تركيـا توضيح موقفها بشـكل واضح.

وكانت وزيرة الخارجية الفنلندية بيكا هافيستو أكدت على مبدأ "سيادة القانون" فيما يتعلق بتسليم المجرمين. وصرحت هافيسـتو بأنه يمكن طمأنة تركيا بأن الأشـخاص المرتبطين بحزب العمال الكردستانى "سيخضعون للمراقبة عن كثب".

النفوذ الروسي

فى إطار رؤيتها التحليلية لقضية انضمام فنلندا والسويد إلـى حلف الناتو، ذكرت صحيفـة الإندبندنت البريطانية أن النفـوذ الروسـى فى جميـع أنحاء أوروبا يضـع حاجزًا أمام تمـدد حلف الناتو شـمالا بضم دول شـمال أوروبا للتحالف



وزير خارجية لوكسمبرج: موقف تركيا المعارض يرجع إلى رغبتها فى الحصول على مقاتلات «F16» الأمريكية

العسـكري، ومـن هـذا المنطلق أكـدت الصحيفـة أن النفوذ الروسـى مدعومًا بتوجهات وسـائل الإعلام الموالية لروسيا، مـن الممكـن أن يعرقـل خطط دخـول الناتو من قبـل فنلندا والسويد.

ونقلت الصحيفة البريطانيـة عن بورزو دراجاهي، المحلل السياسى المتخصص فى العلاقات الدولية، أن الإعلام المؤيد للحكومـة فى المجر العضـو فى الناتو الأقرب سياسـيًا إلى روسيا يتبنى اسـتراتيجية الكرملين بشأن عدم توسع الناتو، مشـيرًا إلى أن أكبر موقع إخبارى مؤيـد للحكومة فى المجر يؤيد بشكل علنى خط الكرملين بشأن عدم توسع الناتو.

موقف كرواتيا

وفيما يتعلق بمعارضة كرواتيا لانضمام فنلندا والسـويد إلى الناتو، ذكر أن السبب فى تعهد زوران ميلانوفيتش، رئيس كرواتيـا، الدولـة العضو فـى الناتو، بمنع انضمام السـويد وفنلندا الوشيك إلى الناتو يرجع إلى أن زوران ميلانوفيتش، رئيـس كرواتيا، اسـتمر لفتـرة طويلة حليفًـا للكرملين، وهو تحالف ولد من رحم العلاقات التجارية بمرور السنين.

وأوضحت الصحيفة البريطانية فى هذا الشأن أنه لطالما اتُهم ميلانوفيتش، رئيس كرواتيا، الذى يتولى منصب القائد العام للقوات المسلحة، بإقامة علاقات قوية مع الكرملين من خـلال تعامـلات الطاقة، لافتة إلى أنه كان منذ شـهور يقلل من شـأن جرائم الحرب الروسـية المزعومة فـى أوكرانيا أو ينفيهـا، بما فى ذلك قصف مستشـفيات الأمومة والهجمات على المدنيين.

وأضافـت أنـه عندما أصبح هذا الموقـف لا يمكن الدفاع عنـه بسـبب الأدلـة المتزايـدة علـى الفظائـع، قـام بتعديل موقفـه ليقول إن روسـيا كانت خطـرة للغاية بحيث لا يمكن استفزازها وأن الناتو يجب أن يمارس «ضبط النفس» عندما يتعلق الأمر بإضافة أعضاء، ونقلت الصحيفة البريطانية عن الرئيـس الكرواتى قوله «أعلـم أن أصحاب الأخلاق والناس



شبكة دويتشه فيله الألمانية: الموقف التركى يستهدف وقف العقوبات الأمريكية ضد أنقرة

القلقين على مصير كل شبر من العالم لن يفهموا ذلك، لكننى انتُخبت لأكون رئيسًا لكرواتيا، وليس عالمًا أخلاقيًا عالميًا».

وأشارت الصحيفة إلى أن رئيس كرواتيا يتحدى معارضة رئيـس الـوزراء والحكومة فـى بـلاده، ويجادل بـأن فنلندا والسـويد لا يمكنهمـا الانضمام إلى الناتـو حتى يتم إصلاح قوانين الانتخابات فى البوسنة والهرسك الدول المجاورة غير الأعضاء بحلف الناتو، بما يتيح الأدوات اللازمة لتصبح هذه الدول أكثر صداقة مع العرق الكرواتي.

وذكـرت الصحيفـة البريطانيـة أن النفوذ الروسـى كبير داخـل دولـة السـويد نفسـها، وهو ما يتسـبب فـى شـعور الخبـراء والمختصيـن بالقلق من أن أنصار روسـيا بإمكانهم إشعال الشـكوك العالقة والمتوارثة داخل الحزب الاشتراكى الديمقراطـى الحاكم بشـأن الانضمام إلـى حلف الناتو، مشـيرةً إلى أن أنصار روسـيا داخل الحزب الحاكم يرفعون شـعار «لا للناتو. لا تحالف مع الفاشـيين»، وذلك بحسب ما جاء فى إعلان احتجاج ستوكهولم ضد الناتو.

تحديات جسيمة

وبحسـب تحليلات صحيفة الإندبندنـت البريطانية تظل تركيـا مـن أكبـر العقبـات أمـام تطلعـات فنلندا والسـويد للانضمام إلى الناتو، مؤكدة أنها تتبنى محاولة لتشكيل جبهة غربية موحدة ضد روسيا تحقق المصالح التركية فى أعقاب اندلاع الحرب فى أوكرانيا.

الكتلة الأوروبية الموالية للكرملين تفرض تحديات جسيمة أمام تنفيذ سياسـات الناتو، وأوضحت الصحيفة البريطانية أن الرموز السياسـية ووسائل الإعلام المتعاطفة مع الكرملين استطاعت بناء كتلة من الدول الأوروبية الموالية لروسيا، وأن هؤلاء نجحوا فى الترويج للتوجهات السياسية الروسية على مدار السـنوات الماضية، وهو ما يفرض تحديات كبيرة أمام انضمام فنلندا والسـويد إلى الناتو وتوسـعه شمالا، مشيرة إلـى أن أصحـاب هـذه التيارات مـن المتعاطفين مع روسـيا تشـكك فى جدوى خطط دمج فنلندا والسـويد سـريعا فى الناتو فى غضون الأشهر المقبلة.

وأضافـت الصحيفة أن سـنوات من بناء النفوذ الروسـى تضمنـت بنـاء العلاقـات السياسـية والضغـط السياسـى والعلاقـات التجاريـة تؤتى ثمارها بطريقة يمكن أن تشـكل حواجز أخرى أمام دخول دول الشمال إلى الناتو.

وبحسـب تحليلات الصحيفة البريطانية فى هذا الشأن، أوضـح بول ليفين، أسـتاذ العلاقـات الدولية المتخصص فى العلاقـات التركية بجامعة سـتوكهولم للدراسـات التركية، أن عملية انضمام فنلندا والسـويد نفسـها إلـى حلف الناتو سـتخلق فرصا عديدة لعمل الاستخبارات الروسية وتساعد الكرملـين على الحصول علـى المعلومات، قائـلا: «لقد كنت قلقًا من أن عملية الدخول نفسـها سـتخلق فرصة لعمليات المعلومات فى الكرملين».

مخاوف ملموسة

وذكـرت الصحيفـة البريطانيـة أنه لطالما كان لدى الدول الأعضـاء فـى حلف الناتو مخاوف ملموسـة بشـأن ما يمكن أن يعنيه انضمام فنلندا والسـويد إلى الكتلة لأمنهم، وتشـكو تركيا، التى انضمت إلى الناتو فى عام ١٩٥٢، منذ سنوات مما تعتبره علاقات حميمة بين سـتوكهولم والفرع السورى لحزب العمال الكردستاني، الجماعة الانفصالية الكردية المحظورة.

كما ذكـرت الصحيفـة أن أنقـرة غضبت من لقـاء وزير الخارجية السويدى آن ليندى ووزير الدفاع بيتر هولتكفيست والعديد من النواب فى مارس الماضى مع نسـرين عبد الله، زعيمـة حزب العمال الكردسـتانى فى منطقة الحكم الذاتى الخاضعة لحزب العمال الكردستانى فى شمال شرق سوريا.

وأشارت الصحيفة البريطانية إلى أن هناك اتجاها مؤيدا للموقف التركى داخل الكتلة الأوروبية الموالية لروسـيا والتى تشـهد قوة النفوذ الروسـي، وأن ذلك ما يكشف عنه، إعلان وزيـر خارجية المجر عن تعاطفه مع مخاوف الرئيس التركى رجب طيب أردوغان.

وأضافت الصحيفة البريطانية أنه أيضا رفض مسـئولون حكوميون آخرون فى بودابست الحرب على الحدود الشرقية للمجر ووصفوها بأنها معركة بين الولايات المتحدة وروسـيا علـى الأراضـى الأوكرانية، كمـا عارضت بودابسـت بالفعل عقوبـات الاتحـاد الأوروبـى للطاقة المفروضة على روسـيا، حيث حـذر صديق أوربان رئيس المجر من أن مثـل هذه القيود سـتضر بالاقتصاد المجرى «مثل القنبلة النووية».

متى ستنتهى الحرب الروسية الأوكرانية؟ وكيف ستنتهى هذه الحرب التى أربكت الحسابات سياسيا واقتصاديا فى أوروبا؟ وما حقيقة الانقسامات بين الولايات المتحدة وحلفائها الغربيين حول طريقة إنهاء الصراع والتعامل مع بوتين، كما أشارت عدة صحف عالمية مؤخرًا؟

أسئلة عديدة تُطرح فى ظل دخول الحرب الروسية الأوكرانية حالة من الجمود، وتوقعات كييف بأن يكون موعد انتهاء الحرب الروسية على أوكرانيا فى نهاية العام الحالى، حيث قال «فاديم سكايبيتسكى»، ممثل وكالة استخبارات الدفاع التابعة لوزارة الدفاع الأوكرانية، إن «هذه الحرب ستستمر، سواء إلى سبتمبر، أو أكتوبر، أو حتى نهاية العام، وذلك يعتمد على مقاومتنا، وحالة قواتنا الدفاعية، والمساعدة التى تقدم لنا».



انقسام بين واشنطن وأوروبا حول طريقة التعامل مع بوتين

سيناريوهات نهاية الحرب الروسية الأوكرانية

روضة فؤاد

تسابقت العديد من الصحف العالمية فى وضع سيناريوهات لنهاية الحرب، وركزت على وجود «قلق» أوروبى من تصورات واشنطن لهذا الأمر، وفى هذا الإطار كشفت صحيفة «فاينشيال تايمز» البريطانية فى تقرير مطول عن غموض خطط الإدارة الأمريكية، بشأن سيناريوهات نهاية الحرب، التى تشنها روسيا ضد أوكرانيا، وسط قلق حلفائها فى أوروبا بشأن ما يوصف بأنه «هزيمة استراتيجية» لموسكو، أو صيغة «تسوية إقليمية»، ربما تشجع واشنطن، كيف على قبولها نهاية المطاف.

وذكرت الصحيفة أنه قبل فترة من بداية الغزو الروسى لأوكرانيا فى فبراير الماضى، قدم الجنرال «مارك ميلى»، رئيس هيئة الأركان المشتركة الأمريكية، نظرة متشائمة للنتائج المحتملة، إذ قال خلال جلسة استماع مغلقة فى الكونجرس، إن إحدى النتائج المحتملة تتمثل فى سقوط العاصمة «كييف» فى غضون ٧٢ ساعة، ولكن بعد ٣ أشهر نجح خلالها الأوكرانيون فى صد الهجوم الأول على كييف، والحفاظ على مواقعهم فى حرب طاحنة جنوب شرقى البلاد، قدم ميلى رأيًا مختلفاً تماماً، حيث قال إن واشنطن ستواصل دعم الجهود الحربية الأوكرانية.

وأثارت النجاحات الأوكرانية فى ساحة القتال أجواء نشوة انتصار فى بعض أنحاء واشنطن خلال الأسابيع الأخيرة. وعلى النقيض من حالة «التشاؤم التى سادت فى الأيام الأولى من الصراع، يرى بعض السياسيين والمسئولين البارزين، أن هناك فرصة لتوجيه ضربة حاسمة لروسيا، لكن وراء هذه التصريحات المطمئنة، يوجد قدر أقل من الوضوح، بشأن ما تعتقد واشنطن أنه من الممكن وينبغى أن يحدث فى أوكرانيا، بحسب «فاينشال تايمز».

ورأت الصحيفة البريطانية، أنه توجد تفاصيل قليلة بشأن شكل الهزيمة الاستراتيجية لروسيا فى الواقع أو شكل التسوية الإقليمية التى قد تشجع الولايات المتحدة الأوكرانيين على قبولها فى نهاية المطاف، مع ذلك، أظهرت النقاط الداخلية التى ناقشها مجلس الأمن القومى الأمريكى، أن واشنطن تسعى إلى إقامة «أوكرانيا ديمقراطية، وذات سيادة، ومستقلة»، وتهدف إلى ضمان انتهاء الجهود الروسية للسيطرة على أوكرانيا بفشل استراتيجى.

وجاء أيضاً أن الولايات المتحدة تركز على تقديم أقوى دعم ممكن فى ساحة القتال لأوكرانيا، لضمان تمتعها بأكبر قدر ممكن من النفوذ على طاولة المفاوضات.

ووفقاً للصحيفة، تسعى إدارة بايدن لتحقيق توازن دقيق، إذ ترغب فى تقديم دعم عسكرى فعال إلى أوكرانيا مع تجنب أى انطباع بأنها تحاول دفعها نحو تسويات إقليمية نهائية من شأنها أن تخلق مشكلات سياسية فى كييف، وفى الوقت ذاته، تحاول الولايات المتحدة توحيد تحالف دولى لدعم أوكرانيا يضم بعض الحلفاء الأوروبيين، الذين أعربوا علناً عن قلقهم من تأثير

> **مسئولون أمريكيون: ما زالت هناك فرصة لتوجيه ضربة حاسمة لروسيا**

> **أصوات أوروبية تحذر بشكل متزايد من مخاطر عزل روسيا وإهانة بوتين**

> **الحصار البحرى للموانى.. ورقة بوتين الرابحة لقطع عصب الاقتصاد الأوكرانى**

استمرار الحرب على أوكرانيا ومجتمعها واقتصاداتهم، وخلال الأسابيع الأخيرة، أصدر قادة فرنسا، وألمانيا، وإيطاليا بيانات تدعو إلى وقف إطلاق النار وإجراء مفاوضات للوصول إلى تسوية.

فى هذا الصدد، نقلت الصحيفة عن «ستيفانو ستيفانينى» السفير الإيطالى السابق لدى حلف شمال الأطلسى (الناتو)، قوله «الأوروبيون يتمنون لو أنهم عرفوا خطة اللعبة النهائية للولايات المتحدة، لأن فكرة خسارة روسيا أو عدم فوزها لم تُحدد بعد»، وأعرب ستيفانينى عن قلقه من عدم وضوح الأهداف النهائية، وتابع متسائلاً: «هل تتمثل فى العودة إلى وضع ما قبل ٢٤ فبراير؟ هل تتمثل فى إعادة المكاسب الإقليمية التى حققتها روسيا فى عام ٢٠١٤؟ هل تتمثل فى تغيير النظام فى موسكو؟ لا شىء واضح من ذلك».

فى نفس السياق، ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية أن هناك انقسامات حول ما يمكن اعتباره نصرًا وإذا كان يعنى نفس ما يريده الأوروبيون والولايات المتحدة، والأهم من هذا ما يعنيه بالنسبة لأوكرانيا، وبعد ثلاثة أشهر من الوحدة الواضحة، وتدفق كم هائل من الأسلحة القاتلة، وأشكال أخرى من الدعم المالى والعقوبات الاقتصادية التى لم يتوقعها أحد من قبل، وعلى الأقل بوتين، هناك انقسام واضح حول ما يمكن عمله فى الخطوة المقبلة. وفى قلب النقاش حديث حول وقف المشروع الذى مضى عليه ثلاثة عقود لدمج روسيا فى المشروع الأوروبى، وفى الوقت الحالى تتحدث الولايات المتحدة عن روسيا كدولة منبوذة يجب أن تقطع عن العالم الخارجى، وفى المقابل تحذر أصوات أوروبية، وبشكل متزايد، من مخاطر عزل روسيا وإهانة بوتين. ويدور هذا الجدال فى وقت تتوسع فيه طموحات الولايات المتحدة، ففى اللحظة التى بدأت فيها الجهود لحرمان روسيا من نصر سهل على أوكرانيا، وبعدما ارتكب الجيش الروسى عددًا من الأخطاء فى حصاره لكييف، تحول إلى فرصة أمريكية لمعاقبة روسيا على عدوانها، وإضعاف فلاديمير بوتين، وتعزيز حلف الناتو، والتحالف العابر للأطلنطى، وإرسال رسالة للصين أيضا لتفكر مرتين قبل غزو تايوان.

ويندلع النقاش فى نفس الوقت الذى يتغير فيه شكل الحرب وبشكل سريع، فقبل أشهر كانت خطة بوتين هى السيطرة على كل أوكرانيا وفى أيام، وعندما فشل كل هذا سحب قواته من كييف وبدأ بالخطة «ب»، مركزًا على الجنوب والشرق، بعدما تبين أنه لن يسيطر على مدن مثل خاركيف وأوديسا، تتركز المعركة الآن على دونباس والتى حقق فيها بعض التقدم، وبخاصة فى ماريوبول، وبناء جسر مع شبه جزيرة القرم، وورقة النفوذ المهمة بيده هىالحصار البحرى لموانئ أوكرانيا التى تعد عصب الاقتصاد الأوكرانى لتصدير المواد الغذائية التى يعتمد عليها العالم، ورغم التقدم الذى حققته روسيا إلا أنه لا توجد أدلة عن نية لبوتين الدخول فى مفاوضات، حتى مع الآثار التى تركتها العقوبات، وحاجة روسيا للقطع العسكرية التى تريدها لصناعاتها العسكرية.

توقعات بانهيارها خلال 6 شهور

«الاستيطان» طوق نجاة «مثقوب» لحكومة «بينيت» !

سمر شافعي

الأجـواء المشـتعلة التى تسـببت بها مسـيرة الأعـلام الصهيونية التى أقامها المستوطنون اليهود الأسبوع الماضى، تحت حماية شرطة الاحتلال، أثبتت أن حكومـة بينيت – لابيد تعيش أكثر لحظاتها ضعفاً، وأن اليمين الإسرائيلى يثبت يوماً بعد يوم أن كلمته هى العليا ومخططاته الصهيونية لتوسيع الاسـتيطان واستهداف الفلسـطينيين، وكذلك عرب ٤٨ مازالت مستمرة.

وكانت مسيرة الأعلام بالنسبة لليمين حدثا استراتيجيا مهما، أرادوا أن يثبتوا به قدرتهم على السـيطرة على منطقة القدس والمسـجد الأقصى، بـل حتـى على الضفة الغربيـة وقطاع غزة، بينما وقـف بينيت أمام ذلك مكتوف الأيدى حائرا بين مطرقة إرضاء اليسـاريين وعرب ٤٨، وسندان إرضـاء حزب اليمين الذى أصبح عنصر تهديد، حقيقيا سـيغرق حكومة بينيت بمسـيراته الاسـتفزازية فى وحل القدس والضفة الغربية وقطاع غزة، ويمكن أن ينتهى الأمر بحرب دموية.

وأظهر اسـتطلاع للـرأى أجرته القناة الـ ١٢ الإسـرائيلية أن غالبية الشـعب الإسـرائيلى يتوقعون انهيار الحكومة فى غضون ستة أشهر، أو قبل ذلك، بينما قدّر ١٢٪ فقط من المستطلعين أن حكومة بينيت- لابيد ستكمل ولايتها.

وجـاء فـى تحليل للقناة ذاتهـا، بعد المؤتمر الذى عقـده حلفاء اليمين المتطرف برئاسـة بنيامـين نتنياهو، أن اليمين المتطرف سـحب ثقته فى حكومـة بينيت، بمجرد أن أعلنوا أنهم لن يدعموا الائتلاف بعد الآن، فى أى قضايـا، لا الأمنيـة ولا الاقتصاديـة، ولا بمجال الديـن والدولة، وأنه لن يكون هناك أى مسـاعدة أبداً من جانبهم لحكومة لابيد. يضاف إلى ذلك، تصريح رئيس كتلة «أمل جديد» جدعون ساعر، بأنه «لا حق لوجود حكومة لا تستطيع تمرير قوانين أمنية».

وتحت عنوان «حكومة على باب الله»، كتب «نداف أيال» المعلق السياسى فى «يديعوت أحرونوت» مقاله الأسبوعى، واصفاً به وضع حكومة بينيت- لابيـد التـى تصارع من أجل البقـاء وتغامر بكل البطاقـات من أجل منع الانهيـار النهائى، وقال إن الحكومة نجت الأيام الماضية بتجاوز العقبات، لكنها ستسـتمر فى التعثر، حيث توالت الاستقالات بعد مسيرة الأعلام، منها اسـتقالة وزير الشـئون الدينيـة فى الحكومة «ماتـان كاهانا» الذى أعلـن نيته بالعودة إلى الكنيسـت كعضو، بحجة اسـتخدام هذة الخطوة لتعزيز الائتلاف ومنع المزيد من الانشقاق.

وجـاءت بعد ذلك اسـتقالة «شـمريت مائير»، نتيجـة الصراعات بين المعسكرات فى الحكومة ومكتب بينيت تحديدا، حيث فشلت شـمريت فى جذب بينيت إلى الوسط.

وفـى ظـل هـذا الانهيـار المتوقـع، تحاول حكومـة بينيت النجاة من خلال توسـيع الاستيطان، ونشـرت صحيفة «هـآرتس» الإسـرائيلية ما يؤكد على صهيونيـة وتطـرف بينيت، بالموافقـة على بناء ٤٠٠٠ وحدة اسـتيطانية بالضفة الغربية، وتشـمل الخطط شـرعنة ثلاث بؤر اسـتيطانية مقامة على أراضى الفلسطينيين فى الضفة الغربية.

وتعهـد وزير دفاع الاحتـلال بينى جانتس بالموافقة علـى تعزيز البناء فى المسـتوطنات بـ٤٠٠٠ شقة سـكنية، ويأتى انعقاد مجلس «التخطيط والبناء»- والذى وافق عليه جانتس مؤخراً- كأحد الشروط التى وضعها عضو الكنيست نير أورباخ لبقائه فى الائتلاف.

بدورهـا قالـت وزيـرة الداخلية أيليت شـاكيد، إن «البنـاء فى الضفة الغربية أمر أساسى وضرورى وواضح».

فـى المقابل، انتقد نواب من أحزاب اليسـار فـى الائتلاف ومنظمات المجتمـع المدنى فـى كيان العدو القرار الأسـبوع الماضـى؛ إذ قال عضو الكنيست غابى لاسكى (ميرتس)، إن البناء فى المستوطنات «يتعارض مع القانون الدولى ويضر باحتمال التوصل إلى اتفاق فى المستقبل».

ووصفـت منظمة «السـلام الآن» الإسـرائيلية اليسـارية الاسـتيطان اليهـودى، بأنـه «اسـتمرار مباشـر للعجـز فـى وجه عنف المسـتوطنين والضعف فى مواجهة مجرمى منظمة المسـتوطنين اليهودية التى تدعى حومش».

كمـا صرحـت القائمـة المشـتركة، بـأن الحكومـة «تعمل فـى خدمة المسـتوطنات والاحتلال»، مؤكدة أن «راعام وميرتس شريكان كاملان فى تعميـق الاحتلال ونزع ملكية الفلسـطينيين، وهمـا متواطئان فى جرائم الحـرب المتمثلة فى بناء المسـتوطنات، ويتحملان المسـئولية الكاملة مع الحكومة بأكملها عن القرار اليوم».

مـن جهـة أخرى، وبقصد أو بدون قصد، تسـبب ائتـلاف بينيت، كما جاء بصحيفة «إسرائيل اليوم»، فى تعميق الانقسام بالمجتمع الإسرائيلى ونشـر الكراهية والعنف بينه، حيث يحذر القادة الإسرائيليون من تنامى الكراهية والانقسـام والتحريض فى المجتمع الإسـرائيلى، لاسـيما منذ تشكيل الائتلاف الحالى للأحزاب المتباينة من اليسار واليمين والوسط.

وشـهد الشـهر الماضى تقـديم لائحة اتهام ضد ناشـطة مـن اليمين لقيامها بإرسـال رسائل تهديد احتوت على رصاصات إلى رئيس الوزراء نفتالى بينيت وعائلته.

وقال لابيد أنه تلقى هو أيضا تهديدات بما فى ذلك رسالة واحدة عبّر مرسـلها عن رغبته فى وفاة لابيد بمرض السرطان وشبهه فيها بالزعيم النازى أدولف هتلر.

وفى يناير الماضى، اتُهم رجل بتهديد وزير الشـئون الدينية متان كهانا بأنه سـيواجه نفـس مصير رئيس الـوزراء المغتال يتسـحاق رابين، بسـبب خططه لإدخـال إصلاحات فى قضايا تتعلـق بالدين والدولة، وإضعاف هيمنة الأرثوذكس المتشددين على قضايا مختلفة.

ومـع وجـود مسـتقبل الائتـلاف علـى المحك، أفادت القناة ١٢ بأن وزير المالية أفيجدور ليبرمان يخطط لموجة جديدة من التقليصات والإجراءات الاقتصادية التى من شأنها اسـتهداف المجتمع الحريدى.

لهذا هناك توقعات بـأن يكـون الحـل لإنقاذ دولة الاحتلال مـن الهـلاك، هـو حل الكنيسـت وفك الائتـلاف والعـودة إلـى حكومـة يهودية متطرفـة يتحكم فيها الحريـديم ويرأسـها زعيـم متطـرف ينفـذ مطالبهم.

وافقت على بناء ٤٠٠٠ وحدة استيطانية فى الضفة الغربية

وزيرة الداخلية الإسرائيلية: البناء فى الضفة الغربية أمر أساسي وضروري وواضح

«السلام الآن»: الاستيطان اليهودي استمرار مباشر للعجز فى وجه عنف المستوطنين



إشراف: شيماء مكاوي

قد يؤدى إلى الموت أو القتل..

اكتئاب ما بعد الولادة.. الخطر المنسي

شيماء مكاوي

كثيرًا ما نسمع عن «اكتئاب ما بعد الولادة» لكننا لا نعرف ما هي أعراضه وأسباب حدوثه وطرق التغلب عليه، وبعد اعتراف الأم التي قتلت أطفالها في الدقهلية بإصابتها باكتئاب ما بعد الولادة، كان لابد أن ندخل إلى هذا العالم المليء بالغموض الذي لا يعرفه أحد، والذي قد يؤدي إلى الموت والقتل والانتحار، فيهما.

وحتى ننظر إلى هذا المرض بعين الاعتبار.. حملنا تساؤلاتنا عن هذا المرض إلى الدكتور وليد هندي، استشاري الصحة النفسية ليجيب عنها.

أنواعه وأسبابه

بداية أوضح أن اكتئاب ما بعد الولادة يصاب به العديد من النساء، وهو نوعان الأول هو النوع الخفيف ويصاب به من ٥٠ إلى ٨٠٪ من النساء، وتبدو أعراضه في الأيام الأولى من الإنجاب وتستمر حتى ١٢ يومًا، وهناك اكتئاب ما بعد الولادة الشديد وهو يصاب به ما بين ١٥ إلى ٢٠٪ من النساء، ويستمر من أسبوعين إلى عدة أشهر، وهذا النوع الشديد تكون أسبابه متعددة منها حرمان الأم من أمها عند ولادتها فتبدأ تسترجع تلك الذكريات المؤلمة وتخاف أن يحدث لها مثلما حدث مع أمها وتموت وتترك ابنها يعاني منذ طفولته مثلما عانت هي.

واستطرد قائلاً: إنه في بعض الأحيان يكون لديها أخ وافته المنية في طفولته، فتبدأ في استرجاع مشاعر الحزن الذي كان يصيب أمها وأبيها والأعراض الاكتئابية الخاصة بهم فتصاب بهذا الاكتئاب، وهناك من تلد قبل الأوان بعد سبعة أشهر فتخاف على طفلها وتصاب بالاكتئاب، وهناك أيضًا ولادة طفل مصاب بمرض أو طفل مبتسر يجعلها أيضا تصاب بالاكتئاب وهذا ما حدث في حادث الدقهلية خاصة أنها لديها طفل كبير مصاب بالتوحد.

وقال الدكتور وليد، إن الإجهاد الناتج عن الولادة وفترة الحمل وتعبها يؤدي إلى الإصابة بالاكتئاب، وولادة طفل على غير المتوقع فمثلا تأمل الأم في ولادة فتاة، فترزق بولد أو العكس، أو أن يكون الزوج منتظرا للولد فيحزن لولادة بنت، ويدخل الأم في حالة نفسية سيئة، متابعًا: وهناك أيضًا اضطرابات النوم التي تحدث ما بعد الولادة للأم وتسبب الاكتئاب، ويعزز من ذلك عدم دعم الزوج للزوجة في تلك المرحلة. أيضا اختلال هرمون الاستروجين ما بعد الولادة حيث إنه يزيد على معدله الطبيعي عشرات المرات خلال الحمل، ويعود لطبيعته بعد الولادة فيسبب خللا عامًا في المزاج ويؤدي إلى بعض المشكلات النفسية على رأسها الاكتئاب.

أعراضه

وأوضح الدكتور وليد هندي، أن أعراض اكتئاب ما بعد الولادة تتمثل في فقدان الشهية والوزن والشعور بالحزن وفقدان الثقة في النفس، وأن يكون لديها رغبة في التخلص من أبنائها، وعدم الرغبة في إقامة علاقة حميمة مع الزوج، والبكاء الشديد وتأنيب الضمير وسرعة الانفعال كل هذه الأشياء تبين إصابتها باكتئاب ما بعد الولادة.

حادث الدقهلية

أما عن حادث الدقهلية ومقتل الأم لأطفالها فشخصه الدكتور وليد هندي على أنه مرض «ذهان الهوس الاكتئابي» مؤكدًا أن ٢٠٪ من المصابين بهذا المرض يكون لديهم ميول انتحارية فهم عندما يفكرون في الانتحار يقومون بالتخطيط له والترتيب تنفيذه، فهم يعتقدون أن الانتحار سيساعدهم على التخلص من الآلام والضغوط.

والانتحار له العديد من الأشكال أهمها «الانتحار الممتد» بأن يقتل الإنسان أعز الأشخاص لديه وبعدها يقوم بقتل نفسه وهو ما فعلته تلك الأم عندما قررت أن تقتل أولادها، وبعدها قررت هي الأخرى الانتحار، لكن عندما ذهبت إلى النيابة صرحت بأنها مصابة باكتئاب ما بعد الولادة وهذا هو أحد أشكاله، وبالطبع ستعرض على خبير نفسي لتوضع تحت الملاحظة في مصحة نفسية لمدة ٤٥ يومًا، والفريق الطبي المكون غالبا من ثلاثة أطباء هم من سيقررون إصابتها باكتئاب ما بعد الولادة أم لا، والذي يؤدي إلى الانتحار أو قتل الأولاد والذي لا نطلق عليه قتل نحن كأطباء نفسيين بل «انتحار ممتد». ويجب أن نفرق ما بين الانتحار الاندفاعي والانتحار المخطط له أو «الممتد».

نصائح مهمة

في نهاية حديثه وجه الدكتور وليد هندي نصيحة لكل زوج يجد أعراض اكتئاب ما بعد الولادة على زوجته، أو كل من تشعر بأنها مصابة باكتئاب ما بعد الولادة أنها يجب أن تهتم بنفسها وبنظافتها الشخصية وبملابسها ومكياجها ووضع العطور المحببة لها والدعم النفسي المستمر لها خاصة من جانب الزوج، ونقدم لها غزوًا معرفيًا بأن الحياة ستعود لطبيعتها وجسمها سيعود لطبيعته.

> **20% من المصابين بهذا المرض يكون لديهم ميول انتحارية**

نصائح مهمة للشراء «الآمن» عبر الإنترنت



شيماء مكاوي

بعد انتشار جائحة كورونا كان من الصعب التسوق عبر المحلات التجارية، خاصة في أماكن الازدحام الشديد، فبدأ الكثيرون يعتمدون على الإنترنت كوسيلة للشراء، وانتشرت منافذ البيع «أون لاين»، سواء شركات أو أفراد، وبدأت وسيلة الشراء اون لاين، تنتشر كالنار في الهشيم، وعلى الرغم من أنها وسيلة سريعة ومريحة للغاية، مقابل تحمل العميل ثمن الشحن، إلا أنها لها العديد من السلبيات الكبيرة لعل أبرزها عدم تطابق مواصفات المنتج، الذي يصل للعميل مع المواصفات المتفق عليها قبل الشراء، ومن هنا يقع المشتري في مأزق «الغش والتدليس»، فهل توجد قوانين رادعة، يمكن من خلالها حماية المستهلك؟ وما هي حقوق المستهلك عند الشراء عبر الإنترنت؟.. الإجابة في السطور التالية..

يقول المهندس أيمن حسام الدين، رئيس جهاز حماية المستهلك، في تصريحات صحفية: إن التسوق عبر الإنترنت يمكن أن يكون آمنا إذا اتبع المستهلك بعض التعليمات، التي وضحناها عبر الجهاز، ولعل أهمها أن تعرف مع من تتعامل فلا تقوم بالشراء من أفراد غير معلومة، فيجب أن يكون المكان معلوما، وله عنوان حقيقي، ويجب التأكد من عنوانه، ورقم تليفونه قبل إتمام عملية الشراء، وذلك لضمان التعامل مع المتجر في حالة حدوث أي مشكلة في السلعة، وحتى يضمن المشتري حمايته عبر القانون.

وتابع: من الضروري أيضا أن نقرأ الوصف المكتوب مع صورة المنتج قراءة دقيقة، خاصة بما يتعلق بالمقاسات إذا كان المنتج ملابس أو أحذية، لافتاً إلى أنه يجب معرفة تكلفة المنتج بمفرده وتكلفة الشحن والتوصيل إلى المنزل، بحيث يتم حساب التكلفة الإجمالية، مع التعرف على إمكانية السداد عبر البطاقات الائتمانية أو بالدفع عند الاستلام. مع ضرورة التحقق من شروط البيع وسياسات استرداد الأموال وتاريخ التسليم، ولزيادة الاطمئنان من الضروري طباعة سجلات التعاملات التي قمت بها على شبكة الإنترنت والاحتفاظ بها واحتفظ بنسخ من كل بريد إلكتروني ترسله للبائع أو تستقبله منه، واقرأ كشف بطاقة الائتمان عندما تتسلمه وتنبه لأي خصومات تحسب عليك بدون وجه حق.

وأضاف أنه قد تم إضافة مواد في قانون حماية المستهلك الجديد، والتي تضمن وضع قيود أكبر على التسوق الإلكتروني لحماية المستهلك في حالة تعرضه للنصب أو الاستغلال خلال عملية الشراء.

وأشار إلى أن من أبرز ما يتضمنه قانون حماية المستهلك الجديد أن الفاتورة أصبحت وجوبية، والسعر سيكون شاملا الضريبة، وإرجاع السلعة المشتراة ممتد حتى ٣٠ يوماً، بدلاً من ١٥ يوماً في القانون الحالي.

> **رئيس «حماية المستهلك» اشتروا من أماكن معروفة ولها عنوان حقيقي**

صممت البيت الريفي والحارة المصرية

نعمة تحول مخلفات الورق إلى أشكال تراثية



قصاقيص الورق والكرتون المهملة في الأغلب نلقي بها في النفايات، ولكن تلك النفايات بمثابة كنز لدى الفنانة نعمة علي السيد التي قررت تحويل المخلفات الورقية، وغيرها إلى مجسمات أحيت من خلالها التراث العربي والنوبي والفرعوني والريفي القديم، عبر مجسمات ديكورية غاية في الجمال والتميز والاختلاف.

شيماء مكاوي



تقول الفنانة التشكيلية نعمة علي السيد: فى البداية كنت أهوى تصميم العرائس من الفايبر بأشكالها المتنوعة، وبعدها وجدت لدى فى المنزل كمية كبيرة من الورق والكارتون ومن هنا بدأت أفكر فى استغلال تلك الخامات، التي تكون لدى البعض نفايات وأحولها إلى ديكور مميز شكله جذاب يتم وضعه فى المنزل واستغلاله.

وتابعت: تعلمت فى البداية كيفية صناعة عجينة الورق والتي من خلالها استطعت تشكيل بعض الوحدات الديكورية، وبالأخص «الفاز»، الذي يوضع به الورود، وبالفعل أحضرت زجاجا بلاستيكية وقمت بلف عجينة الورق على عصيان الشيش طاووك وحولتها لفازات جذابة للورد بعد رشها بالألوان المختلفة.

وأشارت إلى أنها تعشق الرسم منذ نعومة أظافرها، ما جعلها تمارس هوايتها بهذه الحرفية، لافتة إلى أنها تعمل على تطوير نفسها دائما، حيث قامت بعد ذلك بعمل تلك المجسمات عن طريق تجسيمها على هياكل حديدية يسهل من خلالها تشكيل أي شكل ترغب به.

وأكدت نعمة أن إعادة التدوير والاستخدام للورق والكرتون والقماش، بمثابة خلق حياة جديدة للأشياء التي يراها البعض قمامة ومخلفات، فقد استطعت أن اصنع منها تحفا فنية تعبر عن التراث، وهي عبارة عن مصغرات وعرائس تعبر عن رموز عدد من البلدان، مثل الصينية والأسبانية والهندية والمصرية (الريفية، البدوية، الإسكندرانية...) وأشياءً كثيرة كلها من الورق والكرتون.

واستكملت نعمة حديثها عن مشوارها فى هذا الفن قائلة: صديقة لي كانت تقيم فى السويد شاهدت ما قمت به من مجسمات وطلبت مني أعمل كمية كبيرة تقدمها كهدايا لبعض أصدقائها بالسويد، لاسيما أن الأعمال اليدوية تلقي اهتمام معظم الأجانب، خصوصا إذا كانت مصنوعة بأيد مصرية، وبالفعل وجدت قبولا واستحسانا لا مثيل له لدرجة أنهم كانوا يريدون مني أن أصنع المزيد وهو ما جعلني أتحمس أكثر لهذا الفن وأطور من نفسي أكثر فأكثر.

إعادة تدوير المخلفات بمثابة حياة جديدة للأشياء

وأوضحت أنها صممت من كرتونة قديمة صندوق عتيق وقمت برشه بالألوان العتيقة، مشيرة إلى أنها تقوم بتصميم ماكيتات بالكامل، مثل قصر محمد علي بشخصياته مجسدة بالفعل جزء من القصر نفسه بنفس تصميمه الديكوري، وشكل الصالون والستارة بشكل مصغر.

والهدف من كل هذا هو أن أعلم الآخرين أن فكرة إعادة التدوير مهمة جدا فى مثل هذه الأيام التي نعانى فيها من ارتفاع الأسعار.

فاكهة الصيف الأولى

عصير البطيخ يقوي المناعة «ويعدل المزاج»

البطيخ فاكهة الصيف الأولى، التي تساعد على الشعور بالانتعاش فى المناخ الحار، ويكتسب عصيره أهمية غذائية كبيرة، إذ يمد الجسم بالطاقة والألياف الضرورية

الدكتور محمد عفيفي، أخصائي التغذية بالمعهد القومي للتغذية، يقدم مجموعة من أهم فوائد عصير البطيخ كالتالي: **١. فقدان الوزن:** يتكون البطيخ بجميع أنواعه من حوالي ٩٠٪ من الماء، وهذه النسبة تعد جيدة لأصحاب الحميات الغذائية، كما أنه يعد مشروبًا منخفض السعرات الحرارية والدسم، وتساعد مركباته على تعزيز عملية الأيض، بالإضافة إلى دور مضادات الأكسدة الصحية الموجودة فى هذا العصير فى زيادة احتمالية حرق الدهون والتخلص من الوزن الزائد.

٢. تخفيف الالتهاب: يتكون عصير البطيخ من البيتا كاروتين (Beta-carotene)، واللكوبين (lycopene) تعمل ضد المركبات الالتهابية، بالإضافة إلى الترايتيربينويدات (Triterpenoids) التي تمنع التهابات المفاصل فى الجسم، وهنا تكمن فوائد عصير البطيخ الصحية.

٣. إزالة السموم من الجسم: من المتعارف عليه أن البطيخ الحلو يساعد على إزالة السموم من الجسم عن طريق تحفيز عمل الكلى وتقليل مستوى الأمونيا، وحمض اليوريك فى الجسم، مما يساعد على منع حصوات الكلى التي يمكن أن تصيب الفرد. كما يمكن لبذور البطيخ، أن يكون لها تأثير أكثر وضوحًا على كليتيك، لذلك ننصحك بشراء البطيخ بالبذور إذا كنت تستخدم العصير لتنظيف الكلى.

٤. تحسين الرؤية: إن مركب الليكوبين فى البطيخ يساعد فى تخفيض الإجهاد التأكسدي فى العين، مما يساعد على منع الضمور البقعي وإبطاء بداية إعتام عدسة العين.

٥. الحد من الإصابة بالسرطان: تعمل الفلافونيدات (Flavonoids) والكاروتينات (Carotenoids) فى عصير البطيخ على تحييد الجذور الحرة قبل أن تتسبب فى طفرة خلوية، كما أنها تبطئ من تقدم الخلايا السرطانية فى الجسم.

وقد وجد أن تناول البطيخ والأغذية الغنية بمركب الليكوبين، مثل: البطيخ يعمل على الحد من سرطان القولون، وسرطان المعدة، وسرطان البروستاتا، وسرطان البنكرياس، وسرطان الرئة.

٦. تحسن مستويات الطاقة

يحتوي البطيخ على فيتامين ج الذي يستخدم كمضاد للأكسدة، ومقوي لجهاز المناعة، وتعزيز المزاج، كما أنه غني بفيتامين أ، وفيتامين ج، والبوتاسيوم، وفيتامين ب للمساعدة فى تحسين مستويات الطاقة لديك.

مضاد للأكسدة ويزيل السموم ويساعد فى تخفيض الوزن

٧. تقوية تدفق الدم

تتواجد الأحماض الأمينية بكميات عالية فى عصير البطيخ التي تساعد فى تحسين تدفق الدم فى الأوعية الدموية، مما يساعد فى تحسين نظام القلب، وبالتالي الحد من وجع العضلات بعد ممارسة الرياضة.

أضرار عصير البطيخ

وأوضح الدكتور محمد عفيفي إن لعصير البطيخ العديد من الأضرار منها اضطرابات المعدة والشعور بآلام فى البطن والإسهال وحدوث رد الفعل التحسسي.

تسعى لتبادل الثقافات ودعم أصحاب الهمم..

أول امرأة عربية تتحدى الإعاقة من أوروبا

صنعت من المحنة منحة وكانت الإرادة والتحدي هما سر حبها وعشقها لتراب مصر وحضارتها التي تعود لآلاف السنين وآثارها العظيمة جعلت لديها شغفا وحلما تسعى لتحقيقه وهو خلق حالة من المزج بين التراث المصري وتراث العالم بهدف تبادل الثقافات، وفي عام 2009 حصلت على دبلوم تيسير وإدارة المشاريع والأعمال من جامعة جنيف، إنها دليلة حضري أول امرأة عربية من ذوى الإعاقة رئيسة جمعية ثقافة المعاق بجنيف بسويسرا.

دعاء عبد العزيز

● **ما هو سر اهتمامك بالأشخاص ذوى الهمم؟**

سر اهتمامى أنى امرأة من ذوى الهمم ولدت إنسانة طبيعية ولكن أصبت بشلل الأطفال وكان عمرى سنتين ونصف آنذاك، ولكن لم أستسلم للإعاقة بل قمت بممارسة بعض الأنشطة الرياضية مثل السباحة وأنا عمرى ١٢ عاما وأصبحت بطلة وفى عام ١٩٩١م حصلت على الميدالية الذهبية فى البطولة الإفريقية فى السباحة لذوى الإعاقة بمصر بعمق ١٠٠ متر، ومارست هواية الموسيقى أيضا ٩ سنوات فى جمعية الودادية للموسيقى الأندلسية بالجزائر.

● **ما هو سبب الإعاقة؟**

أخذت التطعيم فى موعد متأخر عن الموعد المحدد للتطعيم، ورضيت بنصيبى والحمد لله عمرى ما شعرت بالإعاقة ولكنى شعرت بها فى تعامل البعض

● **كيف استطعت تحويل المحنة إلى منحة؟**

إقامتى فى سويسرا جعلت تفكيرى متوسعا كثيرا وأرى الدنيا بمفهوم التفاؤل كما أن الإنسان لابد أن يفيد بلده والمجتمع ككل، وأنا لم أستسلم للإعاقة ووضعت هدفا أمامى ولذلك قمت بإنشاء جمعية ثقافة المعاق عام ٢٠٠٣ بهدف تغيير النظرة السلبية تجاه الأشخاص ذوى الإعاقة وإثبات أنهم قادرون على فعل المستحيل قبل الممكن بالعزيمة والإرادة والتحدى وأطلقت مسابقة بعنوان «أجمل جميلات المرأة المعاقة» وتعد الأولى من نوعها فى الوطن العربى وحققت نجاحا كبيرا واستمرت سبع سنوات وكانت تهدف فى الأساس إلى أن الأشخاص ذوى الإعاقة فى أوروبا دائما يهتمون بتحقيق الاكتفاء الذاتى فقط دون الاهتمام بالجوانب النفسية والعملية والذى يعد سر نجاح الإنسان، وكان هدفى الأساسى توصيل رسالة أنه لا يوجد معاق يجلس فى المنزل والإنسان السليم ينزل ويتحرك ويؤثر بالإيجاب فى مجتمعه، وكلنا بشر ولدينا مشاعر وأحاسيس وإمكانات نحتاج إلى فرص لإطلاق الطاقة الإيجابية العملية والفكرية.

● **هل واجهتك مشكلة فى إطلاق مسابقة «أجمل جميلات المرأة المعاقة»؟**

أول مشكلة واجهتنا من بعض المتقدمين فى المسابقة كان لديهم اعتقاد أنهم ليسوا جميلات وكنت أقول لهم أن الجمال جمال الروح وليس الشكل وفى الحقيقة كانت المصرية سمية بهاء عمرو إحدى المتقدمات فى المسابقة التى أبهرت العالم بحضورها وكسرت الدنيا بجمال روحها وحصلت على المركز الثانى فى المسابقة، فهدفى ليس تغيير الأشخاص ذوى الهمم ولكن تنوير الجوانب الإيجابية لديهم لأن التغيير ينبع من ذات الشخص إذا تم إتاحة الوسائل والإمكانيات، واعتقد أن أى شخص لديه العزيمة والإرادة لابد أن يسعى وينطلق لتحقيق أحلامه وذلك بعيدا عن الإعاقة وأنا ضد الشخص الاتكالى على المجتمع فلابد ألا ينتظر المساعدة من أحد، وربنا يكتب الخير لنا فى كل شيء ويجب أن يعلم أن الله سبحانه وتعالى إذا نزع شيئا من الشخص فقد يعطيه عشرة أشياء ولكن المهم استثمارها.

● **حالة ذوى الاحتياجات الخاصة فى الوطن العربى وإفريقيا هل هم أمام تحد أم أن المناخ الاجتماعى والثقافى مهيأ لهم مثل أوروبا ؟**

الفرق بين الوطن العربى والأوروبى أن البلدان الأوروبية يتمتع الأشخاص ذوى الإعاقة فيها بتهيئة خاصة لهم فى المرافق والمنشآت وكافة الإمكانيات اللازمة متاحة لهم ولكن ينقصهم التهيئة الفكرية والنفسية وإنما فى البلدان العربية الوضع يختلف لأن الشخص ذوى الإعاقة يتحدى نفسه ولايعتمد على والديه فى الإنفاق والمحن والتحديات هى التى تعلمه.

● **هل تغيرت نظرة المجتمع للأشخاص ذوى الإعاقة أم لا ؟**

تغيرت كثيرا فى مصر وخصوصا فى عهد الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية وسعيدة بإضافة أنواع أخرى من الإعاقات فى القانون الجديد لأول مرة وهذا يرجع إلى إيمان القيادة السياسية بأهمية تمكين الأشخاص ذوى الإعاقة فى المجتمع مع تكاتف منظمات المجتمع المدنى لتوحيد الجهود هذا بالإضافة إلى الدور الذى يقع على عاتق الشخص ذوى الإعاقة فى أنه لابد أن يتعلم ويجتهد لإثبات ذاته فى المجتمع، فجهود الدولة وحدها لا تكفى لابد من تكاتف الجهود بما فى ذلك الأشخاص ذوى الإعاقة أنفسهم.

> **دليلة حضري: في عهد الرئيس عبد الفتاح السيسي تغيرت نظرة المجتمع للأشخاص أصحاب الهمم**

> **الشخص ذو الإعاقة يتحدى نفسه.. والمحن والتحديات هي المعلم الأول**

> **أحلم بتغيير النظرة السلبية تجاه أصحاب الهمم**

● **ما هى أبرز الخدمات التى تقدمها ثقافة المعاق؟**

نهتم بتقديم ورش عمل توعوية تهدف إلى التركيز على الجانب السيكولوجى والنفسى للشخصية من أجل التعايش، واعتقد أن كل إنسان إذا توافر لديه التوازن والسلام الداخلى لاشيء يهزه فهذه مشكلة كبيرة ليست فى الأشخاص ذوى الإعاقة فقط بل العالم فإذا انضبطت نستطيع الانطلاق على الفور، فوجود التوافق الداخلى مع الذات من خلال تجربتى يجعل الآخرين يتمنون أكون معهم كما يقال فى المثل المصرى الشهير «الناس الحلوة تحب الناس الحلوة».

● **ما هى خطتك خلال الفترة المقبلة؟**

فى الحقيقة اطمح أن يكون هناك تعاون بين مصر وسويسرا لإقامة حدث كبير فى مصر وهو المهرجان الدولى للتراث المصرى السويسرى بهدف تبادل الثقافات بين البلدين فى التراث والفلكلور المصرى والسويسرى لدعم السياحة المصرية وجذب السياح الأجانب إلى مصر لمعرفة تاريخ وتراث مصر العظيم، وهذا الحدث يعد الأول من نوعه ويهدف إلى التعرف على التراث الأوروبى والفلكلور الشعبى والتراث المصري.



دليلة حضرى خلال حوارها مع محررة أكتوبر

واحة عيون موسى، التي تبعد 35 كم عن خليج السويس، موقع أثري وديني في غاية الأهمية، حيث أمر الله تعالى نبيه موسى أن يضرب بعصاه الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا بعدد أسباط بني إسرائيل، ليشربوا منها بعد أن استبد بهم العطش خلال ترحالهم في أرض سيناء.



محمود درغام





ينتظر.. انطلاق المرحلة الثانية للتطوير

مشروع لاستغلال «عيون موسى» سياحيا بعد سنوات من الإهمال

تعرضت عيون موسى للإهمال لسنوات طويلة فطمست ودفنت تحت الرمال حتى انطلقت المرحلة الأولى من تطويرها وتم افتتاحها خلال عام ٢٠١٨م، ومن المتوقع أن تنطلق خلال فترة قريبة أعمال المرحلة الثانية لاستكمال الكشف عن باقي العيون.

عن هذا المشروع، يقول د. أحمد كمال عبد اللطيف، مدير عام ترميم آثار ومتاحف جنوب سيناء والمشرف على مشروع ترميم وتطوير منطقة آثار عيون موسى، إن منطقة واحة عيون موسى ظلت تعاني من الإهمال لسنوات طويلة حتى انطلقت المرحلة الأولى من أعمال التطوير والترميم والتي تم افتتاحها عام ٢٠١٨ م، فتم عمل ترميم كامل لعدد ٧ آبار من أصل ١٢ بئرا، حيث تم الوصول إلى عمق المياه وترميم الجدران وعمل سور دائري حولها لحمايتها من كثافة الزوار، وتمهيد طرق حجرية بين الآبار من أجل تسهيل حركة الزيارة و تزويد المنطقة بإضاءة مناسبة وتطوير الجراج الجنوبي للمدخل، أما المرحلة الثانية، التي ستبدأ خلال أسابيع قليلة فتضم١١ نقطة منها الكشف عن باقي العيون وعددها ٥ واستكمال الجراج الجنوبي وبناء سور دائري حول منطقة عيون موسى بارتفاع ٨٠ سم من الحجر ويعلوه سور من حديد الكريتال حتى لا يُحجب جمال الواحة عن المارة، بالإضافة إلى تزويد السور بكاميرات تليفزيونية ووضع بوابات إلكترونية بها جهاز كشف حراري لمنع تفشي الأمراض المعدية وكشف للأجسام المعدنية، وإنشاء مبنى لخدمة الزوار ويضم مكاتب إدارية ومقرًا لشرطة السياحة والآثار وشباك لبيع التذاكر ومعمل ترميم بغرض الصيانة الدائمة للآبار وكافيتريات على أعلى مستوى ودورات مياه، بالإضافة إلى تطوير عشش البدويات اللاتي يبعن فيها منتجاتهن من عقود وخرز لأجل تعظيم دورهن فى تنمية سيناء، حيث سيتم استبدال العشش بباكيات خشبية محترمة مزودة بإضاءة إلى جانب عمل عروض للصوت والضوء تحكي قصة خروج بني إسرائيل من مصر وعيون موسى.

ويقول د. سامي صالح عبد المالك، مدير عام شئون مناطق آثار شمال سيناء، إن منطقة عيون موسى، التي تقع على بعد ٣٥ كم من مدينة السويس هي منطقة آثرية و سياحية ودينية هامة جدا تضم ١٢ عينا للمياه العذبة بعدد أسباط بني إسرائيل، فجرها لهم الله ليشربوا منها بعد أن استبد بهم العطش أثناء رحلة خروجهم من مصر حيث أمر الله تعالى موسى عليه السلام بأن يضرِب الحجر بعصاه لتنفجر العيون الاثنتا عشرة، وقد ذُكرت تلك القصة فى الآية ٦٠ من سورة البقرة، حيث يقول الله تعالى «وإذ استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل أناس مشربهم كلوا واشربوا من رزق الله ولا تعثوا فى الأرض مفسدين» ولهذا كان اهتمام الدولة بهذه المنطقة وتطويرها لجذب السياح إليها، وهي تقع على مساحة كيلو متر مربع وتمتاز بانتشار أشجار النخيل، خاصة حول الآبار ولذلك قامت وزارة السياحة والآثار بوضع مشروع لتطويرها وترميمها.

> **د. سامي صالح:**
> **أول موقع كانت تتزود فيه قوافل الحجاج بالمياه**

أول موقع مياه للحجاج

وأضاف أن منطقة عيون موسى هي أول موقع تتزود فيه بالمياه قوافل الحجاج المتجهة إلى دير سانت كاترين أو المتجهة إلى ميناء الطور للإبحار إما للتجارة أو إلى الأراضي الحجازية.

وأكد أن هناك مشروعا لاستغلال واحة عيون موسى سياحيا بعد سنوات من الإهمال، فتم ترميم عدد سبع آبار كمرحلة أولى وشملت التنقيب عن الآبار ورفع الانقاض عنها، بالإضافة إلى إقامة أسوار دائرية بارتفاع ٨٠ سم على حواف الآبار من حجر الدولوميت وذلك للمحافظة على ما تم إنجازه لأن الحواف الأثرية لن تتحمل حركة السياح واقترابهم مما قد يؤدي إلى انهيارها.



> **د. عبد الرحيم ريحان:**
> **استغله العثمانيون وتجار البندقية في زمن السلطان سليمان الثاني**

أما د. عبد الرحيم ريحان، مدير عام البحوث والدراسات الأثرية والنشر العلمى بمنطقة آثار جنوب سيناء فيقول إن عيون موسى، التي يتم تطويرها الآن هي جزء من العيون الاثنتى عشرة، التي انفجرت لنبي الله موسى وبنى إسرائيل، وأكدت دراسة لـ «فيليب مايرسون» الباحث فى الدراسات الشرقية أن المنطقة من السويس حتى عيون موسى منطقة قاحلة وجافة مما يؤكد أن بنى إسرائيل استبد بهم العطش بعد مرورهم بكل هذه المنطقة حتى تفجرت لهم العيون وكان عددها ١٢ عينا بعدد أسباط بنى إسرائيل.

منازل تصييف لكبار الشخصيات

وأضاف أن ما تم تطويره ٧ عيون والمتبقي ٥ وقد كانت جميعها مياه عذبة تتزود منها قوافل الحج المسيحي والإسلامي، وكان هناك ميناء على خليج السويس قرب عيون موسى استغله العثمانيون وتجار البندقية عام ١٥٣٨م فى زمن السلطان العثماني سليمان الثاني وأنشأوا قناة لنقل المياه من عيون موسى إلى مراكبهم بالميناء، كما كان الميناء محجرًا صحيًا للحجاج القادمين عبر خليج السويس، ونظرًا لاعتدال مناخها فقد كان لكبار الشخصيات بالسويس منازل للتصييف بمنطقة عيون موسى، وأكد ريحان أن المهندس أحمد كمال عبد اللطيف مدير عام ترميم آثار ومتاحف جنوب سيناء والمشرف على مشروع ترميم وتطوير منطقة آثار عيون موسى قد قام أثناء عملية الترميم بتنظيف الآبار حتى الوصول للمياه الجوفية بعمق يتراوح من ٦ إلى ٨ أمتار وتحليل عينة من المياه الجوفية من إحدى الآبار بمركز بحوث وصيانة الآثار بقطاع المشروعات بوزارة الآثار، وأكد التحليل أن المياه عذبة وتصلح للاستخدام الآدمي والزراعي.

إشراف: محمد رفعت

شعار سينما 2022.. البطولات السينمائية تكسب !

بعد تألقهن من خلال الدراما التليفزيونية فى رمضان الماضي، تدخل النجمات بقوة حلبة المنافسة مع النجوم الرجال على الشاشة الفضية، وتشهد الفترة القادمة عرض عدد من الأفلام التي تنتمي إلى البطولات النسائية.

هيفاء بين رمسيس وباريس.. وأول بطولة سينمائية لمربوحة

عودة هيفاء

رغم تأجيل عرض فيلمها "أشباح أوروبا" لأكثر من مرة، عادت النجمة اللبنانية هيفاء وهبى إلى القاهرة لاستئناف تصوير مشاهدها فى فيلم «رمسيس باريس»، وانتهى صناع الفيلم من تصوير الغالبية العظمى من مشاهدهم فى فرنسا، والتى استغرقت أكثر من أسبوعين.

الفيلم يتم تصويره بين فرنسا ومصر، وتدور أحداثه فى إطار كوميدى، وبعد تجمع أبطال العمل فى فرنسا يقررون تشكيل عصابة لسرقة لوحة الموناليزا من متحف اللوفر، وهم متنكرون.

فيلم "رمسيس باريس"، بطولة كل من هيفاء وهبى، ومحمود حافظ، ومصطفى خاطر، وحمدي الميرغنى، ومحمد ثروت، ومحمد سلام، ومحمد أسامة الشهير بأوس أوس، وسميرة مقرون، والفيلم من إخراج أحمد خالد موسى، وتأليف كريم حسن بشير.



هنا الزاهد تتحدى مستر إكس.. وأمينة خليل تشاغب "شقو"

بطولة أمينة

بعد تألقها فى مسلسل "العائدون"، تقوم الفنانة أمينة خليل بأول بطولة مطلقة لها فى السينما من خلال فيلم "شقو"، والذي يشاركها بطولته عمرو يوسف ومحمد ممدوح تايسون، ومن المقرر البدء فى تصويره منتصف الشهر الجارى.

وقال المخرج كريم السبكى، إن أسرة فيلم "شقو" تعقد جلسات عمل مستمرة من أجل الانتهاء من كل التحضيرات والاستعدادات الخاصة بالفيلم للبدء فى تصوير العمل مباشرة، موضحًا أن الفيلم سيحمل عدة مفاجآت من حيث السيناريو والإخراج وتصميم معارك الأكشن.

وأضاف السبكى، أن الشركة المنتجة ما زالت تتعاقد مع باقى الفنانين، حيث وقعت مع عمرو يوسف ومحمد ممدوح تايسون ويسرا، ومن المقرر أن يستكمل باقى فريق الممثلين بحسب ظهور الشخصيات فى سيناريو العمل، مضيفًا أن الفيلم من تأليف وسام صبرى.



ضرب نار

بدأت الفنانة مى سليم تصوير مشاهدها الأولى فى فيلم "ضرب نار" حيث صورت يومين فى أحداث دورها بالعمل الذي تقوم ببطولته مع ياسمين رئيس، محمود الليثي، محمد محمود، نبيل عيسى، مصطفى غريب، نور قدري، وإخراج عمرو صلاح، وتدور أحداث العمل فى إطار اجتماعى لا يخلو من الإثارة والتشويق.

مى سليم وياسمين رئيس بطلتان فى "ضرب نار"



هنا وفهمي

وبعد نجاحها فى فيلميها الأخيرين مع الفنان الشاب أحمد حاتم، قررت الفنانة الشابة هنا الزاهد أن تجرب حظها من خلال تكوين ثنائي فني جديد سينمائيا مع زوجها النجم أحمد فهمي.

وانتهت هنا وفهمي، من تصوير مشاهد فيلمهما الجديد «مستر إكس»، والفيلم يشارك فى بطولته أوس أوس، بيومى فؤاد، رحاب الجمل، ومحمود حافظ، والعمل قصة أماني التونسي، وفكرة محمد سويلم وفادى أبو السعود، سيناريو وحوار أحمد عبد الوهاب وأمجد الشرقاوى وإخراج أحمد رشيد.

وطرح الثنائي الفني الجديد البوستر الدعائي للفيلم الجديد، معلنين عرضه فى موسم الصيف هذا العام ٢٠٢٢ .

كما انتهت هنا الزاهد، من تصوير مشاهدها فى فيلم "بضع ساعات فى يوم ما"، ومن المتوقع طرحه فى دور السينما خلال العام الجارى أيضًا.

فيلم "بضع ساعات فى يوم ما" مأخوذ من رواية تحمل نفس الاسم، وكتب السيناريو والحوار للفيلم، كاتب نفس الرواية محمد صادق، والذى قدم من قبل رواية "هيبتا"، ويضم الفيلم عددا كبيرا من الفنانين حيث يشارك فى بطولته مى عمر، هشام ماجد، عائشة بن أحمد، أحمد السعدنى، مايان السيد، خالد أنور، محمد سلام، هدى المفتى، وآخرون.

مغامرات مربوحة

بعد النجاح الكبير الذى حققته فى مسلسل "الكبير قوى ٦"، تعاقدت الفنانة رحمة أحمد الشهيرة بـ "مربوحة زوجة الكبير" على المشاركة فى فيلم "مغامرات كوكو"، مع أبطال الفيلم بيومى فؤاد وخالد الصاوى، ويشارك فى بطولة العمل كل من شيرين رضا، إيهاب فهمى، أوس أوس، منة فضالى، نانسي صلاح، عمرو عبد العزيز، سيناريو وحوار إيهاب نصار، وإنتاج عمرو طنطاوى، وإخراج إسماعيل فاروق.

والفيلم ينتمي إلى نوعية الكوميديا الاجتماعية الخفيفة، تدور أحداثه حول صراع الخير والشر ليس بين البشر، لكن من خلال منظور جديد بين الحيوانات داخل أحد مستشفيات الطب البيطرى.

مرض النجوم يربك حسابات شركات الإنتاج !



تسبب تعرض عدد من نجمات ونجوم الفن لأزمات مرضية خلال الفترة الأخيرة، فى إرباك حسابات شركات الإنتاج ومتعهدي الحفلات الغنائية الذين تعاقدوا معهم لتقديم أعمال فنية جديدة، واضطر بعضهم لتأجيل هذه الارتباطات حتى يتماثل هؤلاء النجوم للشفاء التام.

كتف أنغام

ورغم تحسن حالتها الصحية، اضطرت النجمة أنغام، لتأجيل الحفل الغنائي الذي كان من المفترض أن تحييه ضمن حفلات موسم جدة اليوم السبت ٤ يونيو، وذلك ضمن الحفلات التي يحيها نجوم الغناء فى موسم الصيف بالسعودية. وكانت أنغام قد تعرضت لأزمة صحية نقلت على إثرها إلى أحد المستشفيات، حيث أجرت جراحة دقيقة فى الكتف نتيجة معاناتها من آلام شديدة بأوتار الكتف، وتحملت أنغام الآلام طوال السنوات الماضية لكنها وصلت إلى مرحلة لا تستطيع تحملها وقررت عمل جراحة عاجلة. في نفس التوقيت، أجرت أنغام أيضًا جراحة فى رسغ اليد، بسبب مشاكل فى أوتار اليد، وهى الآن بحالة صحية مستقرة بعد إفاقتها من التخدير الكلى، وستمر بتجربة نقاهة لمدة ستة أسابيع تضطر فيها إلى وضع ساعدها الأيمن على حامل بالتوازى مع العلاج الطبيعي.

سيرة سليم

من جانبه، قرر الفنان هشام سليم تأجيل مشروع المسلسل الذي كان قد بدأ فى تحضيره عن سيرة حياة والده النجم الرياضي الكبير ورئيس النادي الأهلي الراحل، المايسترو صالح سليم، لأجل غير مسمى، مؤكدًا فى نفس الوقت أنه فى حالة صحية جيدة.

حالة أبو زهرة

كشف الموسيقار الدكتور أحمد عبد الرحمن أبو زهرة، عن آخر تطورات الحالة الصحية لوالده الفنان الكبير عبد الرحمن أبو زهرة، بعد الإصابة التى ألمت به مؤخرًا وإجراء عملية جراحية له فى الحوض.

قال أحمد أبو زهرة، نجل الفنان عبد الرحمن أبو زهرة، إنه للمرة الرابعة يتم نقله للعناية المركزة، موضحًا أنه فى كل مرة كان ينتقل فيها للعناية المركزة يأتي بسبب انتكاسة فى صحته وفقدانه للوعى.

مرارة مي

طلبت الفنانة مي كساب تأجيل تصوير مشاهدها فى مسلسل "اللعبة ٣" مع هشام ماجد وشيكو، حيث تقرر تقديم جزء ثالث للعمل بعد تفاعل الجمهور مع الجزأين الأول والثاني، وكذلك الحال بالنسبة للمسلسل الكوميدي والذي كانت قد تعاقدت على بطولته من تأليف نصر الدين ناجي سيناريو وحوار أحمد سعد وإخراج محمد عبد الرحمن حماقي.

أزمة كامل

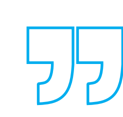
قرر الشاعر والمطرب مصطفى كامل، تأجيل طرح ألبومه الغنائي الجديد والذي كان من المفترض أن يعود به إلى ساحة الغناء بعد غياب طويل، وذلك بعد تعرضه منذ أيام لوعكة صحية نقل على أثرها إلى أحد المستشفيات، أجرى عدة فحوصات وخرج بعدها بعدما اطمأن الأطباء على حالته الصحية.

عنبر أبو الليف

اضطر منتج مسرحية "عنبر ٧" إلى وقف عرض المسرحية، بعد الأزمة الصحية التي تعرض لها بطلها المطرب "أبو الليف" أثناء العرض، حيث أصيب بأزمة تنفسية بسبب تعب الرئتين وضعف فى عضلة القلب، وتم نقله إلى غرفة الرعاية المركزة بأحد مستشفيات الإسكندرية حيث تعرض المسرحية.

عملية صغنونة

قرر الفنان عمرو عبد العزيز، هو الآخر الحصول على فترة راحة والاعتذار عن عدم قبول أي عمل فني جديد يعرض عليه خلال الفترة الحالية، حتى يستعيد كامل لياقته الفنية والصحية، بعد أن انضم إلى قائمة الفنانين الذين يمرون بوعكات صحية هذه الأيام.



أنغام تؤجل حفلها بالسعودية ومي تتوقف عن "اللعبة"



تشكيل اللجنة العليا للمهرجان القومي للمسرح

ينطلق المهرجان القومي للمسرح المصري فى دورته الخامسة عشرة برعاية وزيرة الثقافة الدكتورة الفنانة إيناس عبد الدايم، وبرئاسة الفنان القدير يوسف إسماعيل يوم ٢٤ يوليو القادم على المسرح الكبير بدار الأوبرا المصرية، ويختتم المهرجان فعالياته وتوزيع جوائزه يوم ٨ أغسطس على نفس المسرح.

وكشفت إدارة المهرجان عن أسماء أعضاء لجنته العليا، والتي تتكون من ١٣ عضوًا من أجيال وتخصصات متنوعة فى مجال المسرح، وتضم كلا من: الفنان القدير يوسف إسماعيل (رئيسا للمهرجان)، وعضوية كل من الفنان القدير أشرف عبد الغفور والناقدة عبلة الرويني والفنان محمد رياض والناقد جرجس شكري والمخرج حمدي حسين بكري والفنانة هايدي عبد الخالق. بالإضافة لعضوية ٦ أعضاء آخرين بمناصبهم، وهم المخرج خالد جلال، رئيس قطاع الإنتاج الثقافى والدكتور فتحي عبد الوهاب رئيس قطاع صندوق التنمية الثقافية، والفنان إسماعيل مختار، رئيس الإدارة المركزية للبيت الفني للمسرح (مديرا للمهرجان)، والدكتور هيثم الحاج علي، رئيس مجلس إدارة الهيئة المصرية العامة للكتاب، والمخرج هشام عطوة، رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة لقصور الثقافة، والفنان القدير ياسر صادق، رئيس الإدارة المركزية للمركز القومي للمسرح.



كلام فى الفن

محمد رفعت

ساحر الجيتار والنساء

فرض الفنان عمر خورشيد، موهبته على الجميع بمن فيهم كوكب الشرق أم كلثوم، فأصبح «ساحر الجيتار»، وتمتع بجاذبية شديدة جعلت منه «دونجوان» الستينيات والسبعينيات، وفتى أحلام الكثير من الفتيات حتى بعد مرور أربعة عقود على رحيله.

ولد عازف الجيتار، والمؤلف الموسيقي، والممثل، والمنتج، عمر محمد عمر خورشيد، فى حي عابدين بالقاهرة فى ٩ أبريل ١٩٤٥.

عندما اكتشف والده أنه يملك حسًا موسيقيًا، حيث كان يقلد ببراعة بعض المقطوعات الموسيقية التي يسمعها فى الإذاعة، شجعه على الانضمام لفريق الموسيقى بالمدرسة الابتدائية، وحصد الكثير من الجوائز فى المسابقات الفنية، التي كانت تقام بين مدارس الجمهورية.

التحق بفرقة الموسيقى العربية عندما ضمت إليها آلة الجيتار، وأصبح من أهم عازفي الجيتار فى تاريخ العرب، وعمل «خورشيد» مع فنانين كبار أبرزهم، محمد عبد الوهاب، وفريد الأطرش، وعبد الحليم حافظ، وأم كلثوم.

وقررت كوكب الشرق أم كلثوم ضمه لفرقتها فى أوائل الستينيات، رغم صغر سنه، وقلة أعوام خبرته فى عالم الموسيقى، تحديدًا فى موسيقى الأغاني التي كان يلحنها لها بليغ حمدي، ففتحت له عالم النجومية والشهرة من أوسع أبوابه.

فى عام ١٩٧٩، فوجئ باختيار الرئيس السادات له ليعزف بعض مقطوعاته الموسيقية أثناء توقيع اتفاقية السلام، ووقف على المنصة الرئيسية للبيت الأبيض، بعد أن قدمه الرئيس الأمريكي جيمي كارتر، وعزف مقطوعة «طلعت يا محلا نورها» لسيد درويش، و«ليلة حب» لبليغ حمدي أمام ١٥٠٠ مدعو صفقوا له طويلا إعجابًا بعزفه الرائع.

تزوج «خورشيد» ٥ مرات، أولها كانت من أمينة السبكي عام ١٩٧١، التي تعرف عليها فى إحدى الحفلات، إلا أن الخلافات سرعان ما دبت بينهما، بسبب غيرة الزوجة الشديدة عليه، فتم الانفصال بعد عام واحد من الزواج.

وفى العام نفسه، تزوج من الفنانة ميرفت أمين، بعد أن اشتركا فى فيلم «أعظم طفل فى العالم»، لكن زواجهما أيضا لم يستمر كثيرًا، نتيجة انشغال كل منهما فى عمله، وازدياد الخلافات بينهما، خاصة بسبب شائعة علاقة بينه وبين جورجينا رزق، وتم الطلاق بينهما بعد أشهر قليلة من الزواج عام ١٩٧٣.

كانت زيجته الثالثة من هويدا منسي، ابنة الفنانة صباح، وانتهت هي الأخرى بالطلاق سريعًا.

تزوج من سيدة الأعمال وخبيرة التجميل اللبنانية «دينا» عام ١٩٧٧، واستمر زواجهما حتى وفاته، ورغم ذلك فقد تزوج «خورشيد» على زوجته دينا للمرة الخامسة من الفنانة الراحلة مها أبو عوف فى بداية عام ١٩٨١ قبل شهور قليلة من وفاته.

وفي ٢٩ مايو ١٩٨١، تعرض «ساحر الجيتار» لحادث سيارة مروع فى نهاية شارع الهرم بعد انتهائه من عمله فى أحد الفنادق الكبرى، وكانت بصحبته زوجته «دينا»، والفنانة مديحة كامل، وتوفي وعمره لم يتجاوز ٣٦ عامًا.

شاشة وقلم



محمود عبد الشكور

لو كنت مسؤولا عن قناة فضائية، لاشتريت حقوق عرض هذا الفيلم التسجيلي المصري المميز والمؤثر، ليشاهد الناس قطعة من مصر الحقيقية، التي لا يعرفها الكثيرون.

هذا فيلم يقدم بنظرة متعاطفة وحميمية للغاية، حكاية العودة للجذور، للقرية، وللمكان الذي خرج منه الأجداد، ولكنه يطور أيضا فكرته باتجاه معرفة الناس وظروفهم بالعمق، فيجيب عن تساؤلات مخرجته، وينقل إلى متفرجه أسئلة أخرى كثيرة، ويتمتع، في كل الأحوال، ببساطة آسرة، وبروح مصرية خالصة، وبشخصيات حية لا تنسى.

«من وإلى مير».. عن الجذور وترويض الحياة



> **لا يمكنك أن تفرق بين مسلم ومسيحي في الصعيد ووالد روماني اسمه عبد التواب.. ولعل الاسم أطلقه والده عليه حبا في صديق مسلم**

أتحدث عن فيلم "من وإلى مير" للمخرجة ماجي مرجان، الفائز مؤخرا بجائزة لجنة التحكيم الخاصة فى المهرجان القومي للسينما المصرية، والذي يمكن اعتباره محاولة بحث عن تاريخ عائلي مجهول، ثم الانطلاق من هذا البحث الخاص، إلى كل ما هو إنساني وعام، ولأن مير، القرية التابعة لمركز القوصية فى أسيوط، والقريبة من دير المحرّق، تشبه كل قرية مصرية، ولأن أهلها، وأغلبيتهم من الأقباط، يشبهون كل المصريين، ولأن الهموم والمشكلات والشخصية المصرية واحدة، فى معركتها اليومية، من أجل ترويض الحياة، فإن الفيلم يبدو صورة مصغرة للبلد وظروفها، وللتغيرات التي مرت بها، وقد قامت مخرجته بتصوير مادة هامة، فى العام ٢٠٠٨، ثم عادت بعد ١٢ عاما، لكي تتابع مصائر أبطالها، والحقيقة أنهم يستحقون لقب البطولة، ويستحقون أن يعيشوا حياة أفضل.

نجاحات الفيلم متعددة، ومحورها الأول هو بناء العمل بطريقة ذكية، ننتقل فيها بسلاسة، من اكتشاف الخاص، إلى الدخول لفكرة أكثر اتساعا وعمقا، فالمخرجة ماجي مرجان، التي ولدت لأبوين من مير، تزور قريتها التي تبعد عن القاهرة بمسافة ٤٠٠ كيلومتر، إنها الحفيدة التي ولدت وعاشت فى الإسكندرية، ولكنها فتنت بحكايات الجدة عن مير، وفي القرية تبدو ماجي مدفوعة بالفضول ليس إلا، ومهتمة قبل كل شيء بحكاية أسرتها، وبيت العائلة القديم، بل إن الجزء الأول فى الفيلم، يركز كثيرا على الطقوس والعادات، فنرى صناعة الكعك، ومولد العذراء، وحضور حفلات السبوع والزواج، ونتعرف على شخصيات تطبخ وتحكي وتصنع الشاي، وجوه مصرية تذكرنا بأجداد وأسلاف نعرفهم فى صور الأبيض والأسود، ولكن الفكرة سرعان ما تنتقل من هذا الحالة الفلكلورية، التي تليق بسائح عابر، إلى نظرة أكثر اتساعا عن عائلات أخرى كبيرة فى مير، نزح أفرادها قديما بسبب التعليم، مثل أسرة لوزا، وبنيامين بهمان الطبيب الشهير، وصاحب المستشفى المعروف، وهناك أيضا أسر أخرى شهيرة من مير، مثل أسرة جريس، وعائلة الخناجرة.

الانتقال الثالث الذكي لتطوير الفكرة عندما نتعرف بشكل أعمق عن رغبة الناس وحلمهم بالسفر وربما الهجرة أيضا: كثيرون سافروا إلى الكويت، لتحسين ظروفهم الصعبة، والصبي روماني وأخوته، يحلمون أيضا بالسفر، والصورة البسيطة التي تحتفي بالطقوس وصناعة الكشك الصعيدي، لا تبدو وردية عندما نلتقي مع سمير القمص، مؤرخ القرية، الذي يحتفظ بدفتر الراحلين والمتوفين، لنكتشف تدريجيا أن حالات الانتحار، بين من هم فى سن الشباب، رجالا ونساء، تشكل نسبة لافتة للغاية، لم يتحملوا ضغوط الحياة، رغم أن أحدا لم يلحظ معاناتهم، ولم يتخيل أنهم قد يتخلصون من حياتهم.

ماجي التي دفعها الفضول، والتي تحكي على شريط الصوت، ستتحول إلى التورط الكامل فى حكايات الناس، ستراهم من الداخل، وبينما تبدو حائرة فى أول الفيلم فى الإجابة عن سؤال سيدة من أهل القرية عن سبب تصوير الفيلم، فإنها تعرف فى النهاية الإجابة، لقد صورت الفيلم لكي يرى الناس شخصيات مهمشة وبعيدة عن العين، لم تكتف بالتصوير عام ٢٠٠٨، ولكنها عادت بعد ١٢ سنة، لنكتشف موت روماني الضحوك الطيب، بمرض تسمم الدم، ولتكتشف أن حلم السفر إلى فرنسا يراود أخته، ولنقابل ابن سمير القمص، والده رحل تاركا ذاكرة القرية المكتوبة، وينتهي الفيلم وما زال الأطفال يغنون، "مع إن مش كل البشر فرحانين".

هنا بناء درامي متقن للمادة المصورة، يعمل على تيمة الذهاب والعودة إلى مير، يحدث ذلك مع ماجي، ومع الذاهبين للكويت، والعائدين منها، ويحدث أيضا من العائلات التي نزح أفرادها بسبب التعليم، مثل جد ماجي، الذي درس طب الأسنان فى فرنسا، ومثل أبناء عائلة لوزا، ونرى منهم د ناصر لوزا، وسمير لوزا، وشهيرة لوزا، ورغم الرحيل ولكن مير حاضرة فى كلامهم، ورغم بيع الأرض والبيت، إلا



أن الروح الصعيدية لا تغادرهم، هكذا هو أيضا حال المخرجة، التي اكتشفت جذورها، ولعلها اكتشفت أيضا الروح المصرية والصعيدية، التي مكنت هؤلاء من الاستمرار.

هناك صراع طوال الوقت مع الظروف، ومع تغيرات الزمن، التي أجبرت المصريين على السفر والهجرة، ولعل الانتحار فى الفيلم لا يتعلق بالتخلص من الجسد فقط، وإنما يتمثل فى ترك الفلاح لأرضه، وفي هذه التغريبة التي صارت حلما حتى للأطفال، الصراع أيضا فى هذه العلاقة المركّبة التي يقدمها الفيلم بطريقة غير مباشرة، فالحياة تبدو شاقة فى مير، ولكن لا يمكن أن تتخلص من مير، لأنها تسكن فى الناس، هذا المعنى يتردد على مستويات مختلفة، ومن خلال فضفضة البشر العاديين، وعبر تلقائية الكلام والتعبير، والتي نجحت المخرجة فى تقديمها فى مشاهد كثيرة، وخصوصا مع عائلة روماني وإخوته ووالده.

لا يمكنك أن تفرق بين مسلم ومسيحي فى الصعيد، ووالد روماني اسمه عبد التواب، ولعل الاسم أطلقه والده عليه حبا فى صديق مسلم، أما الوجوه فكأنها قادمة من نقوش المعابد، أو خارجة من لوحات لمحمود سعيد، على الشفاه ابتسامة، وفي العيون حزن دفين موروث.

أم شنودة التي انتحر ابنها تعاني من الأرق، رغم مرور السنوات، وعلامات بصرية متكررة تدفعنا للتأمل: هذا البيانو العتيق لأسرة ماجي، والذي بقي فى الكنيسة، يقاوم الزمن حتى النهاية، ذهب مع الأم، ولكنه عاد إلى مير، وكأنه تنويعة على عودة ماجي إلى قريتها، وهذه الكراسة الصغيرة التي تسجل وفيات القرية، تشهد على الهموم المنسية، وهذه الشمس التي يتكرر ظهورها منذ بداية الفيلم، تواسي المتعبين، وتذكرنا بأن الحياة تتجدد، رغم ثبات أحوال الناس فى مير، أما صوت البيانو فيكمل ترنيمة غائبة، بغياب أبطالها، يستعيدها فى إطار تيمة الرجوع، التي يدور حولها الفيلم.

استفادت ماجي حقا من الرحلة، عرفت جذورها، ونقلت أحلاما معلّقة، وحكايات مسكوت عنها، لا شيء يعبر عن معنى الرحلة بصريا مثل مشهد رقصة روماني وإخوته وغنائهم معا، ولكن أجسادهم معتمة، الصورة سلويت، والتصوير عكس الشمس، ولكن الحياة مستمرة، رغم كل الظروف والمشاكل. وبينما عرفت ماجي لماذا تصور هؤلاء، فإن الفيلم ينقل لنا مزيدا من الأسئلة التي قفزت إلى ذهني عند مشاهدته:

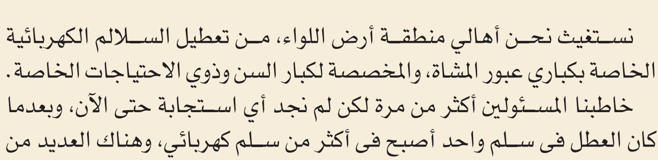
هل هؤلاء البشر يعيشون حقا؟ هل هذه السيدة التي تركها زوجها لكي يعمل منذ سنوات فى الكويت تعيش حقا؟ ألا يستحق هؤلاء الصابرون حياة أفضل تليق بمعدنهم النفيس؟ وكيف يمكن حل هذه المعادلة بين رغبة فى الرحيل وبين حنين لا يترك أصحابه حتى عندما يتركون المكان ويبيعون البيت والأرض؟

هذا فيلم بديع يتجاوز مير وأهلها، ويتجاوز المخرجة وأسرتها، إنه فيلم عن الحالة المصرية، عن روح الإنسان المصري الصبور، الذي يواجه زمنه وظروفه، بشجاعة أبطال التراجيديا، عن استحالة تجاهل الأصل والجذور، عن معنى العودة وحلاوتها رغم الابتعاد، وعن بلدنا التي لا تغادرنا أبدا، منها نذهب، وإليها نعود. راسخة هي فى الزمان والمكان، وأهلها يتوارثون الصبر، ويمارسون بلا كلل، لعبة ترويض الحياة، على مر العصور والأزمان.

عاجل إلى

محافظ الجيزة


لواء أحمد راشد



نستغيث نحن أهالي منطقة أرض اللواء، من تعطيل السلالم الكهربائية الخاصة بكباري عبور المشاة، والمخصصة لكبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة. خاطبنا المسئولين أكثر من مرة لكن لم نجد أي استجابة حتى الآن، وبعدما كان العطل في سلم واحد أصبح في أكثر من سلم كهربائي، وهناك العديد من المرضى وكبار السن لا يستطيعون صعود السلالم العادية.

نناشد اللواء أحمد راشد، محافظ الجيزة، سرعة التدخل وتوجيه المسئولين للعمل على إصلاح السلالم الكهربائية لتسهيل العبور إلى الجانب الآخر لكبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة، حتى لا يضطروا للعبور من نهر الطريق فيحدث ما لا يحمد عقباه .

أهالي أرض اللواء

محافظ القليوبية


لواء عبد الحميد الهجان

نشكو نحن سكان عزبة منصور القطاوي في منطقة بهتيم التابعة لحي شرق شبرا الخيمة، من تراكم تلال القمامة ووجود الحيوانات النافقة مما يهدد حياتنا، ويؤدي إلى انتشار الأمراض بصفة مستمرة، كما أن جثث الحيوانات استقطبت الكلاب والقطط للتغذى عليها في مشهد مقزز وخطر جدًا.

نناشد اللواء عبد الحميد الهجان، محافظ القليوبية التدخل العاجل لحل تلك المشكلة الخطيرة التي تهدد حياتنا بعد رفض المسئولين الاستجابة لشكاوينا المتعددة والدائمة.

أحمد سيد

محافظ الدقهلية


أيمن مختار

نعاني نحن سكان منطقة المنزلة، من انقطاع المياه بشكل شبه دائم لأكثر من ٥٠ يومًا، وذلك من منطقة الجمالية إلى محطة هندسة القصبي بكوبري مشاة، ونحن نسكن مستعمرة الهندسة السكنية، وهذا أقرب خط مياه لنا.

المسئولون بشركة المياه برروا هذا الانقطاع بدخول مناطق أخرى على الخط، فلماذا لا يتم زيادة قدرة محطة المياه الرئيسية أو تشغيل خطوط أخرى بديلة.

نناشد الدكتور أيمن مختار، محافظ الدقهلية، التدخل رأفة بحالنا وحال أبنائنا فنحن نضطر حاليًا لاستخدام مياه ملوثة من الترع، وأولادنا مهددون بالأمراض الجلدية والبلهارسيا بسبب تعنت مرفق مياه الشرب بالمنزلة.

محمد على



أن تُحسن لِمَن أحسنَ إليك فالكل يستطيع ذلك، لكن أن تُحسن لمن أساء إليك ذَلِك فلا يستطيع فِعْله إلا العظماء.

نجيب محفوظ

أزمة 15 مايو

يعاني سكان الإسكان الاجتماعي بمدينة ١٥ مايو من سوء الخدمات، فلا يوجد مياه ويتم قطعها عن السكان يوميًا بسبب رداءة المواسير والسباكة في المشروع، كما لا يوجد أسواق ولا غاز طبيعي ولا تليفون أرضي ولا تشجير ولم يتم تسليم شركات النظافة العمائر حتى الآن.

كما يعاني الأهالي من انتشار الحشرات والفئران والروائح الكريهة بسبب مياه الصرف التي تصب في الصحراء بجوار العمائر، كما نقوم بدفع مقايسة مياه شهرية بمبلغ ٩٥ جنيها لعدم تركيب العدادات حتى الآن.

ماجد مهدي

تحليل DNA لأطفال التسول

أحيانًا نقرأ بالصحف والفيس بوك عن غياب أطفال من مختلف الأعمار، كما نشاهد بالطرقات ووسائل المواصلات متسولين وبصحبتهم أطفال ويوضحون أثناء استجدائهم للناس أنهم أولادهم، مع العلم أن اختلاف الشبه بينهم يكون واضحًا، وقد يكونوا ليسوا أولادهم وقاموا بخطفهم أو استئجارهم من أهلهم، وعند القبض على هؤلاء المتسولين ومن معهم من أطفال، يقدمون أوراقًا باسم أطفال ربما تخص هؤلاء المقبوض عليهم أو لا تخصهم.

والسؤال هنا.. طالما متاح منذ سنوات تحليل الـ دي إن إيه DNA الذى يؤكد ما إذا كان الطفل ابن المتسول أو المتسولة أم لا، فلماذا لا يتم إجراؤه مع من يتم ضبطهم وهم يتسولون وبصحبتهم أطفال أو يقيمون معهم، فبهذا التحليل ربما نساعد كثيرًا على عودة أطفال مفقودين لذويهم.

شريف عبد القادر محمد

شكرًا للرد

بالإشارة لما سبق ونشرته مجلتكم الموقرة بعددها الصادر بتاريخ ٢ أبريل الماضي.. متضمنًا شكوى للمواطن / محمد أحمد - تحت عنوان «وزير الداخلية» تضرر خلالها من عدم التزام بعض سائقي الأجرة خط «التحرير - القناطر الخيرية» بموقف عبد المنعم رياض بمنطقة التحرير «محافظة القاهرة» بالتعريفة المقررة للركوب.

نود الإحاطة أن الأجهزة الأمنية بوزارة الداخلية قامت بتوجيه الحملات المرورية بالمنطقة محل الشكوى لضبط المخالفات واتخاذ الإجراءات القانونية حيالهم.. وقد أسفرت جهود تلك الحملات خلال الآونة الأخيرة عن ضبط الآتي: «٦» مخالفات تقسيم المسافات.

«٨» مخالفات زيادة التعريفة المقررة.

«٥» سيارات مخالفة خط السير.

«٤» مخالفات السير عكس الاتجاه.

«٣٥٥٠» مخالفة تجاوز السرعة.

كما نود الإشارة إلى أن الأجهزة الأمنية بوزارة الداخلية لاتدخر جهدًا في مجال توجيه الحملات المرورية لضبط كافة المخالفات.

اللواء / ناصر محيى الدين
مساعد وزير الداخلية لقطاع الإعلام والعلاقات

الكلاب والحر القاسي

بشائر الصيف هذا العام، تؤكد أنه سيكون شديد الحرارة، فالموجة الحارة التي تضرب البلاد حاليا تجبر المصريين على تشغيل التكييف طوال الليل والنهار، أو الخروج بعد المغرب أو العشاء للتجول في الشوارع أملاً في الحصول على بعض نسائم الهواء.

لكننا سكان شارع ١٠٥ في المعادي، لا يمكننا أن ننزل من بيوتنا لنبحث عن النسيم في الليل، أو حتى الذهاب لأي مكان أو العودة من أعمالنا في المساء، فالكلاب الضالة والمسعورة تتجول في مجموعات كبيرة وتفزع السكان، وتهاجم الأطفال والسيدات.

نناشد اللواء خالد عبد العال، محافظ القاهرة، سرعة التحرك وتوجيه المسئولين للعمل على حل هذه المشكلة رأفة بالأهالي القاطنين في هذه المنطقة.

محمد طارق



للتواصل:
octobermag22@gmail.com
المراسلات: ١١١٩ شارع كورنيش النيل - التحرير - القاهرة
فاكس: ٠٢/٢٥٧٨٢٥٣٣



غينيا وإثيوبيا.. أول اختبارات إيهاب جلال على طريق "كان 2023"

محمد هلال

يستهل منتخب مصر الأول لكرة القدم، اليوم الأحد، مشواره نحو كأس الأمم الإفريقية «كان ٢٠٢٣» المقرر إقامتها في كوت ديفوار صيف العام المقبل، حيث يلتقي على ستاد القاهرة الدولي بضيفه منتخب غينيا ضمن منافسات الجولة الأولى من التصفيات القارية.

وكانت القرعة وضعت الفراعنة ضمن المجموعة الرابعة إلى جانب منتخبات غينيا وإثيوبيا ومالاوي، علماً بأن اللوائح تنص على تأهل صاحبي المركزين الأول والثاني مباشرة إلى نهائيات كأس الأمم المقبلة.

وعقب الانتهاء من مواجهة غينيا، ستكون المحطة التالية للمنتخب الوطني أمام إثيوبيا، يوم ٩ يونيو، قبل أن يواجه مالاوي في مباراتين متتاليتين خلال شهر سبتمبر المقبل، وبعدها يلتقي مع غينيا وإثيوبيا مجدداً خلال شهر مارس ٢٠٢٣.

وكان المدير الفني الجديد لمنتخب مصر، إيهاب جلال، اختار قائمة مكونة من ٤٤ لاعباً قبل أن يتم تصفيتهم إلى ٢٨ لاعباً استعداداً لمواجهتي غينيا وإثيوبيا ومن بعدهما مواجهة كوريا الجنوبية ودياً.

ولاقى أبو جبل وعلاء انتقادات شديدة مؤخرا من جماهير الزمالك، في ظل الأخطاء المتكررة من الثنائي مع الفريق الأبيض خلال المباريات الماضية، ففي الدوري الممتاز، شارك أبو جبل مع الفارس الأبيض في ١٤ مباراة استقبل خلالها ١٥ هدفًا وحافظ على نظافة شباكه في ٦ مباريات فقط.

وفي دوري أبطال أفريقيا، شارك أبو جبل خلال ٧ مباريات، استقبل خلالها ٦ أهداف، وحافظ على نظافة شباكه في ٤ مباريات.

أرقام أبو جبل تعكس المستوى الفني المتراجع الذي يقدمه مع الزمالك خلال الفترة الأخيرة، حيث لم يحافظ على تألقه اللافت خلال مشاركته مع منتخب مصر في كأس الأمم الأفريقية الأخيرة بالكاميرون.

> **محمد صلاح: الوقت الحالى ليس وقت انتقاد أو تشديد فى مدرب المنتخب وعلى الجميع مساندة إيهاب جلال**

هذا التراجع دفع الجهاز الفني للزمالك بقيادة البرتغالي جيسوالدو فيريرا، يعتمد على الحارس الثاني محمد عواد، والذي ظهر بشكل مميز ونجح في قيادة فريقه لعبور فخ أسوان في نصف نهائي كأس مصر، حيث تصدى لركلتي جزاء على مدار أحداث اللقاء.

ومن أجل عواد، شنت جماهير الزمالك هجوماً عنيفاً على مدربها البرتغالي، بعدما أشرك أبو جبل في مواجهة الإسماعيلي الأخيرة بالجولة ٢١ من الدوري على حسابه.

ولا يختلف الوضع كثيرًا بالنسبة لمحمود علاء في ظل ارتكابه أخطاء متكررة خلال مباريات الزمالك الأخيرة، كما أيضًا تورط في أخطاء واضحة على مستوى التمركز والرقابة والتعامل مع المواقف المختلفة دفاعيًا، حتى اضطر مدربه فيريرا باللجوء إلى ٣ مدافعين على غير العادة في البيت الأبيض خلال المباريات الثلاث الأخيرة.

وقد يمثل هذا الاستدعاء إحباطًا للاعبين أصحاب المستوى المميز في الدوري بنفس المراكز، والذين تجاهلهم جلال لحساب أبو جبل وعلاء، وينقل لهم الشعور باستحالة فرصة الظهور مع المنتخب.

كما يضع الجهاز الفني لمنتخب مصر في حرج، في ظل عدم انتظام معايير اختيار اللاعبين، حيث أكد جلال في مؤتمر تقديمه للجماهير أن معياره الأول





#الجمهورية_الجديدة

تترقب جماهير النادي الأهلي ما سيؤول إليه مصير الجنوب أفريقي بيتسو موسيماني، المدير الفني للفريق الأول بالقلعة الحمراء، بعد خسارة نهائي بطولة دوري أبطال أفريقيا لحساب فريق الوداد البيضاوي المغربي عقب الخسارة بنتيجة 0-2 في ملعب محمد الخامس، خاصة عقب الأداء الباهت للفريق خلال اللقاء، ومن قبله الأداء والنتائج المتراجعة في مسابقة الدوري المصري الممتاز ما جعل ترتيبه يتراجع من الصدارة إلى المركز الثالث في انتظار ما تسفر عنه مؤجلاته.

بعد خسارة اللقب الأفريقي..

"شعرة معاوية" تحسم مصير موسيماني في الأهلي

مصطفى يحيى

وتدور في الكواليس داخل النادي الأهلي اختلافات في وجهات النظر ما بين مُطالب برحيل موسيماني وتلك الجبهة تتصدرها شركة الكرة برئاسة ياسين منصور، ولجنة التخطيط برئاسة محسن صالح وحسام غالي، عضو مجلس الإدارة والمنسق بين لجنة التخطيط وشركة الكرة بالأهلي، ووجهة نظر أخرى ترفض القرارات الانفعالية وتطالب بأن يتم التعامل مع الأمر وفقا لمبادئ الأهلي وهي ما يدافع عنها رئيس الأهلي والمشرف على الكرة محمود الخطيب.

ووفقا لمصدر مطلع داخل الأهلي فإن إدارة الكرة بالنادي ستتعامل مع تلك الإشكالية وفقا للمثل الدارج "شعرة معاوية"، حيث إنه سيتم تحديد القرار النهائي لإدارة الكرة بشأن مصير موسيماني بناءً على ما ستفرزه الجلسة التي طلب الخطيب عقدها مع المدير الفني بحضور لجنة التخطيط برئاسة محسن صالح ومعه زكريا ناصف ومنسق الكرة حسام غالي.

وطلبت الإدارة تقريرًا مفصلاً عن الأسباب الفنية للأداء الباهت الذي ظهر به فريق الأهلي خلال النهائي الأفريقي، بعدما ظهرت مشاكل فنية بارزة في أداء اللاعبين من جانب، وإدارة الجهاز الفني للمباراة تكتيكيا وخططيا وحتى على مستوى التشكيل، وفيما بعد التغييرات خلال مجريات المواجهة، وكذلك أسباب تذبذب وتراجع مستوى العديد من لاعبي الفريق منذ فترة طويلة بل الإصرار على إشراك بعضهم بشكل شبه مستمر رغم ذلك، كذا استبعاد آخرين وظلمهم بعدم منحهم الفرصة بالشكل المناسب ولعل أبرزهم حسام حسن ومحمد محمود وغيرهما، بخلاف بحث ملف المعارين الذين أصر المدير الفني على إعارتهم ولا يزال يراوغ في حسم عودتهم رغم تألقهم اللافت مع فرقهم وأبرزهم أحمد ياسر ريان ومحمود كهربا والسنغالي أليو بادجي.

وتابع بأن الجانب الذي يطالب برحيل موسيماني يرى أنه لم يعد يقدم جديدا سواء في تطوير أداء اللاعبين أو الجانب الخططي والتكتيكي للفريق ككل، بجانب قلة حيلته في المباريات المغلقة وهو ما عانى منه أمام الوداد وكثير من مباريات الدوري، ما جعله يخسر عديد من النقاط، لذا يرون أن تراجع النتائج محليا وخسارة الدوري الموسم الماضي واللقب الأفريقي مؤخرا يجعل الوقت مناسبا للتغيير لخلق دوافع جديدة للاعبين لمواصلة المنافسة على المسابقات المحلية الموسم الحالي لتعويض الخسارة القارية مع ضم صفقات قوية ومميزة بنهاية الموسم لتدعيم الفريق لضمان المنافسة بقوة على جميع الأصعدة في المواسم المقبلة.

أما الجبهة التي تنادي ببقاء موسيماني، فترى أن الأهلي على مدار تاريخه لا يحاسب بالقطعة والذي يكون في نهاية الموسم، داعمين موقفهم بما حققه المدرب الحالي من بطولات خاصة على المستوى القاري والإنجازات في كأس العالم للأندية تلك التي غابت سنوات عن الأهلي.

وشدد المصدر على أن الجبهتين المختلفتين تجمعهما نقطة التقاء مشتركة وتلك أيضا إحدى نقاط "شعرة معاوية" وهي أنه سيتم منح فرصة للجهاز الفني ولاعبي الأهلي لتصحيح المسار عبر المباريات المقبلة بالدوري، ويستهلها بمواجهة مؤجلة له أمام فريق إيسترن كومباني يوم ١٤ يونيو الجاري ثم مباراة القمة أمام الزمالك يوم ١٩ نفس الشهر، لأن أي نتائج سلبية أخرى في الدوري تعني اقتراب فقدان اللقب المحلي المفضل للموسم الثاني على التوالي ما قد يجبر الإدارة وقتها على حتمية التغيير.

ويحسم مسئولو الأهلي خلال فترة التوقف الحالية مصير موسيماني سواء بالاستمرار أو الرحيل والأقرب استمراره في ظل ضيق الوقت، خاصة أن أولى مواجهات الأهلي محليا ضد نظيره المصري سلوم في كأس مصر يوم ١٢ يونيو الجاري.



سيكون المشاركة مع الفريق بانتظام ومستوى ثابت.

ويؤكد نجم الزمالك السابق، محمد صلاح، أن الوقت الحالي ليس وقت انتقاد أو تشديد في مدرب المنتخب على الجميع مساندة إيهاب جلال، وأضاف: «من الطبيعي والمتوقع اعتماده على العناصر الأساسية في تشكيلة المدرب السابق البرتغالي كارلوس كيروش».

وتابع صلاح: «إيهاب جلال لا يمتلك رفاهية الوقت لتجربة خطة جديدة ولاعبين جدد ينفذون استراتيجيته الخاصة في اللعب، فهو لم يخض أي مباراة ودية قبل أن يبدأ المواجهات الرسمية».

واختتم: «لا أتوقع أن يظهر المنتخب تحت قيادة إيهاب جلال بالشكل الجيد منذ أول مباراة فهو يحتاج لمزيد من الوقت الذي معه سوف تتحسن الصورة تدريجياً، كل ما عليه الآن هو تحقيق الفوز فقط لتخفيف الضغوط عليه وتسهيل مهمته في التأهل لبطولة إفريقيا».

يشار إلى أن منتخب مصر سوف يستقل طائرة خاصة يوم ٧ يونيو من أجل السفر إلى مالاوي لمواجهة منتخب إثيوبيا الذي رفض «كاف» اعتماد ملعبه لاحتضان مباراة الفراعنة مما اضطره لنقلها خارج بلاده، وستعود البعثة يوم ١٠ من الشهر ذاته قبل التوجه إلى سول لخوض مباراة ودية أمام منتخب كوريا الجنوبية، يوم ١٤ يونيو.

فيريرا غاضبا: من وراء تدمير فريق الزمالك؟

محمد هلال

مع كل تعثر في بطولة الدوري الممتاز موسم ٢٠٢١-٢٠٢٢ يبدي المدير الفني للزمالك، البرتغالي جوسفالدو فيريرا، غضبه واستغرابه من حالة السوء التي وصل إليها الفريق في زمن قياسي قصير، رغم أنه منذ سنتين فقط كان نداً قوياً لغريمه التقليدي الأهلي في نهائي دوري أبطال إفريقيا ٢٠٢٠، وتوج قبلها بكأس السوبر الإفريقي ٢٠٢٠ وكأس الكونفدرالية الإفريقية ٢٠١٩، بجانب البطولات المحلية الدوري المصري ٢٠٢٠-٢٠٢١ والسوبر المصري ٢٠٢٠.

الزمالك رغم تصدره ترتيب الدوري الممتاز بعد ٢٠ جولة ولو بشكل مؤقت حتى الآن، إلا أنه ظهر في كثير من المباريات وهو يعاني من نقص شديد في المراكز، فالمدرب البرتغالي لا يجد بدلاء يستطيع بهم تعويض الغيابات في ظل افتقاد اللاعبين الحاليين للجودة المطلوبة.

فيريرا أخبر المشرف على فريق الكرة أمير مرتضى منصور أنه يستغرب حال الزمالك الذي كان يوصف بأنه متكامل الصفوف ويمتلك أقوى دكة بدلاء منذ عامين فقط، وتأهل لنهائي أبطال إفريقيا مطيحاً بفرق عريقة مثل الترجي والرجاء، مشدداً على استيائه من تعرض الفريق لعملية تفريغ من أهم لاعبيه بطريقة وصفها بأنها ممنهجة.

أمير مرتضى بدوره أخبر فيريرا أن السر يعود إلى اللجان المؤقتة التي تم تعيينها لإدارة شئون النادي لمدة عام تقريباً، حيث قامت بالاستغناءات العشوائية عن اللاعبين المؤثرين دون محاولة تعويضهم ودون مراعاة لأحوال الفريق وأزمة إيقاف القيد.

وخلال فترة تولي لجنة عماد عبدالعزيز رحل عن الزمالك هدافه الشاب مصطفى محمد ونجم وسط ميدانه التونسي فرجاني ساسي، وتواصلت عملية التفريغ مع تولي لجنة جديدة بقيادة حسين لبيب الذي استغنى عن أسامة فيصل وحسين فيصل ومحمد صبحي ومروان حمدي ومحمد عبدالسلام ومحمود جنش.

المشرف على فريق الزمالك طمأن فيريرا بأن بداية من الموسم المقبل ٢٠٢٢-٢٠٢٣ سيكون الوضع مختلفاً تماماً، فهناك فريق جديد يتم تحضيره ليعيد الفارس الأبيض إلى ساحة المنافسة بقوة وأن هناك تخطيطا لعملية إحلال وتجديد شاملة تحت إشرافه في كافة المراكز خاصة وأن النادي تجاوز الأزمة الاقتصادية ونجح في توفير السيولة المالية المطلوبة بما يقارب ٣٠٠ مليون جنيه بالإضافة إلى انتظار باقي مستحقات بيع مصطفى محمد والغرامة المالية على محمود كهربا فيما يقدر بـ١١٠ ملايين جنيه.

وبالفعل، اقترب الزمالك من إبرام عدة صفقات مميزة أبرزها محمد بسام حارس مرمى طلائع الجيش، وعلى مستوى المدافعين هناك أحمد أيمن منصور من بيراميدز ومحمد فتح الله من غزل المحلة وهشام صلاح من الاتحاد السكندري، وفي خط الوسط مهند لاشين من طلائع الجيش ونبيل دونجا وعمر جابر من بيراميدز، وأحمد رفعت من فيوتشر والليبي حمدو الهوني من الترجي التونسي، وفي الهجوم هناك نية للتعاقد مع مهاجم أجنبي مميز.

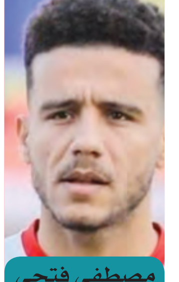
يدرس الزمالك فكرة التراجع عن التعاقد مع رمضان صبحي نجم بيراميدز بسبب راتبه السنوي المرتفع جداً، مع انتظار عودة المعارين مروان حمدي ومحمد عبدالسلام ومحمود شبانة وحمدي علاء بالإضافة إلى عمر كمال عبدالواحد الذي طمأن إدارة الأبيض بتمسكه بالعودة رغم ما أثير مؤخراً عن تفاصيل تعاقده مع فيوتشر.

يشار إلى أن الزمالك يسير في اتجاهين متوازيين معاً، بجانب التعاقدات الخارجية بدأ خطة الاعتماد على أبنائه من قطاع الناشئين والشباب بتشكيل «فريق الأمل» تحت إشراف مباشر من فيريرا، ويضم أفضل اللاعبين المميزين من مواليد «١٩٩٩ – ٢٠٠٠ – ٢٠٠١– ٢٠٠٢ – ٢٠٠٣ –٢٠٠٤»، أملاً في سد احتياجات الفريق الأول.

تفريغ القلعة البيضاء

لاعبون رحلوا فى عامين


جنش

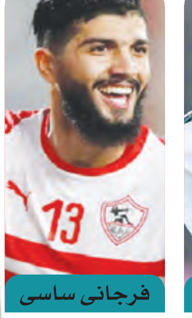
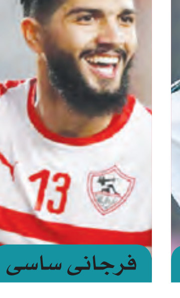

مصطفى فتحى


مروان حمدى


حميدا حداد




حمدى النقاز



فرجانى ساسى



mostafa8961@gmail.com
مصطفى على محمود

كلام جرايد

دفتر الأحوال



هناك عالم جديد يتشكل الآن.. إما أن نكون جزءا فيه.. أو يجرفنا الطوفان.

فاروق جويدة
فى مقاله (هوامش حرة) بجريدة (الأهرام)

رموز كبيرة فى الحكومة أصبحوا آلهة.. يأمرون فيطاعون.

مصطفى بكري
فى كلمة عبر برنامجه التلفزيوني (حقائق وأسرار) على شاشة (صدى البلد)

نجاح الحوار الوطنى مرهون بصدق نوايا جميع الأطراف.

النائب ضياء الدين داوود
فى حوار مع جريدة (المصرى اليوم)

الغش فى حياتنا بات فى كل شيء تقريبا.

د. ناجح إبراهيم
فى مقال بجريدة (الشروق)

التجارب الديمقراطية فى كل دول العالم تتضمن سلطة ومعارضة.. حد بيسوق والتانى بيقوله خلى بالك.

حمدين صباحي
فى حوار مع البرنامج التلفزيوني (مصر جديدة) على شاشة (etc)

الوضع اللبنانى مخيف جدا.. لا للطائفية البغيضة.

المطرب راغب علامة
فى كلمة عبر صفحته الشخصية على موقع (تويتر)

المياه الراكدة فى نقابة المعلمين مليئة بالأفاعى والحيتان.

هبة الله حسين
(القاهرة)

الناس فى دروب الحياة ماشية..
وهى فى الحقيقة تايهة ومش واعية.

أحمد ماهر بسيوني
(مطوبس)

زوجة واحدة تكفي !

تعليقا على النقاشات الإعلامية المشتعلة حول قضية تعدد الزوجات..
أكد نائب برلمانى فى حوار تلفزيونى أن زوجة واحدة تكفى!
أتفق تماما مع سيادة النائب..
فعلا..
زوجة واحدة تكفى وزيادة..
علشان تنكد على الزوج عيشته!!

سين سؤال جيم جواب

سين سؤال: اتجوزت بعد عزوبية طويلة..
وطلقت بعد شهرين..
محتاج رأيك؟

سمير أبو العلا
(الإسكندرية)

جيم جواب: الرجوع إلى العزوبية فضيلة!!

إنسان بلا أعداء !

إنسان بلا أعداء..
إنسان بلا قيمة..
بلا وزن..
بلا مواقف!!

فكر واربح



إعلامى شهير أكد فى حوار صحفى أن المشهد الإعلامى (معقد)!!
ما هى (العقدة) التى يعانى منها المشهد الإعلامى؟
١- (الشيزوفرينيا).. عقدة الوشين!
٢- (السادية).. عقدة تعذيب المشاهد!
٣- (النرجسية).. عقدة النفخة الكدابة!
إذا توصلت إلى الإجابة الصحيحة..
اتصل الآن على (زيرو ٣ أصفار صفرين زيرو) وادعو معنا للمشاهد بالشفاء من عقدة (الاكتئاب)!!

ما حصلناش الحيوانات !

عمرى ما سمعت عن حمار رفس حمارا..
عمرى ما سمعت عن كلب عض كلبا..
عمرى ما سمعت عن ثعبان لدغ ثعبانا..
عمرى ما سمعت عن أسد افترس أسدا..
عمرى ما سمعت عن ذئب أكل ذئبا..
عمرى ما سمعت عن ثعلب غدر بثعلب..
عمرى ما سمعت عن خنزير اغتصب خنزيرة..
عمرى ما سمعت عن حيوان يمارس الشذوذ مع حيوان آخر!
ولكنى كل يوم أسمع وأقرأ وأشاهد:
بنى آدم يقتل بنى آدم..
بنى آدم يذبح بنى آدم..
بنى آدم يحرق بنى آدم..
بنى آدم يسرق بنى آدم..
بنى آدم يخون بنى آدم..
بنى آدم يغتصب بنى آدمة..
بنى آدم يدعو إلى المثلية ويمارس الشذوذ مع بنى آدم زيه!
ماحصلناش الحيوانات!!

نزيف الحبر !

الحياة مزيج من:
الوهم والسراب!

الجرح النفسي..
أكثر وجعا من الجرح الجسدي!

الحكومة جننت الأسعار..
والأسعار جننت الناس!

أمثال حلمنتيشية:
الباب اللي يجيلك منه التصريحات..
اقفله وقول سلامات!

اشتباك !





جدرى القردة له لقاح.
د. عبدالناصر أبو بكر
مدير الأوبئة بمنظمة الصحة العالمية
فى حوار على شاشة (العربية)

جدرى القردة ليس له لقاح.
د. تيدروس أدهانوم
مدير منظمة الصحة العالمية
فى تصريحات صحفية

اللهم آمين



اللهم ارحمنا من المتصارعين على الساحة..
اللي واخدينا بالصوت والسفالة والوقاحة..
دايسين ومش سايبين لنا مساحة..
ربنا يزيح عنا قرفنا بقى بصراحة !!

فى الإعادة كثير من الاستفادة .. فالتاريخ غالبًا يعيد نفسه .. وعلى هذه الصفحات نعيد نشر موضوعات من أعداد سابقة لمجلة أكتوبر قد تتشابه الأحداث مع واقعنا الحالى، وقد تختلف عنه ولكنها تظل جزءًا من ذاكرة الشعب المصرى فى فترة من تاريخ مصر

حتى لا يشارك أطفالنا فى التخريب مرة أخرى !

صفاء عبد العزيز - محمد خلف الله   تصوير: سعد يس



الطفولة .. فترة خطيرة تشكل دور الطفل فى الحياة

كل أسرة فى مصر .. عاشت لحظات القلق خلال اليومين اللذين استغرقتهما حوادث الشغب الأخيرة .. وناقشت كل أسرة فى مصر .. ظاهرة اشتراط الأطفال الصغار الأبرياء فى المظاهرات بعد أن غابوا عن الوعى تحت تأثير المخربين والمحرضين لتنفيذ مخططات الخونة.

إن الظاهرة الأولى التى استرعت انتباه المسئولين من الشرطة والنيابة، وأفراد الشعب.. كانت اشتراك الآلاف من الصبية والأطفال صغار السن فى المظاهرات التى تحولت إلى عمليات تخريب.. فقد استطاع المخربون أن يستغلوا هؤلاء الأطفال ليدفعوهم إلى اللعب بالنار .. التى أحرقت مصر .. قبل أن تحرقهم.

- فماذا فعلنا للطفولة ؟
- وما هى الوسيلة لنجعل منهم أدوات إنتاج.. لا معاول تخريب؟

- إن هناك بديهية فى علم النفس تقول: إن سنوات الطفولة الأولى هى التى تتكون من خلالها شخصية رجل المستقبل، لأن طفل اليوم هو رجل الغد، وبالتالى تصبح العناية بالطفولة مسألة حياة أو موت على المستوى القومى والفردى على حد سواء.

فقد تم القبض على مئات الأطفال الصغار والصبية الذين لم تصل أعمارهم إلى ١٨ عاما .. لأنهم من الناحية القانونية مسئولون عن النتائج والجرائم التى تقع نتيجة التجمهر وما يترتب عليه.

وكل هذه الجرائم جرائم أمن دولة، وقد شدد القانون العقوبة الخاصة بها وهى الحبس المطلق حتى الانتهاء من التحقيق، وتقديم المتهمين إلى المحاكمة، وخلال مدة الحبس تختلف معاملة كل منهم – حسب عمره – وسوف تختلف معاملة كل منهم مستقبلا وحتى ينتهى الفصل فى القضية.

وهكذا .. بدأ الأطفال يلعبون بالنار، فأحرقوا أنفسهم كما أحرقوا مصر وانتهت بهم اللعبة إلى مؤسسات الأحداث.. حيث أمر النائب العام بإيداع ١٦٠ طفلا – أو حدثا – فى مؤسسات الأحداث، وهم حوالى ١٠٪ من عدد المتهمين.. حتى الآن.

ولكن.. هل تحرك هؤلاء الأطفال بدوافع ذاتية؟.. أم أن تحركهم جاء نتيجة لتحريض.. واستهواء من جانب الكبار الذين اشتركوا فى المظاهرات والذين تحولوا بها إلى جحافل تخريبية وتدميرية؟!

تبين من التحقيقات أن رموز المخربين استغلوا هؤلاء الصبية الصغار – أو الأحداث حتى ١٨ سنة – فى تحطيم وسائل النقل العامة والخاصة والتعدى على المنشآت والمتاجر والمواطنين.. ودفعوهم إلى السلب والنهب.. وفى الوقت نفسه كانت تدفع بين هؤلاء الصبية الصغار مجموعات صغيرة من الكبار تحمل معها مواد حارقة ولفائف من القماش وكرات من القطن مغموسة فى سوائل قابلة للاشتعال والانتشار السريع مثل البنزين والكيروسين.. وبعضهم كان يحمل معدات أخرى مثل «الأجنات» وكان هؤلاء الكبار يوجهون الأطفال الصغار للتخريب، ثم يختفون، ويتوجهون لمجموعات أخرى يمارسون معهم الشىء نفسه.

إن المسئولية مشتركة.. يتقاسمها البيت والمدرسة والمجتمع وكل الأجهزة التى تتناول الطفل.. من قريب أو بعيد، والتنظيم السياسى – ممثلا فى أجهزته التى ترعى الشباب.. والطفولة، وأيضًا أحزاب الأغلبية والأقلية، لأنها .. لم تباشر دورها فى مجال الشباب.. والأطفال.. وأيضًا مسئولية أعضاء مجلس الشعب.

إن المسئولية واضحة بالنسبة لكل منهم.. وإن كانت مسئولية البيت.. هى القاسم المشترك الأعظم.. لأن الأطفال يولدون فى البيت.. وتتم تربيتهم فى المرحلة الأولى – بالاشتراك مع الحضانة – داخل البيت.. ثم مع المدرسة الإعدادية والثانوية.

ومسئولية البيت تبدأ من التربية.. فيعرف الأطفال معنى «العيب» وكذلك فإن البيت يعكس أى إجراءات تأتى من خارجه أو أى انفعالات على نفسية الطفل من كثرة تكرار الحديث عن الغلاء والأجور والأسعار مما يترسب فى ذهن الطفل ويحمل المجتمع بكل طبقاته مسئولية الضيق الذى تعيش فيه الأسرة.. فى غياب القيم.

ومن هنا حرصنا على لقاء جمال علام بالمجلس الأعلى للشباب لكى يضع النقط فوق الحروف حول مستقبل الطفولة وماذا أعدت لهم الدولة حتى ينموا نموا سليما، بدأ حديثه بقوله:

ابتداء من ١٩٧٥ اعتمد المجلس الأعلى لرعاية الشباب لأول مرة ميزانية مستقلة لدعم نشاط مرحلة السنين الأولى سواء فى مراكز الشباب أو المدارس الابتدائية والإعدادية، بلغت ٥٠ ألف جنيه.. لدعم نشاط أندية الأطفال، وتم إنشاء ٦٢ ناديًا للأطفال فى جميع أندية جمهورية مصر العربية، وفى عام ١٩٧٦ اعتمد المجلس ٦٧ ألف جنيه لـ ٨٣ ناديا للأطفال بمراكز الشباب.. بواقع ثلاثة أندية فى كل محافظة، منها واحد فى الريف واثنان فى المدن.

واعتمد فى ميزانية وزارة التعليم بجانب ما يصرف ٥٠ ألف جنيه لتكوين وحدات طلائع بالمدارس الابتدائية والإعدادية، وتم تكوين ١٣٢ وحدة بصفة مبدئية لم تكتمل أوجه النشاط بها، حيث إنها السنة الأولى التى تفتتح فيها.. واعتمد فى ميزانية هذا العام ٦٧ ألف جنيه لإنشاء أندية للأطفال بالقاهرة والمحافظات و٥٠ ألف جنيه لدعم أنشطة الطلائع فى المدارس الابتدائية والإعدادية المختارة لتنفيذ المشروع.. إلى جانب المبالغ التى تصرف على أوجه النشاط المختلفة (الرياضية – الفنية – الثقافية) والتى تمثل فى الاعتمادات التالية ٦٧ ألف جنيه للصرف على ٨٣ ناديا للأطفال تضم ١٥٠٠٠ طفل ومسابقات دينية لعدد ١٠٠٠ طفل فى المرحلة الابتدائية والإعدادية و٤٦ مركزا للتكوين المهنى تضم سنويا ٣٠٠٠ طفل وألف طفلة من الطلائع الموفقين فى مرحلة التعليم الإعدادى.. وتدعيم هذه الأندية والمراكز بالأدوات والمعدات بالتنسيق والتعاون مع هيئة اليونيسيف الدولية.

وقد خصص لكل نادى أطفال بالقرية مبلغ ٦٠٠ جنيه للصرف منها على ناد يضم ١٠٠ طفل و٨٠٠ جنيه لناد يضم ٢٠٠ طفل، وذلك وفق بنود محددة بالنسبة للأنشطة ومكافآت للعاملين حتى تحقق الخدمة المطلوبة بالمستوى المطلوب هذا إلى جانب أن مراكز شباب المدن وعددها ١٤٥ مركزا للشباب تقوم أيضًا بتنظيم أندية للأطفال ضمن الميزانية المعتمدة لها من المجلس.




لقراءة الحوار كاملا


نشر فى السنة الأولى – العدد الخامس عشر – الأحد 6 فبراير «شباط» 1977.. 17 صفر 1397

